

الرياض شعرت بـ«الاهانة» بعد تقرير برلاني انتقد دورها بقمع ثورة المنامة

توتر حاد في العلاقات السعودية البريطانية.. والسبب البحرين

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

تلوح في الافق بوادر أزمة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا عقب تهديد الرياض بإعادة تقييم علاقتها مع بريطانيا جراء ما اعتبرتها «إهانة» من قبل تحقيق برلاني حول تعامل المملكة المتحدة معها ومع البحرين، واتهامات للرياض بإرسال قوات إلى المنامة للمساعدة في قمع الثورة في البحرين.

ونسبت «بي بي سي» في تقرير اعدته فرانك غارندر إلى مسؤولين سعوديين قولهم إنهم «يعيدون الآن تقييم علاقات بلادهم التاريخية مع بريطانيا وسيخضعون في جميع الخيارات».

وأشارت إلى أن المسؤولين السعوديين لم يصلوا إلى حد التهديد بإلغاء الصفقات التجارية الأخرى، لكن هذه الخطوة تعكس الاستياء السعودي المتزايد من رد فعل الغرب على الربيع العربي، مع أن وزارة الخارجية البريطانية اعتبرت أن الرياض «تظل صديقا

مقربا وحليفا»، وقالت «بي بي سي» إن لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني كانت أعلنت الشهر الماضي أنها ستفتح تحقيقا واسع النطاق في علاقات المملكة المتحدة مع السعودية والبحرين، بعد اصدارها تقريراً عن حركة الربيع العربي الديمقراطية خلص إلى أن الحكومة البريطانية «كانت على حق حين دعمت جهود الإصلاح السلمي السعودي حينما آمن في البحرين، لكنها يجب أن تكون واضحة أيضا في انتقاداتها العلنية لانتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد إذا أرادت تجنب اتهامات بالناقص».

وأضافت أن لجنة الشؤون الخارجية أكدت أن تحقيقها سينظر عن كثب في كيفية موازنة المملكة المتحدة لصالحها المختلفة في السعودية والبحرين في مجالات الدفاع والتجارة والأمن ومكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان، لكن السعودية «تعتقد أن تحقيق اللجنة نجم عن ضغوط من قبل النشطاء المسلمين الشيعية في البحرين، بمن في ذلك الساعون منهم لقب نظام الحكم الملكي السني هناك».

وإبلغ السفير السعودي في لندن الأمير محمد بن نواف آل سعود «بي بي سي» إن بلاده «لن تتسامح أو تقبل أي تدخل أجنبي في عمل مجلس التعاون الخليجي.. وعلاقات السعودية مع المجلس مسألة داخلية بين الدول الـ6 (السعودية والكويت وقطر والبحرين والإمارات وسلطنة عمان) ونحن لن نختمل أو نقبل أي تدخل خارجي في عملنا».

وقال الأمير محمد إن السعودية لم ترسل قوات من حرسها الوطني إلى البحرين لنقم الاحتجاجات المطالبة بإصلاح «لكنها، كعضو في مجلس التعاون الخليجي، أرسلت وحدات متخصصة بتمامين وحماية المنشآت الحيوية والبنية التحتية في البحرين، ولم تشارك في أية عمليات أمنية ضد المواطنين البحرينيين».

والمكبات السننية في كل من السعودية والبحرين تشك بدعم إيران سرا للنشطاء الشيعية لتحويل البحرين إلى جمهورية اسلامية يقودها الشيعية، وفي ذروة الاضطرابات في البحرين

في العام الماضي، وصل حوالي 1000 جندي من الحرس الوطني السعودي إلى البحرين، وأشارت آنذاك بعض وسائل الإعلام إلى أنهم ساعدوا بإخماد الاضطرابات.

وخلصت اللجنة المستقلة لتقصي الحقائق بالبحرين في تقريرها العام الماضي إلى أنه لا يوجد دليل على تحريض الحكومة الإيرانية للمعارضة البحرينية أو أنها تفك خلف الاضطرابات.

ووعده ملك البحرين بإجراء إصلاحات ووضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان، وهي عملية يقول نشطاء حقوقيون إنها ما زالت بعيدة عن الاكتمال.

ونقلت «بي بي سي» عن مسؤول سعودي وصفته بالبارز أن بلاده «لن تسمح لجموعه ما يسمى بنشطاء في مجال حقوق الإنسان مدعومة وممولة من جهات أجنبية بزرع نظام سياسي جديد له روابط أجنبية بدولة زمنية في مجلس التعاون الخليجي».

وأشارت إلى أن استياء السعودية سيكون تطوراً غير مرغوب

فيه من قبل وزارة الخارجية البريطانية بسبب مكانتها كشريك تجاري ضخم لبريطانيا وأكبر منتج للغاز في العالم.

ونسبت «بي بي سي» إلى المتحدث باسم الوزارة، قوله «إن الحكومة البريطانية تحترم حق البرلمان في إجراء تحقيقات، لكننا سنرد على اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية في الوقت المناسب

نئين فيه تفاصيل علاقتنا المعيقة والواسعة مع السعودية وقوة وأهمية الشراكة القائمة بيننا، والتي نعتبرها شريكا استراتيجيا رئيسيا في المنطقة وواحدة من أقرب الأصقاء والحلفاء». وكانت حكومة حزب العمال البريطانية السابقة برئاسة طوني بليز أوقفت في كانون الأول (ديسمبر) 2006 تحقيقاً فُتحه مكتب جرائم الاحتياطيات الخطيرة حول مزاعم دفع شركة الأسلحة البريطانية العملاقة (إي إي إي) رشاشاً لسؤلين سعوديين لتأمين حصولها على عقود تسليحية ضخمة من الرياض، بعد تهديد السعودية بوقف تعاونها في مجال مكافحة الإرهاب مع بريطانيا. (وكالات)

تقرير امريكي: معظم الاسلحة السرية تصل لاسلاميين متشددين ايران تقترح فتح حوار و«فترة انتقالية» تحت اشراف الاسد والابراهيمي يدعو الى وقف للنار في سورية خلال الاضحي

■ طهران - دمشق - بيروت - وكالات: أعلن مسؤول إيراني كبير في تصريح بثته الاذنين تلفزيون العالم الناطق باللغة العربية، أن إيران اقترحت على الوسيط الدولي الأخضر الابراهيمي «فترة انتقالية» في سورية تحت اشراف الرئيس بشار الاسد، فيما دعا الوفد الدولي إلى وقف لإطلاق النار خلال عيد الاضحي الذي يصادف في نهاية الاسبوع المقبل، في وقت تستمر العمليات العسكرية على الأرض على وتيرتها.

وقال نائب وزير الخارجية حسين امير عبد اللهيان «نفتتح وقف العنف ووقف إطلاق النار ووقف ارسال الاسلحة ودعم المجموعات الارهابية واجراء حوار وطني بين المعارضة والحكومة».

وأضاف أن طهران تقترح «فترة انتقالية» تقضي إلى اجراء انتخابات رئاسية ونيابية... وكل ذلك تحت اشراف الرئيس الاسد». وأوضح أن سورية «وافقت على هذا الاقتراح».

ووصح وزير الخارجية حسين امير تفرزيون العالم الناطق بالعربية، ورحب الابراهيمي، الذي وصل إلى طهران من تركيا بعد زيارة إلى السعودية، بالمبادرة الإيرانية.

وصرح الابراهيمي في مؤتمر صحفي مشترك مع صالحى الاحمد المبعوث العربي الدولي الأخضر الابراهيمي الاقتراح، وقال ان طهران «سلمت اقتراحها المفصل المكتوب وغير الرسمي بهدف حل الأزمة السورية» ووقف إطلاق النار، واطلب من مصر والسعودية وتركيا، بحسب ما أورد تلفزيون العالم الناطق بالعربية.

وكان رئيس المكتب الاعلامي للمجلس الوطني السوري المعارض احمد رمضان قال في وقت سابق ان من الافكار المطروحة في اطار مبادرة سياسية يعمل عليها الابراهيمي «نشر قوات لحفظ السلام»، مشيراً إلى ان «هذه المسألة ما زالت قيد الدراسة».

وقال وزير وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني الإثنين أن هناك توافق بين مقترح قطري ارسال قوة عربية وفترة المبعوث الاممي بارسال قوة اممية.

وقال ان «أي بعثة لا تملك السلاح الكافي لن تؤدي الغرض المطلوب، ولذلك يجب ان تكون وافية العدد والعدة للقيام بالمطلوب».



سوري يحمل والدته العجوز للفرار من الاشتباكات في حلب

هجوم إعلامي سوري على اردوغان «العصلي النافق»

■ دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: شنت أبرز وسائل الاعلام السورية هجوما عنيفاً على رئيس الوزراء التركي رجب اردوغان تزامناً مع ارتفاع حدة التوتر بين دمشق وأنقرة وإجراءات متبادلة كان آخرها منح كلا البلدين لطائرات البلد الآخر من التحليق في سماءه.

وصحيفة «الوطن» السورية الخاصة وصفت في افتتاحيتها أسس الاثنىين اردوغان بـ«العصلي النافق» وقالت: «إن سياسة الكذب الوردوغانية ستواصل صاحبها هذا إلى موت سياسي محقق وفي يوم ليس بالبعيد، وعندها سيردك هذا «العصلي» النافق معنى أن «سورية مقبرة لغزاتها».. هكذا كانت وستبقى».

وأضافت الصحيفة أيضاً: «يوماً بعد آخر تتكشف أخلاق وقيم رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان الذي يتزعم حزبا يتخذ من الدين الحديث غطاء لممارساته السياسية، فبدل أن يتحلى بقيم دين يدعو أكثر ما يدعو إلى الصدق فإن اردوغان اختار الضفة

مصر: حبس فتحي سرور بتهمة تضخم ثروته ونظيف قبل هدايا بمليون جنيه من «الاهرام»



احمد نفيظ

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر جهاز الكسب غير المشروع حبس الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري السابق 15 يوما على ذمة التحقيقات اثر اتهامه بتضخم ثروته، ومواجهته بتحريات الأجهزة الرقابية ومباحث الأموال العامة والتي تبين منها امتلاكه ثروة ضخمة عقارية ومالية ومنقولة حصل عليها بطريقة غير مشروعة.

وتبين من التحريات الجديدة امتلاك سرور عددا من قطع الأراضي بالقاهرة الجديدة و عدد من المدن الجديدة حصل عليها باستغلال نفوذه الوظيفي.

ونفى سرور الاتهامات المنسوبة اليه قبل ان يتم ترحيله إلى سجن طرة.

من جهة أخرى أودعت محكمة جنايات الجيزة، حيثيات حكمها على احمد نفيظ، رئيس وزراء مصر الأسبق، بالسجن ثلاث سنوات، في قضية الكسب غير المشروع، وتفرغته 4 ملايين و586 ألف جنيه، والزأه برد مبلغ مساو، بالتضامن مع ولديه من زوجته المتوفاة، شريف وخالد، بقدر ما استفادوا، من الكسب غير المشروع.

وقالت المحكمة، في حيثياتها إن وقائع القضية وفقا لما اطاعت إلى صحتها من التحقيقات، وما دار بجلسات المحاكمة، أن المتهم أحمد محمود محمد نفيظ، الذي شغل منصب رئيس وزراء مصر، في الفترة من عام 2004 وحتى عام 2011، قد استغل مكانته هذه في الخروج عن مقتضيات الوظيفة العامة، وما توجهه من النزاهة، والبعد

فرار 120 سجينا من سجن الجديدة بطرابلس والقبض على 64 منهم

وقال أحد ضباط السجن ليونايدي برس انترناشونال ان وحدات أمنية باشرت بتعطيل المنطقة لقبض على الفارين فيما تقوم وحدات من الشوار التابعين لوزارة الداخلية بتطويق المكان وتأمين المنطقة.

وسجن الجديدة المخصص لسجناء الحق العام، تحت سيطرة وزارة العدل.

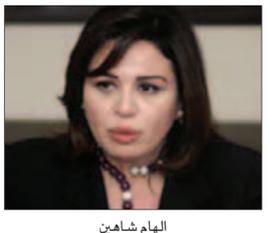
وفي اب (أغسطس)، اندلع تمرد داخل هذا السجن ما أسفر عن اصابة اثنين من السجناء وتسلت السلطات الليبية عددا من السجون في ليبيا، بينما سجن الجديدة، والتي كانت في السابق بين ايدي الثوار السابقين الذين قاتلوا نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

■ طرابلس - وكالات: فر نحو 120 سجناء الحق العام امس الاثنىين من سجن الجديدة في طرابلس، كما افاد رئيس جهاز الحرس الوطني، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية وضعت في حالة تأهب، وأكد مصدر أممي لبيبي مساء امس الاثنىين أنه تم لقاء القبض على 64 سجينا، وقال المصدر ان القوات الأمنية سيطرت على الواقع في السجن.

وقال عدد من سكان المنطقة لـ«يونايدي برس انترناشونال» ان السنة الذهب والبخاخ الكثيف تتصاعد من داخل السجن.

وقالوا انهم سمعوا إطلاق نار كثيف بمختلف الأسلحة.

كره هجومه عليها؛ (كم واحد قبلك واعتلاك باسم التمثيل؟) الشيخ السلفي ضد الهام شاهين امام القضاء: الفن اختراع صهيوني.. ولا احد يستطيع اغلاق «الحافظ»



الهام شاهين

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

بدأت محكمة جُنج الزاوية الحمراء الإثنىين، النظر بأولى جلسات قضية سب وقذف الفنانة المصرية الهام شاهين المتهم فيها رجل الدين السلفي الشيخ عبد الله بدر.

ووقعت مشادات بين أنصار الشيخ عبد الله بدر، وبين عناصر الأمن داخل قاعة المحكمة الذين رفضوا محاولات لتعليق لافتات كتب عليها «لا لعري» وصور للفنانة الهام شاهين مأخوذة من بعض مشاهد أفلامها السينمائية.

وكان نقيب المثليين المصري أنشرف عبد الغفور، والمهاجي يسري عبد الرزاق، قدما بلاغاً بوالتهما عن الفنانة الهام شاهين ضد كل من الشيخ عبد الله بدر، وعاطف عبد الرشيد مدير فضائية (الحافظ)، ومقدم البرامج فيها، تتهمهم فيه بـ«التحريض ضد فئة من المشعب المصري، والعمل على إشاعة الفوضى في البلاد، وإثارة الفتنة، وتكدير الأمن العام».

وكان الشيخ عبد الله بدر، هاجم الفنانة الهام شاهين ووجه لها شتائم عبر فضائية الحافظ، متهمها إياها بـ«الفسق» و«الفجور» وسألها «كم رجلاً قبلك؟ وكم رجلاً اعتلاك باسم الفن؟».

وفي عقاب الجلسة عرض بدر صوراً لالهام شاهين، وواصل هجومه عليها متسائلاً: ماذا تقول لابنها او اخيها وهو يرى صورها بالمايوه (لباس الجرح)؟ وماذا ستقول لله يوم الحساب؟



خامنئي يدعو المسؤولين للابتعاد عن الخلافات السياسية مع قرب الانتخابات

دير شبيغل: إيران تخطط لإحداث بقعة نفط بمضيق هرمز لتعطيل حركة الشحن



وزراء خارجية ألمانيا وإنجلترا وفرنسا ولوكسمبورغ في حديث جانبي عن العقوبات الاقتصادية الجديدة على إيران

الجاللات الأخرى».. وقد أعلن آية الله خامنئي الإربعاء أن إيران قادرة على تجاوز العقوبات الاقتصادية «الوحشية» التي تفرضها عليها الدول الغربية بسبب برنامجها النووي. ويفترض أن تصادق دول الاتحاد الأوروبي الاثنين على عقوبات اقتصادية ومالية جديدة بحق إيران لحملها على التنازل عن برنامجها النووي المتير للجهل. وبموازاة العقوبات التي أقرها مجلس الأمن الدولي أقرت الدول الغربية تدريجيا منذ سنتين حظرا اقتصاديا صارما على إيران تنسب خصوصا في انهيار الصادرات والانتاج النفطي الذي يعتبر أكبر ثروة في البلاد، وانهاير عملتها بسبب قلة الأعداء الصعبة وتباطؤ الاقتصاد وارتفاع البطالة. ويعد أن نفى لفترة طويلة انعكاسات العقوبات الاقتصادية الغربية على إيران، عدل القيادة الإيرانية لهذا الصيف خطابهم وأصبحوا ينددون بانتظام «بحرب اقتصادية» قالوا أن الغرب يشنها على إيران.

وزير الإعلام الكويتي: نعمل بجدية لإنهاء قضية «البدون» والتهديدات الإيرانية للإمارات غير مفهومة

قادرا على القيام بمهمته على أكمل وجه كما توجهنا إليه النسبة الأكبر من المشاهدين العرب». وعن التهديدات الإيرانية الأخيرة قضية الجزر التي تسيطر عليها إيران، اعتبر أن «التهديدات الإيرانية الأخيرة للإمارات العربية المتحدة حول قضية الجزر المحتلة، غير مبررة أو مفهومة»، وأضاف إن «دولة الكويت تقف كغاية على تلك مع إشفاقنا في الإمارات لعزيمتها الحقة، ولا شك أن هذه القضية ستناقش على أعلى المستويات وسنخذ القرار اللازم بشأنها»، وأشار إلى تأكيده دول مجلس التعاون الخليجي مرارا ومفقا حيال هذه القضية..

الشورى السعودي: عقوبة القتل تعزيرا لا تكون إلا بالإجماع

الرياض-د: طالب مجلس الشورى السعودي الأحد بضرورة تأييد المحكمة العليا على احكام القتل او الرجم او القطع. وشدد مجلس الشورى السعودي، وهو هيئة استشارية يعينها العاهل السعودي، الاحد، على ضرورة أن تكون الأحكام المؤبدة للقتل أو الرجم أو القطع لا تكون نهائية إلا بعد تأييدها من المحكمة العليا، ولا يكون تأييدها لعقوبة القتل تعزيرا إلا بالإجماع، صرح بذلك الدكتور فهد بن معتاد الحميد مساعد رئيس مجلس الشورى، وهو الأمين العام للمجلس، في بيان له عقب الجلسة العادية التي عقدها مجلس الشورى اليوم برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

الفلبين توقع اتفاق سلام مع جبهة مورو

نيويورك- رويترز: وقعت الحكومة الفلبينية وجبهة مورو الإسلامية للتحرير -وهي أكبر جماعة اسلامية في البلاد- اتفاق سلام أمس الاثنين يمثل خارطة طريق لتسليم اقليم جديد يمتد بحكم ذاتي في الجنوب وهي خطوة نحو اهاء صراع مستمر منذ أكثر من 40 عاما. وأجرى الرئيس بنينو أكينو ورئيس جبهة مورو الإسلامية للتحرير مراد محادثات قبل التوقيع على اتفاق إطار تاريخي. وقبل الاجتماع أعطى مراد الذي كانت زيارته لقصر الرئاسة في الاولي بالنسبة له لاكينو جرسا صغيرا قرعه قائلا «هذا هو صوت السلام»، وهذا هو الاجتماع الثاني بين مراد واكينو منذ أو اغسطس اب 2011 عندما اجريا محادثات سرية في طوكيو ويمثل نقطة تحول في مفاوضات السلام المستمرة منذ نحو 15 عاما. وحضر التوقيع رئيس وزراء ماليزيا نجيب عبد الرزاق الذي سهلت حكومته المفاوضات منذ مارس آذار 2001 كما حضره شخصيات اجنبية بارزة وممثلون لوكالات الاغاثة الدولية التي ساعدت في عملية السلام. وقال اكينو قبل مراسم التوقيع في قصر مالكانانج «مازال يتعين عمل الكثيري جنئي ثمار الاتفاق الاطار، هناك التزامات يتعين تنفيذها... واحلام نود تحقيقها» وأضاف «نحن ملتزمون بتمكين شركائنا لكي يحولوا أنفسهم الى حزب سياسي خاص يمكن ان يساعد في تسهيل الانتقال للمنطقة الى مكان سلمى وتقديم حقا» ويتوقع ان يصدر اكينو قريبا اقرارا تنفيذيا بتشكيل لجنة انتقالية من 15 فردا تقوم بصياغة تشريع جديد بحلول عام 2015 لتشكيل حكومة محلية اسلامية جديدة في «انجاسامورو» وهو الاسم الذي اطلقته قبائل مورو على منطقتها. ويحدد استفتاء يجري في وقت لاحق في المناطق التي يغلب المسلمون على سكانها في الجنوب شكل وحجم منمقة بانجاسامورو الجديدة. وسيكون الحكومة الجديدة التي ستتمتع بحكم ذاتي سلطات سياسية أوسع وسيطرة أكبر على الموارد بما في ذلك الثروات المعدنية والنفط والغاز الطبيعي. وستبقى المنطقة وخدمات البريد والدفاع والسياسة الخارجية تابعة للحكومة المركزية في مانيلا.

غيلارد تنقل لكرزاي قلق بلاده من «الهجمات من الداخل» مقتل ثلاثة أطفال أفغان في هجوم لحلف «الناتو» وثلاثة مدنيين آخرين على يد طالبان

عواصم - وكالات: أعلن مسؤولون امس الاثنين أن ثلاثة أطفال أفغان لقوا حتفهم في غارة جوية شنتها قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في جنوب أفغانستان، فيما قتل مسلحو طالبان ثلاثة مدنيين آخرين في وسط البلاد. وقال المتحدث باسم شرطة إقليم هلمند، أحمد فرید فرهانج إن: «القوات الجوية التابعة لحلف الناتو حددت هوية متوردين اثنين كانوا يزرعان قنابل في موقع الهجوم وتوفي الثالث في مستشفى الإقليم. ولم يؤكد المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، أو ينفي الهجوم، وقال إنه يجري البحث بشأن الحادث. في ذلك التقت رئيسة الوزراء الاسترالية جوليا غيلارد، في كابول الرئيس الأفغاني حميد كرزاي، وأعبرت له عن قلق بلادها، من «الهجمات من الداخل» التي تشكل خطرا على القوات الاسترالية العاملة في أفغانستان. ونقلت صحيفة «خاما» الأفغانية، عن غيلارد، قولها بعد لقائهما مع كرزاي في كابول مساء الأحد «نقلت للرئيس الأفغاني حميد كرزاي قلقنا في شأن الهجمات من الداخل، فأكد لي أنهم يفعلون كل ما في استطاعتهم «للحد من هذه الهجمات.

الجزدان والعفن لن تؤخر جلسات غوانتانامو في قضية هجمات سبتمبر

قاعدة البحرية الأمريكية بخليج جوانتانامو (كوبا) - رويترز: منعت محكمة أمريكية للشروع في محاكمة خمسة من السجناء في معتقل جوانتانامو المتهمين بشن هجمات 11 سبتمبر أبول طوال شهر بسبب تضارب في المواعيد واعتبارات دينية والقطاع الانترنت وعاصفة استوائية. وقال القاضي رفض طلبا جديدا لتأجيل المحاكمة العسكرية مرة أخرى بسبب انتشار الجزدان والعفن في مكاتب مخصصة لحامي الدفاع في قاعدة خليج جوانتانامو البحرية الأمريكية في كوبا. ومن المقرر ان تبدأ صباح امس الاثنين في القاعدة جلسات اجرائية تستمر أسبوعا لحال شيخ محمد العقل المدير الزعوم لهجمات سبتمبر وأربعة من المتهمين الزعومين من تنظيم القاعدة المتهمين بتوفير المار وغيرها من أشكال الدعم للمخاطفين الذين نفذوا الهجمات بطائرات مخنوفة في الولايات المتحدة عام 2001 وأسرت عن سقوط 2976 قتيلًا. وبعد محاولة فاشلة لمحاكمتهم في جوانتانامو عام 2008 وجهت لهم الاتهامات جديدة خلال جلسة استغرقت 13 ساعة واتسمت بالفوضى وبا لانفعال الشديد من جانب المتهمين في مايو أيار. ولم تعقد جلسات للقضية منذ ذلك الحين، وتحدد بصفة مبدئية عقد جلسة في يونيو حزيران لكنها تأجلت لأن أحد محامي مسجون كان عليه حضور تنفيذ حكم الإعدام في موكل له في قضية منمقة، كما تأجلت جلسة في يوليو تموز لإتاحة الفرصة للمتهمين لصياغ شهر رمضان. كما أجلت الجلسات المخصصة في أغسطس اب عندما تسبب انقطاع لائنترن في جعل المحامين غير قادرين على الاطلاع على وثائقهم القانونية الالكترونية ثم أعبت تماما مع اقتراب العاصفة الاستوائية ايزراك التي ضربت القاعدة لكنها لم تسبب خسائر. وفي واخر سبتمبر اغلقت مكاتب الجلسات المتخصصة لحامي الدفاع بسبب انتشار العفن والجزدان. وقال محام الدفاع إن هذا المبنى الذي يعود إلى حقبة الأربعينات من القرن الماضي يصيبهم وباء جديد فاشلة احتكمتهم في جوانتانامو عام 2008 وجهت لهم الاتهامات الجديدة في محاكمة خمسة من السجناء في معتقل جوانتانامو المتهمين بشن هجمات 11 سبتمبر أبول طوال شهر بسبب تضارب في المواعيد واعتبارات دينية والقطاع الانترنت وعاصفة استوائية.

بورما تمنع فتح مكتب لمنظمة التعاون الاسلامي

نابيهيدو (بورما) - ا ف ب: قرر الرئيس البورمي عدم السماح بفتح مكتب لمنظمة التعاون الاسلامي وذلك بعدما شهدت البلاد خلال الايام الفائتة تظاهرات حاشدة لرهبان بوئين تطالب بمنع المنظمة الاسلامية من دخول البلاد، كما أعلن مصدر في الرئاسة البورمية الاثنين. وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «الرئيس لن يسمح بفتح مكتب لمنظمة التعاون الاسلامي»، عازيا السبب الى ان فتح مثل هذا المكتب «لا يتفق وارادة الشعب». وتظاهر الاف الرهبان البوذيين الاثنين في العديد من مدن البلاد احتجاجا على عزم منظمة التعاون الاسلامي فتح مكتب لها في بورما، كما افاد منظمو التظاهرات. وبلغ عدد الرهبان الذين تظاهروا في رانغون، الرثة الاقتصادية للبلاد، حوالي ثلاثة الاف راهب، وقد رفعوا لافتات كتب عليها «لا لمنظمة التعاون الاسلامي»، بحسب مسور فرانس برس، وتظاهر آخرون في نابيهيدو وماونداي وباكوكو في منطقة ماغواي (وسط). وشهدت الايام الماضية ايضا تظاهرات مماثلة ولكن عدد المشاركين فيها كان اقل. ويطالب المتظاهرون بمنع اي تعطيل لمنظمة التعاون الاسلامي التي تضم 57 دولة اسلامية، وأكد مصدر في منظمة التعاون الاسلامي الاسبوع الماضي لوكالة فرانس برس ان المنظمة حصلت على موافقة لفتح مكتب في بورما، لكن القضية أصبحت جد حساسة في المجتمع البورمي.

متمردون يقتلون ستة شرطيين في شمال غرب باكستان

بيشاور (باكستان) - ا ف ب: أعلنت السلطات الباكستانية ان متمردين مسلحين برشاشات وصواريخ هاجموا ليل الاحد الاثنين نقطة مراقبة تابعة للشرطة قرب بيشاور (شمال غرب) ما أدى الى مقتل ستة شرطيين. ووقع الهجوم في منطقة ماتاني في إقليم فوكلاند شمالي غرب باكستان قرب المنطقة القبلية الحاذية للحدود الافغانية التي تعتبر معقلا لمقاتلي طالبان ومجموعات القاعدة المتحالفة معهم. وقال المسؤول في الشرطة المحلية نسيم حيا لوكالة فرانس برس ان «عشرات المتربين هاجموا نقطة المراقبة ما أدى الى مقتل اربعة شرطيين بينهم المسؤول الكبير خورشيد خان واثان من عناصر القوات الخاصة». وأكد هذه الحصيلة ضابط آخر في الشرطة شير محمد الذي جرح في الهجوم. ولم تتبين اي مجموعة الهجوم لكن حركة طالبان باكستان تستهدف باستمرار قوات النظام منذ بدء تمردها في شمال غرب البلاد قبل خمس سنوات.

نقل الناشطة الباكستانية الشابة ملالا الى بريطانيا للعلاج وهيغ يشيد ب«شجاعتها»

انذار للساعة الى ارضاء طالبان، الا ان محللين يشكون في ان يحدث الهجوم تحولا كبيرا في البلاد التي رعت الاسلام المتشدد الفقول. والاحد تجمع نحو عشرة الاف شخص في كراتشي للمشاركة في مسيرة دعم ملالا نظفها حزب حركة قوامي المتحدة. واعرب الطاف حسين زعيم الحزب المقيم في لندن، متحدئا الى المشاركين في المسيرة عبر الهاتف، عن ادانته لطالبان ودعا الباكستانيين الى التوجه ضد المسلحين الذي قال انهم يجرون البلاد نحو الجمعي. الا ان القيادة البيمينية للحافظين المتدينين رفضوا ادانة طالبان علنا. وحذروا الحكومة من استخدام الهجوم على ملالا ذريعة لشن هجوم على ولاية شمال وزيرستان التي تعد معقلا للمسلحين. وتدعو الولايات المتحدة باكستان منذ فترة الى شن عملية في الولاية التي تعتبرها قاعدة لشبكة حقاني التي تلقى عليها مسؤولية عدد من الهجمات القاتلة في افغانستان، كما كانت ملالا نقلت في البداية من سوات حيث تعرضت لاطلاق النار، الى مستشفى في مدينة بيشاور شمال غرب البلاد، ثم الى مستشفى عسكري متطور في روالپندي حيث قطع عنها الاطباء الاحد جهاز التنفس لفترة تجريبية قصيرة «ناجحة».

منظمة العفو الدولية تنتقد خطط الحكومة البريطانية لتمديد استخدام الادلة السرية في نظام العدالة

لندن- يوبي اي: انتقدت منظمة العفو الدولية في تقرير أصدرته امس الاثنين خطط الحكومة البريطانية لتمديد استخدام الادلة السرية في نظام العدالة، بموجب مشروع قانون جديد لنجلد. وقالت المنظمة ان المقترحات الجديدة تسمح للحكومة البريطانية باعتماد على أدلة سرية في القضايا المدنية، بما في ذلك حالات مزاعم مسؤوليةيتها عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان مثل التعذيب والافتخاء والقتل، وأضاف ان المقترحات الواردة في مشروع قانون العمل الجديد الذي سيناقشه مجلس اللوردات في الاسبوع المقبل، يسمح للحكومة البريطانية باستخدام ما يسمى بـ«إجراءات مدية مغلقة»، لمنع الأفراد والحامين المدافعين عنهم من الاطلاع على الوثائق المطلوبة حتى في حال تورط مسؤولين بريطانيين في ارتكاب مخالفات مهما كانت خطيرة بذريعة حماية الامن القومي. وأشارت المنظمة إلى ان تقريرها (تروكو في التلازم) استخدام الادلة السرية في المملكة المتحدة يتضمن شهادات حرجة من قبل 25 محاميا عمولا في مثل هذه الحالات سُجح لثلاثة منهم بالاطلاع على أدلة سرية لتكتم نغمو من مناقشة مضمونها مع الأشخاص المعنيين، وشهادات من عدد من الأفراد الذين خضعوا لإجراءات استندت إلى أدلة سرية. وقالت اليس ويس باحة الشؤون البريطانية في منظمة العفو الدولية، إن مشروع قانون العدل والامن الجديد هو تهديد حقيقي لبادئ الإنصاف والعدالة المتوقعة في المملكة المتحدة، والتي يجب ان تكون دائما في قلب النظام القضائي». وأضافت ويس ان الحكومة البريطانية «تحاول الآن توسيع نطاق العدالة السرية إلى درجة غير مسبوقة، وتريد اقامة نظام يمكن ان يلعب ببساطة بورقة الامن القومي كلما رغبت في الحفاظ على الاسرار».

حزب بوتين يفوز في الانتخابات المحلية

موسكو- ا ف ب: فاز حزب روسيا الموحدة الحاكم بقيادة فلاديمير بوتين في انتخابات محلية جرت في 77 منطقة في روسيا وشهدت هزيمة مرشحة معارضة للرئيس الروسي في ضاحية موسكو وخلفتها عمليات تزوير تحدثت عن مقتل مسؤولين في الامن الاتيين. واحتفظ حزب بوتين كما كان متوقفا بجماعة حكام - من اصل 83 في البلاد - انتخبوا بالاقتراع المباشر للمرة اولى منذ 2005، كما افادت نتائج نشرتها اللجنة الانتخابية. ومبدأ انتخاب الحكام الذين كان الكرملين يعينهم، اقر في اثناء الماضي في مواجهة الاستياء الذي تلا الانتخابات التشريعية المبكرة للحدل في كانون الاول/ديسمبر 2011، لكن وفق نظام صارم للانتقاء المرشحين من قبل مجالس محلية. ومن اهم الانتخابات امس الاحد، تلك التي جرت لمنصب رئيس بلدية خيمكي بضاحية موسكو وهزمت فيها المعارضة والناشطة المدافعة عن البيئة فيغينيا تشيريكوفا، بفارق كبير امام مرشح الحزب.



رئيس حزب مصري يدعو الى حماية الاعلام من اتهامات جماعات «الاسلام السياسي»



أدول غصمات السادات

■ القاهرة - أش: بعد تصاعد حدة الهجوم على الفضائيات والإعلاميين والقاء اللوم على الإعلام وتحميله نتيجة أخطاء وتجاوزات الغير واتهامه ظلماً بتضخيم الأحداث أدان النائب محمد أنور السادات «رئيس حزب الإصلاح والتنمية» هذه التهم الغير مسئولة والتخطي والتجاوز الأخلاقي في حق القنوات الفضائية والإعلاميين والتي تتنافى مع حرية الإبداع والتعبير.

وأكد السادات أن المشكلة تكمن في إحساس جماعة الإسلام السياسي منذ فوزهم بأغلبية برلمانية وأيضاً رئيس منتخب أن هناك من يحاول إنتزاع هذا النصر منهم ويشك في قدراتهم ونواياهم فضلاً عن القنوات المدنية والفتاوى التي أزعجت المصريين من سياسيين وفنانين ومبدعين من تطبيق الشريعة الإسلامية واتهامات بالكفر وببقي المواقف البسيط هو الخاسر وأصبح في حيرة من مستقبله وأماله ولا يثق ولا يصدق أحداً والأزمة قائمة والتصعيد مستمر دون أن يكون هناك حل.

ولهذا طالب السادات الائتلاف تأسيسية الدستور بوضع تشريع عاجل يحمي الفضائيات والإعلاميين ويمنع التجني عليهم دون سند أو

دليل ويفصل لهم حماية قانونية تامة طالما يتم عملهم في إطار مصارحة الشعب بحقيقة ما يحدث من حوله.

التحقيق في بلاغات ضد طنطاوي وعنان بشأن قتل المتظاهرين

■ القاهرة - أش: قرر المستشار سمير أبو المعاطي رئيس محكمة استئناف القاهرة نذب المستشار ثروت حماد الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة، كمستشار تحقيق منقذ للتحقيق في البلاغات المتعددة المقدمة ضد كل من المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع السابق، والفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة السابق، واللواء حمدي بدين مدير إدارة الشرطة العسكرية السابق.

وتتعلق تلك البلاغات باتهامات لهم في قضايا تتعلق بقتل المتظاهرين في عدد من الأحداث التي شهدتها البلاد في أعقاب ثورة 25 يناير.

وكان المستشار الدكتور عبد المجيد محمود النائب العام قد سبق وأن طلب من المستشار أحمد مكي وزير العدل نذب أحد مستشاري محكمة الاستئناف لمباشرة التحقيق في تلك البلاغات، والذي وافق بدوره على الطلب وأحاله إلى رئيس محكمة استئناف القاهرة نذب أحد مستشاري المحكمة لمباشرة تلك المهمة.

اشتباكات بين الجيش السوداني ومتمردين في ولاية حدودية منتجة للنفط

■ الخرطوم - رويترز: قال الجيش السوداني ومتمردين الاثنيين إن اشتباكات وقعت بين الجانبين في ولاية جنوب كردفان المنتجة للنفط بعد أسبوع من قصف المتمردين لعاصمة الولاية قرب الحدود مع جنوب السودان.

ودفع القتال الذي يدور منذ يونيو حزيران من العام الماضي أكثر من نصف مليون شخص إلى الفرار وزاد من حدة التوتر بين السودان وجنوب السودان الخصمين السابقين في حرب أهلية أجتجت خلفات متعلقة بالنفط والعرق والدين.

وتتهم الخرطوم جنوب السودان بدعم متمردي الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال غير أن حكومة جوبا تنفي ذلك.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

غير أنه ليس هناك سوى تقدم ضئيل في المحادثات غير المباشرة التي تجري في نفس الوقت بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي حاربت ضمن جيش المتمردين الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية.

وتتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال الحكومة بتهميش مناطق كبيرة من ولاية جنوب كردفان وبعض المناطق الحدودية الأخرى، وتحالفت الحركة مع مجموعات متمردة أخرى سعياً وراء الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن الجيش قتل 15 متطرفاً قرب مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان أمس الأحد، وأضاف أن الكثير من المتمردين أصيبوا بجروح.

وتابع أن الجيش تصدى أيضاً لهجوم من الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال قرب قريتي أنقاركو وجرجواد يوم الجمعة.

وأكدت الحركة وقوع القتال قرب القريتين وقالت إن 20

مرسي يحضر مناورة عسكرية تشمل عبوراً لقناة السويس



محمد مرسي

عن القانون والدستور والخارج عن الاتفاق العام لا يفيد وإنما يضر، وعلينا أن نتكامل وتحدد أهدافنا ولا نضل عن طريقنا».

وخاطب الرئيس محمد مرسي أبناء القوات المسلحة قائلاً «انتم في قلوب هذا الشعب.. وانتم ولادنا وإخواننا وأحبائنا .. وأنا مسئول عنكم وعن أسركم»، محذراً من أن العدو يترصد بمصر.

وأوضح أنه لا يقصد أحداً من أبناء الشعب بكلمة العدو.. قائلاً «إن عدونا معروف، وفي نفس الوقت فإننا على أعلى درجات الاستعداد والإنجاز بعد فتح كل الأبواب من كل دول العالم من أجل الإشارة أو لتحقيق هدف قصير المدى ولكنه لن ينجح في ذلك».

وأعرب الرئيس مرسي عن تطلعه إلى مصر جديدة مستقرة تنمو وتنتج.. مصر قوية لأبنائها وأحفادها.. ينتشر فيها العدل والحرية والإنجاز بعد فتح كل الأبواب من كل دول العالم «سكنون جميعاً وباقي أبناء مصر في خير كثير وأنا أرى مستقبلاً عظيماً لهذه الأمة والشعب والوطن».

وقال «إننا لن نسمح لأحد بالعبث بمقدرات الوطن.. داعياً المصلحين الذين ليس لديهم من المعلومات ما يكفي إلى أن يعلموا أن مصر تحب أبناءها وعلينهم أن يعيدوا التفكير حتى لا يساعدوا الأعداء، لأن الفعل الخاطيء الخارج

والاستعداد في كل المجالات».. مشيداً بالتدريب القتالي المسلح الرفيع الذي شاهده اليوم لرجال القوات المسلحة والذي يدل على قيادة رشيدة وسواعد قوية وعزيمة ماضية ومصرة على أن تنتقل لأفأق جديدة من التدريب والقتال لحماية أمن الوطن والشعب.

وأعلن مرسي أنه تحدث اليوم مع القيادة العامة للقوات المسلحة لكي يعاد فحص أسماء الأبطال الذين شاركوا في انتصارات أكتوبر، وتكريم من لم يكرم منهم حتى الآن كي يعرف العالم أن شعب وجيش مصر جسد واحد وأن التضحيات لا تنتسى.

وقال «إننا نتذكر المجموعة 39 صاعقة والبطال إبراهيم الرفاعة وما قام به في حرب الاستنزاف، حيث عاد بسلاح العدو بعد أن دمر الوحدة الإسرائيلية التي تحمله ثم استشهد بعد ذلك مع أفراد مجموعته خلال حرب أكتوبر».

وتوجه مرسي للدور الكبير الذي قام به العاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز ووقوفه إلى جانب مصر خلال حرب أكتوبر... كما حيا الدول العربية الشقيقة التي وقفت إلى جانب مصر، قائلاً «نحن لا ننسى من يقف إلى جانبنا».

جنوب سيناء - أش: قال الرئيس محمد مرسي القائد العام للقوات المسلحة «إننا لن نسمح لأحد بأن يتعدى علينا أو ينال منا كما أننا لا نتعدى على أحد».. مؤكداً على أن القوات المسلحة على أعلى درجة من درجات الاستعداد للدفاع عن الوطن والأرض والشعب.

وأضاف مرسي - خلال لقائه الاثنين مع قادة وضباط وجنود الجيش الثالث الميداني بعد قيامهم بتنفيذ البيان العملي لعبور قناة السويس - «لا أحد يتدخل في قرارنا وشؤوننا كما لا نتدخل في شؤون أحد.. وإننا نريد العدالة معنا ومع غيرنا.. وما نرضاه لأنفسنا نحبه لغيرنا من الأمم والشعوب».

وأعرب عن كامل الاحترام والتقدير والوفاء لأفراد وقيادات القوات المسلحة السابقين والحاليين.. قائلاً «إن هذه القوات لا يمكن لرئيس مصر أو شعبها أن ينسوا أبداً أنهم كانوا الرجال الذين حافظوا على أمن وسيادة الوطن وكانوا عند حسن ظن الشعب وعبروا معه المرحلة الانتقالية بكل إخلاص واقتدار».

وقال الرئيس محمد مرسي «إننا ندعم القوات المسلحة ونشعر بالعرفان لها حيث شاركت الوطن في عبوره الثالث نحو التنمية

بلاغات للنائب العام ضد قيادات اخوانية بالتحريض على العنف في مظاهرات الجمعة



صفوت حجازي



عصام العريان

على مصلحة الطب الشرعي لبيان اصاباتهم وسببها. كما قامت النيابة بالاستعلام من وزارة الصحة عن اعداد المصابين على وجه الدقة في الأحداث الذين تلقوا الاستعلامات الأولية في المستشفيات وخرجوا لتخسّن حالتهم لاستدعائهم لسماع اقوالهم، كما تم سماع اقوال عدد من شهود الواقعة الذين تقدموا للنيابة العامة للدلاء بأقوالهم.

وأوضح المتحدث ان التحقيقات كشفت حتى الان عن استخدام مرتكبي الواقعة الاسلحة النارية «خرطوش» والاسلحة البيضاء مما نتج عنه اصابة 147 شخصاً، اثنين منهم بطلقات خرطوش واثنين بانفجار في العين وواحد كسر في الجمجمة، والباقيين تنوعت اصاباتهم بين كسور وجروح وكدمات وكذلك اتلاف بعض الممتلكات العامة والخاصة ووقوع حوادث سرقة وهتك عرض وتعدي بالسب.

كما توصلت التحقيقات الى تحديد 3 من المتهمين مرتكبي وقائع اضرار البلاغات بالسيارات والسرقة والبلطجة وتم حبسهم على ذمة القضية.

القاهرة - «القدس العربي»:

صرح المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة الاثني بنائب العام كلف نيابة وسط القاهرة الكلية بسرعة التحقيق في البلاغات التي تلقتها بشأن الأحداث التي وقعت بميدان التحرير الجمعة الماضية وعددها 53 بلاغاً.

وتضمنت البلاغات اتهام عدد من القوى السياسية وعصام العريان وصفوت حجازي ومحمد البلتاجي وآخرين من بعض قيادات الإخوان المسلمين بجدد انصارهم وتحريضهم على استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين مما أدى الى حدوث اشتباكات ووقوع اصابات لعدد منهم واشعال النيران بسيارتين ملوكتين لشركتين للرحلات تم التعاقد معهما لنقل بعض الاشخاص من محافظة الشرقية الى ميدان التحرير واتلاف ثالثة وكذلك منصة احدى القوى السياسية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة ان النيابة اتخذت فور تلقيها البلاغات اجراءات التحقيق بالانتقال الى عدد من المستشفيات وسماع اقوال المصابين وعرضهم

عودة طالبة إلى منزلها بعد اختطافها لمدة يوم على يد مجهولين في شمال سيناء

■ القاهرة - يو بي اي: عادت طالبة بإحدى المدارس الثانوية بمدينة العريش في شمال سيناء الاثني، إلى منزلها بعد أن كانت اختطفت على يد مجهولين لمدة يوم كامل.

وأكد مصدر محلي بمدينة العريش مركز محافظة شمال سيناء، لـ «يونايتد برس انترناشيونال» ان طالبة عادت إلى منزلها بقرية «الريسة» التابعة لمدينة العريش (شمال شرق مصر).

كان عدد كبير من المحتجين من محافظة شمال سيناء المصرية، قطعوا اليوم طريق العريش - رفح الدولي احتجاجاً على اختطاف الفتاة التي كانت في طريقها من منزلها إلى المدرسة أمس الأحد.

وأشار المصدر، بوقت سابق، إن المحتجين تجمعوا أمام مبنى ستاد العريش وبأحياء

الباعة الجوالين. وقامت سيارات إسعاف بإخلاء المصابين من منطقة الاشتباكات ونقلتهم إلى المستشفيات القريبة، فيما دفعت عناصر الشرطة بتعزيزات من الأفراد والمعدات وتمركزت حول الميدان.

يُشار إلى أن عناصر الشرطة تحاول تطبيق القانون وتزيل التعديبات على الطرق من أجل تسهيل حركة المرور والمواطنين، فيما يرد الباعة الجوالون بأن البيع بالشوارع هو مصدر رزقهم الوحيد ولا يمكن تركه.

وتتشب مشادات بين الجانبين بمختلف المحافظات المصرية التي تعاني من تلك الأزمة، غير أن الشكلة تبدو أكثر وضوحاً بالقاهرة الكبرى (تشمل محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية)، وتقع اشتباكات بين الباعة وبين عناصر الشرطة.

مصر: اشتباكات بين باعة جوالين وبين عناصر من الشرطة تسفر عن إصابات في الجانبين

■ القاهرة - يو بي اي: وقعت اشتباكات مصدرة دامت أكثر من ساعة، عصر الاثنين، بين عناصر من الشرطة وبين عشرات من الباعة الجوالين بميدان الجزيرة جنوب القاهرة، أسفرت عن مصابين من الجانبين.

وأوضح متواجدين بالميدان ليونائيد برس انترناشيونال أن الاشتباكات وقعت بعد أن بدأت عناصر الشرطة في إزالة طاولات نصيبها باعة جوالين وبضائع اقتربوها على أطراف ميدان الجزيرة (جنوب القاهرة) بعد أن رفضوا دفعها طواعية، وأكدوا أن عدداً من الباعة الجوالين أطلقوا الرصاص على عناصر الشرطة وطاردوا بعضهم عبر الشوارع الجانبية بالجزيرة، فيما تبادل الجانبان إطلاق الرصاص بأحد جوانب الميدان ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر الشرطة وتردت أنباء عن مقتل أحد

عناصر الشرطة ودمرت أنباء عن مقتل أحد مصدرة دامت أكثر من ساعة، عصر الاثنين، بين عناصر من الشرطة وبين عشرات من الباعة الجوالين بميدان الجزيرة جنوب القاهرة، أسفرت عن مصابين من الجانبين.

وأوضح متواجدين بالميدان ليونائيد برس انترناشيونال أن الاشتباكات وقعت بعد أن بدأت عناصر الشرطة في إزالة طاولات نصيبها باعة جوالين وبضائع اقتربوها على أطراف ميدان الجزيرة (جنوب القاهرة) بعد أن رفضوا دفعها طواعية، وأكدوا أن عدداً من الباعة الجوالين أطلقوا الرصاص على عناصر الشرطة وطاردوا بعضهم عبر الشوارع الجانبية بالجزيرة، فيما تبادل الجانبان إطلاق الرصاص بأحد جوانب الميدان ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر الشرطة وتردت أنباء عن مقتل أحد

استمرار نجاح الإضراب الجزئي للأطباء في مصر

وزارة الصحة والسكان المصرية بدأوا، اعتباراً من الأول من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، إضراباً جزئياً عن العمل استجابة لقرار الجمعية العمومية لنقابة الأطباء المصريين للإضراب في 5/40/ مستشفى حكومي في جميع أنحاء مصر للمطالبة بإقرار قانون الكادر، ورفع ميزانية الصحة إلى 15% من الموازنة العامة للدولة، ووضع حد أدنى للأجور حيث أن الراتب الأساسي الذي يتقاضاه الطبيب حديث التخرج هو 240 جنيه (حوالي 40 دولار).

وأضافت «الإضراب الكلي يُعاقب عليه القانون ولا يتفق مع أخلاقيات مهنة الطب، كما أنه لا يتفق مع ما قام عليه الإضراب من حماية المريض المصري وتحسين الخدمة الصحية التي يتلقاها».

وكانت ميثا أعلنت أمس الأحد، عن استقالتها من وزارة الصحة المصرية في إطار حملة استقطالات جماعية للأطباء المضربين بالمستشفيات، رافضة أن ينساق الأطباء المضربون وراء ما أسستها «الدعوات المشبوهة» في تحويل الإضراب الجزئي إلى كلي.

95% ومحافظات الإسماعلية والسويس وبورسعيد كانت نسبة إضرابهم تتراوح بين 75-90، وأخيراً القاهرة وصلت نسبة الإضراب فيها إلى 65%.

ونفت ما ذكره رئيس لجنة الإعلام بالنقابة العامة للأطباء الدكتور أحمد لطفي من أن نسبة الإضراب لا تتجاوز 10%.

كما أكدت ميثا استمرار الإضراب الجزئي بالمستشفيات، رافضة أن ينساق الأطباء المضربون وراء ما أسستها «الدعوات المشبوهة» في تحويل الإضراب الجزئي إلى كلي.

■ القاهرة - يو بي اي: أكدت عضو اللجنة العامة لمرضى إضراب الأطباء في مصر الدكتورة منى ميثا، اليوم الاثنين، استمرار نجاح الإضراب الجزئي الذي يقوم به الأطباء منذ أسبوعين، رافضة تحويل الإضراب من جزئي إلى كلي.

وأوضحت ميثا، للصحافيين أن الإضراب الجزئي ناجح بنسبة 75% من المستهدف «وقد وصلت نسبة الإضراب في بعض المحافظات مثل سوهاج (جنوب القاهرة) إلى 90% وكذلك الدقهلية وصلت النسبة إلى

تقرير رسمي: انخفاض سن بدء تعاطي المخدرات في مصر إلى 11 عاماً

ويبين إدمان المخدرات، لافتاً إلى أن 99% من المدمنين يدخنون السجائر من بينهم 18,9% يدخنون أكثر من 40 سيجارة يومياً.

وحذر التقرير من خطورة إدمان تناول عقار «الترجامادول» كآكثر أنواع المخدرات المنتشرة والذي يخضع للمادة 44 من قانون المخدرات والمادة «التي تجرم حالات الاتجار ولا تجرم التعاطي يليه القنب ثم المورفينات والمنشطات»، موضحاً أن تناول الترامادول بات ظاهرة منتشرة بشكل كبير مما يستدعي ضرورة التصدي الحاسم لتداوله من خلال التشريعات والأمن ورفض المجتمع.

ورصد التقرير أسباب اللجوء إلى المخدرات حيث يوجد 30,6% يعتقدون أنه يساعدهم في زيادة القدرة البدنية والعمل لفترات أطول، فيما يعتقد 36,6% أنها تؤدي إلى نسيان الهموم. ويتصور 34,8% أنها تساعدهم على التغلب على حالات الاكتئاب، بينما يرى 36,4% أن المخدرات تؤدي إلى «خفة الظل»، ويعتقد 7,29% أنها تساعدهم على الجراحة، ويرى 26,2% من المدمنين أن تناول المخدرات هو أحد أسباب الإبداع في العمل.

وكشفت التقرير عن أن 29,45% لا توجد لديهم موانع من تجربة المخدرات من دون الدخول في دائرة الإدمان، فيما يعتقد 37,8% أن التجربة لا تسبب ضرراً، بينما رأى 33% أنه لا مانع من مصادقة أحد المدمنين.

وأشار التقرير إلى إحصائيات وزارة الصحة والسكان المصرية التي كشفت عن أن نسبة تعاطي المخدرات في القاهرة تصل إلى 7% من عدد سكانها (حوالي 18 مليون

مواطن عدد سكان القاهرة الكبرى وتشمل محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية)، وأن نسبة استعمال المخدرات في مصر تزايدت خلال السنوات الـ 5 الأخيرة بشكل مطرد حيث قفز مؤشر استخدام المخدرات لمرء واحدة في الفئة العمرية فوق 15 سنة من 6,4% إلى 30%.

وأوصى التقرير لعلاج مشكلة تعاطي المخدرات، أن تتم رصد مناطق الزراعة غير المشروعة وتفعيل المشاركة في حملات الإبادة خاصة بسيناء، وتنظيم حملات على مناطق تجمعات الشباب والنوادي والمصايف والحدائق للقضاء على الأماكن التي تروج للمخدرات، وضرورة أن تقوم وزارتي الخارجية والداخلية بالتشاور مع الدول المجاورة لمنع تهريب العقاقير

المخدرة.



سودانيون في الجنوب يتظاهرون ضد الاتفاق مع الخرطوم



بترايوس عبر عن قلقه من طريقة توزيع السلاح ووكالته تبحت عن جماعة تثق بها وتعمل معها

فشل تركيا بعرض اسلحة الطائرة السورية يؤثر على مصداقيتها.. وانقرة تتحدث عن ادلة ودعم سوري للاكرد

اسلحة قطر تذهب للجماعات الاسلامية.. غياب التنظيم والرؤية بحبط الداعمين وواشنطن تخشى من عدو جديد بعد الاسد

يقودها رئيس الوزراء طيب رجب اردوغان، حيث قال وزير خارجيته ان انقرة لن تفتح حوارا مع دمشق حتى يتوقف العنف.

في حالة حرب

وتشير التطورات هذه الى ان تركيا في حالة من الحرب مع سورية، حيث صادق البرلمان على قرار يسمح لاردوغان بالرد على اي تهديد يأتي من دولة اخرى، وانكسرت هيئة الازكان التركي لتحت اوزال ان تركيا على استعداد للرد على اي تهديد سوري. وتظهر التقارير صورة عن هذا الوضع من خلال الحشود العسكرية التي اقامتها الحكومة التركية على الحدود حيث نقلت تعزيزات عسكرية كبيرة للمناطق الحدودية. وترى تقارير ان الوضع السوري واهميته الجيو-سياسية قد وضع تركيا في قلب المسألة السورية التي اتخذت الآن طابع حرب بالوكالة بين سورية وحلفائها من جهة وامريكا وحلفائها الاقليميين من جهة اخرى، ومن هنا تحولت تركيا الى نقطة انطلاق لنقل الاسلحة ومركز للمعارضة المسلحة والسياسية، ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن باحث تركي في معهد سترايتون قوله ان تركيا أصبحت رأس الحرية في الجهود الدولية المعارضة لبشار الاسد ضيفا ان كانت هناك دولة لا يمكنها العيش معه فهي تركيا.

وتضيف الصحيفة انه على الرغم من الهجمات الكلامية التي اطلقها اردوغان الا ان هناك عدم راحة داخل تركيا من منظور حرب مع سورية كما تظهر الاستطلاعات، ويخشى الكثير من الاثراك ان تكون تركيا وحيدة في حرب مع سورية بدون دعم وولي وحتى الناتو وهي الدولة العضو فيه والذي كان واضحا انه لن يستوي هذه الخطوة في بلدان اخرى اطلاقا للارام متبادلا بعد مقتل عائلة تركية في بلدة اكجوكالي قبل اسبوعين. وتتهم سورية تركيا بفتح الحدود التي يبلغ طولها 500 ميل للمقاتلين السوريين لتزويد اسلحة والمدخل الجاهدين الايجاب، ومع التصعيد العسكري صعدت الحكومة التركية من حربها الكلامية وهي التي

لستويات خطيرة. لكن ما سيبتج عن القرار التركي انه غلق واحدا من المداخل الاخرية المتوفرة لسورية في الشمال والغرب. واضافت الصحيفة ان الوضع بين سورية وتركيا وصل الى نقطة الانهيار حتى قبل حدوث الطائرة السورية، حيث سبق ذلك تبادل القاذف الصاروخية بين البلدين.

وعلى العموم تقول الصحيفة ان تركيا اظهرت في كل هذا درجة عالية من ضبط النفس وفي التعامل مع الازمة على حدودها والتي لم تتفعلها، ولكنها تحملت اثارها، حيث قامت ويتدرج قبل بابواة اكثر من 80 لاجيء تركي. ولكن حاد اعتراض الطائرة السورية ادى تركيا الى وضع اشكالي، ففي الوقت الذي نفت فيه سورية ما قالته تركيا، أعلنت روسيا وان متاخرة من ان اجهزة الاتصال التي تحملها الطائرة ليست ممنوعة في اطار القانون الدولي.

وتطرح الصحيفة سوائل، الاول وهو ان كان مسووحا لموسكو تزويد دمشق بهذه الاسلحة اما الثاني فهو فشل تركيا حتى الان بتقديم ادلة عن وجود الاسلحة الممنوعة على الطائرة، وتحت بالقول ان انقرة اتخذت قرارا خطيرا عندما اجبرت طائرة مدنية على الهبوط، فان لم تكن هناك اسلحة ممنوعة عليها فهذا يشير ظلالا من الشك على كفاءة اسلحتها وكذا صناعة القرار فيها، مما يؤثر على النقا في هذا الوضع الحساس.

الواجبة مع الاكرد

فتركيا التي تعيش اجواء اندلاع حرب تثن حربا اخرى مع الاكرد وهي الانعف منذ عقود،

«هأرتس»: حزب الله هو الخصم الأكثر كفاءة وقدرة مقابل إسرائيل

وعملية الطائرة برهنت على قدرته العملياتية واريكت تل ابيب

من ناحيتها قالت الضابطة التي تقود قسم الاهداف في قسم الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) ان القسم يتلقى معلومات من مختلف وكالات الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي من المواقع الجغرافية ومن المصادر الإنسانية، لافتة إلى ان استخبارات الجيش تعمل على مستوى عال اليوم نحو تنسيق استخبارات العمليات، أما القرار النهائي، بحسبها، فيعود إلى قائد رئيس استخبارات العسكرية الذي يقوم بتحديد قواعد الاهداف، ولكن الضابط الذي سمي بـ(س) قال انه من الصعب للغاية عندما يرى عمل الاستخبارات إلى مستوى نوعي عال، مراقبة منظمة اريابية تعمل جاهدة على كسر الروتين المعروف، ذلك ان الاستخبارات العسكرية لا تملك صورة كاملة لما يحدث في حزب الله، على حد قوله.

وأوضحت المصادر ان حزب الله استخلص العبر من حرب لبنان الثانية، وبناء على ذلك قام بنقل معظم مصادره من المراكز المحتلة في الميدان إلى قرى تدمرمة نسيبيا ومواقع حضرية في لبنان، مشددة على أن 95 بالمئة من اهداف حزب الله توجد في مناطق مدنية وتعمل على استخدام المدنيين دروا عا بشرية.

والذين احد الضباط، من الذين تحدثوا للصحفية على ان الولاية تستعمل للدقة والقصف المؤثر الذي يسبب اقل الاضرار بالنسبة إلى المدنيين، حيث يسوق الجيش بنقل السكان اللبنانيين إلى الشمال بسرعة، لتقليل الاصابات، ضيفا ان الجيش يسوق بالقاء منشورات والسيطرة على الاهداف، ولكنه بالمقابل، اعترف بأن الجيش الإسرائيلي سيلحق الاضرار الكبيرة بالسكان الذين لا علاقة لهم بالقتال، على حد تعبيره، وزاد قائلا ان الجيش سيحمي الطرق المؤدية إلى بيروت، والتي سيستخدمها سكان الجنوب خلال

هرويبهم إلى الشمال، على حد قوله. التقرير يذكر انه في الليلة الأولى لحرب لبنان الثانية بعد اسر الجنديين الإسرائيليين، سمحت الحكومة بالقيام بهجمات على مسانك المنشعبين في حزب له حيث كان يجري تخزين صواريخ متوسطة المدى، علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة ان الجيش وجه تحذيرات بأنه من المحتمل أن يؤدي القصف إلى مقتل المئات من المدنيين، غير أن لجنة حكومية من سبعة مسؤولين وافقت على القصف بعد ان حصلت على تقرير للمئات الجانبان مهاجمة السكان تقع ضمن اطار القانون الدولي، ولغت الحل الإسرائيلي في سياق تقريره ان أنه نتج عن قصف جيش الاحتلال تدمير عشرات من الصواريخ وبطارياتها، وقتل العشرات، وليس المئات من الأشخاص في الهجوم.

ولفت أيضا إلى انه في حال اندلاع جولة قتال في المستقبل، فإن المدعي العام والحامي العسكري سيلعبان أدوارا جديدة موسعة، مشيرا إلى أن سر هذا التغيير هو تقرير غولدستون لعام 2009، حيث قالت الضابطة وروني بوسمان، محامية القيادة العسكرية في المنطقة الشمالية، إن مكتبها يخلو مقدا مهمة الاهداف المحددة، مضيفة ان الهدف هو ان تكون جميع القرارات متسقة مع القانون الدولي.

وعندما يقبم صاعب حقيقية، ونحن نعمل في القاتبات جنيف المتعلقة بالتعويض في الاستهداف، التي تنص على امكان مهاجمة هدف يستخدم لأغراض عسكرية، على حد قولها.

ولفت أيضا إلى ان المدنيين الذين تحفظ فيه الاسلحة أو الذي يستخدم عسكري للطوارئ، يمثل هدف عسكريا مسموحا به، مشيرة إلى ان الجيش الإسرائيلي يتحمل مسؤولية تحذير السكان المدنيين قبل الهجوم، وشددت الضمير على جسمه..

وطلبت الضمير العام والجهاز القضائي والعدي الفلسطيني بالتحقيق في هذه الحادثة بغير علامات استفهام واضحة، معتبرا انكفاء السلطة الوطنية بتشكيل لجنة تحقيق غير قضائية هي مسألة ليست كافية وتثير الغرابة، مؤكدا ان الوجود في اهداف حزب الله وفاد عرفات هو جمع ابناء الشعب الفلسطيني.

وقالت الضمير انها ستتغرب مرور هذه الفترة الزمنية الطويلة دون اعلان السلطة الفلسطينية عن تدخل النيابة العامة الفلسطينية أو الأجهزة القضائية المختلفة للتحقيق في ملباسات حادثة وفاة الراحل أبو عمار، خاصة في ظل توفر مؤشرات يمكن وصفها بالواقعية تدل على تعرضه لعملية تصفية جسدية.

واضافت الضمير في بيانها الاثنى: «ان العمليات التي تضمنها الفيلم الوثائقي الذي نشر بالآونة الأخيرة من قبل قناة الجزيرة الفضائية، اظهرت نتائج خطيرة توضح اسباب وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، حيث أشارت النتائج في التقارير المستندة لتحليل علمية، ان آخر الأغراض الشخصية للعرفات وملابسه وفرشاة أسنانه، وحتى قبعته فيها كميات غير طبيعية من البولونيوم، وهي مادة شاردة وعالية التفتوتية، اظهرت هذه الأغراض للتحليل في معهد الفيزياء الإشعاعية بمدينة لوزان بسويسرا، والتي خلصت إلى وجود نسبة عالية من

ايران بدعم الاكرد حيث ترى ان هناك توطأ لها في هجوم غازي عينتاب، وتقول المجلة انه ان كانت ايران وسورية تهدفان لضغط على تركيا من خلال البني كي وي وجعلها تفكر مرتين قبل اي عمل عسكري، فقد نجحتا، فهناك معارضة واسعة للحرب مع سورية من الشارع السوري، وتنقل عن دبلوماسي سابق، سنان الوخين، ومدير مركز للدراسات الاقتصادية والسياسات الخارجية قوله ان «العامل» الكردي يلعب دورا مهما في القرار التركي.

للمجاهدين فقط

وفي سياق تسليح المعارضة قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان معظم الاسلحة التي شحنت للمقاتلين السوريين بناء على اوامر سعودية وقطرية تذهب الى جماعات اسلامية متشددة وليس الى جماعات مقاتلة علمانية ومعتدلة وذلك بناء على معلومات نقلتها عن مسؤولين امريكيين ومسؤولين في الشرق الاوسط. وتقول ان استراتيجية الدعم غير المباشر للانتماء السورية أصبحت محط شكوك وخشوا حرسا بالوكالة عنها. ونقلت مجلة «التايمز» عن مسؤول في الخارجية التركية قوله ان حكومة بلاده لديها ادلة تظهر الدعم السوري للانفصاليين الاكرد لكن المسؤول رفض تقديم تفاصيل.

ويظهر الى قرار الحكومة السورية الانسحاب من خمس بلدات كردية قريبة من تركيا وتسليح ادارتها لحزب مقرب من بي كي كجزء من اللعبة، وتتهم تركيا

ولكنها تدعمهم بالمعلومات الأمنية وتساعد في شحن اسلحة مستخدمة من البنادق والقنابل والتي تقوم بتنظيم وصولها كل من السعودية وقطر. وتشير التقارير الى ان الاسلحة التي ترسل من قطر تذهب بشكل كبير الى الجماعات الاسلامية المتشددة، وتقول الصحيفة ان النقاش يأتي قبل اسابيع من نهاية الحملات الانتخابية التي تسديها الحديث عن السياسة الخارجية خاصة لوقوف من سورية، كما انها تثير اسئلة حول خطط المرشح الجمهوري ميت رومني لتسليح المعارضة حالة وصوله للبيت الابيض، ومع ان رومني لم يتحدث صراحة عن تزويد امريكا الاسلحة مباشرة للمعارضة لكن مساعديه قالوا انه سيعتمد على الحلفاء العرب للقيام بالمهمة، مما يضعه في نفس مكان اوباما اي اعدم السيطرة على طريقة توزيع الاسلحة للجماعات المقاتلة، وتقول الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين يحاولون فهم الاسباب التي تؤدي لتلقي الجماعات الاسلامية حصص الاسد من الاسلحة، حيث يعبرون عن احيابهم من عدم وجود مركز لتوزيعها وكذا عدم وجود آلية للتدقيق في طبيعة الجماعات التي تتلقاها. وقال المسؤولون ان الوضع كان من اهم القضايا الملغقة التي حملها معه مدير وكالة الاستخبارات الامريكية (سي ايه) فيفيد بترايوس لتركيا قبل مدة، ونقلت عن دبلوماسي عربي له علاقة قوية مع المخابرات الامريكية قوله ان هدف السي ايه اي هو التدقيق في جماعات المعارضة واختيار جماعة منها تعتقد انه يمكن العمل معها.

الجيش الإسرائيلي قام بتهيئة منطقة بالقرب من الحدود مع سورية لاستيعاب لاجئين في حال فروا الى الدولة العبرية

على صلة بما سلف، ذكرت تقارير صحافية عبرية الاثنى ان الجيش الإسرائيلي قام بتهيئة منطقة بالقرب من الحدود مع سورية لاستيعاب لاجئين سوريين فيها في حال فروا الى اسرائيل بسبب اذت اسبانية. وأكد مصدر عسكري انه تم تهيئة الأراضي بالتنسيق مع الأمم المتحدة حسب المعايير الإنسانية الدولية، موضحا عن ذلك ان الهدف هو منع انزلاق الازمة السورية الى داخل اسرائيل، وقالت الاذاعة العبرية ان الجيش الإسرائيلي قام أيضا بتوسيع وتعديم السياج الأمني الفاصل بين اسرائيل وسورية، خاصة في منطقة مجدل شمسي، الواقعة في هضبة الجولان العربية السورية المحتلة. ولغلت الاذاعة إلى انه من ناحية أخرى، قالت مصادر عسكرية وصفتها بأنها رقيقة المستوى عن رفعة الامواج بين القوات النظامية السورية وقوات المعارضة تتسع تدريجيا الى المنطقة المحاذية للسياج الحدودي، يشير الى ان الامتزازات التي تشهدها سورية منذ آذار (مارس) من العام الماضي ادت إلى نزوح نحو 294 ألف شخص إلى دول الجوار، بحسب المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وكان رئيس الوزراء يمينين نتبها هو هاجم الرئيس السوري بشار الاسد، واصفا اياه بأنه مجرم.

وتجميع معلومات ذات نوعية عالية للتأكد من دقة القصف. وأوضح المحلل العسكري أن التوتر في الاستخبارات العسكرية في المنطقة الشمالية تصاعد في الفترة الأخيرة، بسبب الخشية من دواعيات عدم الاستقرار في سورية، وبسبب ما يبدو انه تحرك لا يمكن التنبؤ به داخل قيادة حزب الله. ونقلت الصحيفة العبرية عن أحد كبار ضباط قيادة الشمال، قوله ان الأمين العام للحزب يُعاني من ضغوط بسبب الوضع في سورية، وبسبب الوضع الداخلي اللبناني والمطالبة بزع أسلحته، زاعما ان ميزان القوى في لبنان قد تغير، ذلك ان المنافسين لحزب الله باتوا أكثر قوة، وهذا الأمر قد يقود عمليا إلى حالة من عدم الاستقرار، وفي الوقت نفسه، فإن قدرة الروع الإسرائيلية أصبحت ضعيفة في جزء منها مقابل حزب الله، وهذا الضعف يمكن الاحساس به في المحاولات الهجومية لحزب الله على الاهداف خارج حدوده، مثل عملية بورعاس في بلغاريا، على حد تعبير ضباط في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، وزاد الضباط زاتهم ان الشيخ نصر الله يقوم بالجازفة أكثر مما كان يفعله في الماضي، ذلك انه يُحطط لأعمال ضد اهداف اسرائيلية، تعجزها بمناطة عمليات استغراقا لجزر إسرائيل للحرب. وخلص التقرير إلى القول، نقلا عن ضابط رفيع المستوى في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) التي قال ان استراتيجيته كل من إسرائيل وحزب الله لتلقيان في بعض النقاط الرئيسية، لافتا إلى انه في النهاية توصل الجانبان إلى قناعة في نهاية حرب لبنان الثانية بأنه من الأفضل، في الوقت الحاضر، تحاشي جولة جديدة من الحرب على أساس ان الثمن سيكون مرتفعا جدًا، على حد تعبيره.

ولا تسعى لامتلاك أسلحة نووية. وتحت عنوان «تجاهل إسرائيل التمسقات الدولية» تزداد سخونة، ذكر موقع الشمامة الثانية الإسرائيلية أن رئيس الوساد الإسرائيلي الأسبق، الجنرال في الاحتياط، داني ياتوم، قال في حديث صحفي لشبكة (سكاى) البريطانية ان اسرائيل تستعد لعمل عسكري في سورية في حالة تسرب اسلحة كيميائية إلى المنظمات اريابية في المنطقة، وتحديدا لمنظمة نصر الله اللبنانية، وتابع الجنرال ياتوم قائلا ان الدولة العبرية قلقة من أن يقوم الرئيس السوري بشار الاسد بنقل أسلحة كيميائية لحزب الله أو أي منظمات اريابية أخرى، وأشار إلى انه في حالة حدوث هذا السيناريو سوف تتدخل حزب شاملة في المنطقة. وطبقا لأقوال ياتوم فان إسرائيل لن تسمح بحدوث ذلك السيناريو، وستعمل على منع تسرب الاسلحة الكيميائية حتى ولو أدى ذلك إلى عمل عسكري مباشر، ولغت الموقع المنظمات اريابية في المنطقة، وأشار إلى انه وفقا لتقارير استخباراتية حصلت علىها الشبكة البريطانية (سكاى) فان سورية لديها أكبر مخزون للأسلحة الكيميائية في الشرق الأوسط، وما يشير القلق هو ان تستغل المنظمات اريابية المختلفة التي تنتشط في سورية، ومن بينهم تنظيم القاعدة، تقاوم الازمة السورية ويتم تسليحهم ببولوجيا.

الناصرة - «القدس العربي»

أفاد موقع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أمس الاثنى ان رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال في الاحتياط، عاموس غلعا، توقع ان تستمر المواجهات في سورية، حتى بعد سقوط نظام الحكم الحالي، بقيادة الرئيس السوري بشار الأسد. وأضاف غلعا خلال خطاب له في ورشة عمل قدمت كوربة دوليين بالازمة في منطقة الشرق الأوسط: أنا لا أتوقع ان ينشئ نظام حكم ديمقراطي في سورية بعد زوال نظام الأسد، وأنا اعتقد ان سورية ستتحول إلى دولة فوضوية دون قائد أو حاكم، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، أوضح الجنرال الاسرائيلي ان نظام الرئيس الأسد ما زال يسيطر الأسلحة الكيماوية، معرنا عن سعاته لوجود حدود تمنع استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية. وأشار الموقع إلى ان الجنرال غلعا تطرق للقضية النووية ايرانية قائلا: يتحتم على إسرائيل ان تتعاون مع الولايات المتحدة في بعض المصطلح على قبيلة نوية، مشيرا إلى ان ايران تسعى لامتلاك قبيلة نوية واحدة،

حزب النور السلفي في غزة ممنوع من الظهور للنور من قبل حماس

رام الله - «القدس العربي»

سياسي للجماعات السلفية الدعوية في قطاع غزة الخميس الماضي قبل أن يتم الإعلان عن تأجيل ذلك. واعتلت أوساط سلفية في حينها ان حكم حماس التي تسيطر على غزة استعى مؤسس الحزب واحتجزهم لعدة ساعات لمنع الاعلان عن اطلاق المؤتمر وذلك بغير ضرورة استكمال الاجراءات القانونية. وكانت وزارة الداخلية المقالة بغزة أعلنت في وقت سابق قبولها لحسوا مع القاضين على تاسيس حزب النور السلفي الفلسطيني واطروهم على الاجراءات القانونية لتأسيس اي حزب قبل اعلان منع حسب القانون الفلسطيني، مؤكدة انها تلتزم مع القاضين على تاسيس الحزب اتباع الاجراءات القانونية حسب القانون والتقدم على رسمي لذلك. ومن ناحية ثانية نفى الحزب ما نقل عن موقع القضاة السابعة الإسرائيلية من أن حزب النور الصري أرسل وزيره وقدا من قياداته أو من رموز الدعوة السلفية، لقطاع غزة للتنسيق مع قيادات حزب النور السلفيين.

ويقول القاضون على الحزب الفلسطيني انهم يتفقون مع حزب النور الصري في النهج والبرمجية وهي الدعوة السلفية، لكنهم يتخلفون من الناحية التنظيمية والإدارية والسياسية.

انباء عن تأجيل الشخبة موزة زيارتها لقطاع غزة الى ما بعد عيد الاضحى

موزة غزة عقب عيد الاضحى ببعدها، نأفيا ان تكون هناك توجهات لدى الامير حمد بن خليفة لان يكون على رأس الوفد. والحق ان امكانية ان تضع الشخبة موزة خلال زيارتها الرقعية حجر الاساس لاحد مشاريع اعادة الاعمار القطرية في غزة، والمقدرة بنحو 300 مليون دولار، إضافة إلى تقديمها مشاريع الخيرية الاخرى. وكانت تقارير ذكرت ان وفد امير قطري رفيع سيعمل في غزة خلال اسبوعين برئاسة زوجة الامير القطري، وكان رئيس الوزراء يمينين اخرى ان الزيارة تاجلت بسبب الأوضاع الأمنية في القطاع.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد القاضون على تشكيل حزب النور السلفي في قطاع غزة الاثنى بأن حركة حماس تمنع اطلاق الحزب بشكل رسمي بحجج أمنية وقانونية. وكان القاضون على حزب النور السلفي اعلان قبل ايام عن تأجيل اطلاق الحزب في ظل اعلان الحكومة المقالة بقطاع غزة عبر وزارة الداخلية ان هناك اجراءات قانونية لتشكيل الاحزاب.

وأوضح الحزب في بيان ارسل للقدس العربي» انه لا يوجد قانون ينظم عمل الاحزاب السياسية في فلسطين، مطالبا الحكومة المقالة في غزة بتكليف لجنة حكومية غير أمنية للجلس مع قيادة الحزب للتفاوض لحل هذا الموضوع، واتهم القاضون على تاسيس الحزب بان حماس تحول دون ظهور الحزب للنور وذلك من خلال تدخل جهات أمنية في غزة للحيلولة دون تشكيل ذلك الحزب والاعلان عنه رسميا.

وكان مقررا الإعلان عن اطلاق حزب النور الذي يمثل أول حزب



الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

210- وجدت بملايس عرفات التي كان يرتديها قبل تدمور وضعه العسكري، وهي نفس المادة التي تبين انها قتلت جاسوسا روسيا سابقا في لندن عام 2006.

رام الله للدراسات العلمية ان مادة وفاد عرفات وفتح قبره واخذ عينات من جثمانه، والاطلاع على التحقيق الذي جرى مع المراقبين له في تلك الفترة.



تركيا تفتش حمولة طائرة ارمينية متجهة الى سورية مقتل ثمانية جنود سوريين في حلب واستمرار الاشتباكات حول معسكر في ادلب



سوري يتفقد آثار الدمار بعد قصف عنيف تعرضت له مدينة حلب

مجالسها الجوبين امام الطائرات المدنية التابعة للبلد الاخر. ولا تقيم تركيا وارمينيا علاقات دبلوماسية بسبب خلفهما حول عمليات ترحيل الارمن والمجازر بحقهم في ظل السلطنة العثمانية عام 1915 حيث ترفض انقرة اعتبارها «ابادة».

اردوغان ان تلك الطائرة كانت تنقل «خاثر» ومعدات عسكرية من روسيا الى سوريا. ونفت دمشق بشكل قاطع ذلك فيما اقرت موسكو بان الطائرة كانت تنقل «قطعا لحطاط رادار» وهي «مشروعة».

ويأتي الحادث غداً اغلاق تركيا وسوريا

وتقيم مجموعة ارمينية صغيرة في سورية وفي 10 تشرين الاول (أكتوبر) اجبرت مقاتلات تركية طائرة تابعة للخطوط الجوية السورية على الهبوط في انقرة لتفتيش حمولتها التي قالت انقرة انها مشبوهة.

وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب

ان «الطائرة تلقت الاذن بالمغادرة» بعيد الظهر مشيراً الى ان الحمولة مطابقة للكشف الذي قدمه طاقم الطائرة.

وشدد ايرينتش على ان هذا التفتيش «يثبت اقتحام المعسكر بعد سيطرتهم قبل نحو اسبوع على مدينة معرة النعمان الاستراتيجية التي تشكل معبراً الزامياً لتعزيزات القوات النظامية المتجهة الى مدينة حلب.

وتابع ان «الطائرة التي اثير بعد اجبار طائرات تركية مقاتلة طائرة ارمينية تتجه الى حلب» تابعة للخطوط الجوية السورية تتجه من موسكو الى دمشق على الهبوط على اراضيها لتفتيش سمعت الحكومة التركية الى التقليل من اثر حدث الاثنين.

وقال وزير النقل التركي بن علي يلديريم وكالة الاناضول ان الطائرة الارمنية اجرت «هبوطاً فنياً في ارضسوروم» مضيفاً «هذا يعني ان قائد الطائرة طلب الهبوط في تركيا بارادته».

وكان مصدر دبلوماسي تركي افاد فرانس برس سابقاً ان السلطات التركية اجازت للطائرة العبور في مجالها الجوي «بشرط ان تجري هبوطاً تقنياً لتفتيش حمولتها» كما اعلنت الخارجية الارمنية من جهتها لفرانس برس ان طائرة الشاحن ارمينية كانت تنقل مساعداً انسانية الى حلب، عبرى مدن شمال سوريا، مشيرة الى ان هبوطها في تركيا كان متفقاً عليه مسبقاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة تيغران باليان وكالة فرانس برس ان «الطائرة التي كانت تنقل شحنة انسانية الى سورية قادمة من تركيا في تركيا مقرراً مسبقاً، الهبوط في تركيا كان متفقاً عليه مسبقاً مع الجانب التركي».

وهذه الشحنة كانت مرسلة في اطار حملة انسانية ارمينية اطلق عليها اسم «مساعدة شقيق» كما اوضح احد منظمي الحملة.

وقال فانها هوانفيسيان الكاتب عن حزب داشناكتسوتيون لوكالة فرانس برس ان «الحمولة الانسانية تتضمن مواد غذائية مثل الارز والسكر والكعرونة».

ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في محيط معسكر وادي الضيف» القريب من مدينة معرة النعمان، وهو الاكبر في المنطقة.

ويحاول المقاتلون المعارضون منذ ايام اقتحام المعسكر بعد سيطرتهم قبل نحو اسبوع على مدينة معرة النعمان الاستراتيجية التي تشكل معبراً الزامياً لتعزيزات القوات النظامية المتجهة الى مدينة حلب.

وتابع ان «الطائرة التي اثير بعد اجبار طائرات تركية مقاتلة طائرة ارمينية تتجه الى حلب» تابعة للخطوط الجوية السورية تتجه من موسكو الى دمشق على الهبوط على اراضيها لتفتيش سمعت الحكومة التركية الى التقليل من اثر حدث الاثنين.

وقال وزير النقل التركي بن علي يلديريم وكالة الاناضول ان الطائرة الارمنية اجرت «هبوطاً فنياً في ارضسوروم» مضيفاً «هذا يعني ان قائد الطائرة طلب الهبوط في تركيا بارادته».

وكان مصدر دبلوماسي تركي افاد فرانس برس سابقاً ان السلطات التركية اجازت للطائرة العبور في مجالها الجوي «بشرط ان تجري هبوطاً تقنياً لتفتيش حمولتها» كما اعلنت الخارجية الارمنية من جهتها لفرانس برس ان طائرة الشاحن ارمينية كانت تنقل مساعداً انسانية الى حلب، عبرى مدن شمال سوريا، مشيرة الى ان هبوطها في تركيا كان متفقاً عليه مسبقاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة تيغران باليان وكالة فرانس برس ان «الطائرة التي كانت تنقل شحنة انسانية الى سورية قادمة من تركيا في تركيا مقرراً مسبقاً، الهبوط في تركيا كان متفقاً عليه مسبقاً مع الجانب التركي».

وهذه الشحنة كانت مرسلة في اطار حملة انسانية ارمينية اطلق عليها اسم «مساعدة شقيق» كما اوضح احد منظمي الحملة.

وقال فانها هوانفيسيان الكاتب عن حزب داشناكتسوتيون لوكالة فرانس برس ان «الحمولة الانسانية تتضمن مواد غذائية مثل الارز والسكر والكعرونة».

وتابع ان «الطائرة التي اثير بعد اجبار طائرات تركية مقاتلة طائرة ارمينية تتجه الى حلب» تابعة للخطوط الجوية السورية تتجه من موسكو الى دمشق على الهبوط على اراضيها لتفتيش سمعت الحكومة التركية الى التقليل من اثر حدث الاثنين.

وقال وزير النقل التركي بن علي يلديريم وكالة الاناضول ان الطائرة الارمنية اجرت «هبوطاً فنياً في ارضسوروم» مضيفاً «هذا يعني ان قائد الطائرة طلب الهبوط في تركيا بارادته».

وكان مصدر دبلوماسي تركي افاد فرانس برس سابقاً ان السلطات التركية اجازت للطائرة العبور في مجالها الجوي «بشرط ان تجري هبوطاً تقنياً لتفتيش حمولتها» كما اعلنت الخارجية الارمنية من جهتها لفرانس برس ان طائرة الشاحن ارمينية كانت تنقل مساعداً انسانية الى حلب، عبرى مدن شمال سوريا، مشيرة الى ان هبوطها في تركيا كان متفقاً عليه مسبقاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة تيغران باليان وكالة فرانس برس ان «الطائرة التي كانت تنقل شحنة انسانية الى سورية قادمة من تركيا في تركيا مقرراً مسبقاً، الهبوط في تركيا كان متفقاً عليه مسبقاً مع الجانب التركي».

وهذه الشحنة كانت مرسلة في اطار حملة انسانية ارمينية اطلق عليها اسم «مساعدة شقيق» كما اوضح احد منظمي الحملة.

وقال فانها هوانفيسيان الكاتب عن حزب داشناكتسوتيون لوكالة فرانس برس ان «الحمولة الانسانية تتضمن مواد غذائية مثل الارز والسكر والكعرونة».

وتابع ان «الطائرة التي اثير بعد اجبار طائرات تركية مقاتلة طائرة ارمينية تتجه الى حلب» تابعة للخطوط الجوية السورية تتجه من موسكو الى دمشق على الهبوط على اراضيها لتفتيش سمعت الحكومة التركية الى التقليل من اثر حدث الاثنين.

وقال وزير النقل التركي بن علي يلديريم وكالة الاناضول ان الطائرة الارمنية اجرت «هبوطاً فنياً في ارضسوروم» مضيفاً «هذا يعني ان قائد الطائرة طلب الهبوط في تركيا بارادته».

وكان مصدر دبلوماسي تركي افاد فرانس برس سابقاً ان السلطات التركية اجازت للطائرة العبور في مجالها الجوي «بشرط ان تجري هبوطاً تقنياً لتفتيش حمولتها» كما اعلنت الخارجية الارمنية من جهتها لفرانس برس ان طائرة الشاحن ارمينية كانت تنقل مساعداً انسانية الى حلب، عبرى مدن شمال سوريا، مشيرة الى ان هبوطها في تركيا كان متفقاً عليه مسبقاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة تيغران باليان وكالة فرانس برس ان «الطائرة التي كانت تنقل شحنة انسانية الى سورية قادمة من تركيا في تركيا مقرراً مسبقاً، الهبوط في تركيا كان متفقاً عليه مسبقاً مع الجانب التركي».

وهذه الشحنة كانت مرسلة في اطار حملة انسانية ارمينية اطلق عليها اسم «مساعدة شقيق» كما اوضح احد منظمي الحملة.

وقال فانها هوانفيسيان الكاتب عن حزب داشناكتسوتيون لوكالة فرانس برس ان «الحمولة الانسانية تتضمن مواد غذائية مثل الارز والسكر والكعرونة».

ببيروت - دمشق - انقرة - وكالات: قتل ثمانية جنود الاثنتين في هجوم شنه مقاتلون معارضون على حاجز للقوات النظامية السورية عند مدخل مدينة حلب (شمال)، بينما تستمر المعارك والقصف في محيط معسكر وادي الضيف شمال غرب البلاد، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتأتي هذه الاحداث مع دخول النزاع السوري شهره العشرين، وغداة سقوط 150 قتيلاً جراء اعمال العنف في مناطق سورية مختلفة.

واقام المرصد في بريد الكتروني عن اشتباكات حول حاجز اليرموك العسكري عند مدخل حلب اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية عناصر من القوات النظامية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان الحاجز الواقع على طريق حلب اعزاز «كبير وهو على احد الدخول الرئيسية للمدينة»، التي تشهد منذ ثلاثة اشهر معارك يومية.

وقال مصدر امني من جهته لفرانس برس ان «عناصر الهندسة العسكرية نجحت في تفكيك شاحنة مفخخة من نوع مرسيدس محملة بنحو ثلاثة اطنان من المتفجرات قبل وصولها الى حاجز اليرموك بعد قتل الانتحاري الذي كان يقودها»، مشيراً الى ان الحادث وقع فجر.

كما تعرض حاجز آخر في ريف حلب لهجوم، بحسب المرصد والمصدر الامني. وقال المرصد ان سيارة مفخخة انفجرت فجر الاثنين بالقرب من حاجز شحيات العسكري بريف حلب.

واوضح المصدر الامني ان «عناصر حاجز بالقرب من مستشفى الشحيات الحكومي شمال مدينة حلب قاموا بتفجير سيارة مفخخة (...) قبل وصولها الى الحاجز بنحو 100 مترا، ما أدى إلى اضرار مادية في الابنية المحيطة، من دون سقوط ضحايا.

وفي محافظة ادلب، افاد المرصد عن «اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية

والجيش السوري الحر في ريف حلب، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية عناصر من القوات النظامية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان الحاجز الواقع على طريق حلب اعزاز «كبير وهو على احد الدخول الرئيسية للمدينة»، التي تشهد منذ ثلاثة اشهر معارك يومية.

وقال مصدر امني من جهته لفرانس برس ان «عناصر الهندسة العسكرية نجحت في تفكيك شاحنة مفخخة من نوع مرسيدس محملة بنحو ثلاثة اطنان من المتفجرات قبل وصولها الى حاجز اليرموك بعد قتل الانتحاري الذي كان يقودها»، مشيراً الى ان الحادث وقع فجر.

كما تعرض حاجز آخر في ريف حلب لهجوم، بحسب المرصد والمصدر الامني. وقال المرصد ان سيارة مفخخة انفجرت فجر الاثنين بالقرب من حاجز شحيات العسكري بريف حلب.

واوضح المصدر الامني ان «عناصر حاجز بالقرب من مستشفى الشحيات الحكومي شمال مدينة حلب قاموا بتفجير سيارة مفخخة (...) قبل وصولها الى الحاجز بنحو 100 مترا، ما أدى إلى اضرار مادية في الابنية المحيطة، من دون سقوط ضحايا.

وفي محافظة ادلب، افاد المرصد عن «اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية

والجيش السوري الحر في ريف حلب، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية عناصر من القوات النظامية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان الحاجز الواقع على طريق حلب اعزاز «كبير وهو على احد الدخول الرئيسية للمدينة»، التي تشهد منذ ثلاثة اشهر معارك يومية.

وقال مصدر امني من جهته لفرانس برس ان «عناصر الهندسة العسكرية نجحت في تفكيك شاحنة مفخخة من نوع مرسيدس محملة بنحو ثلاثة اطنان من المتفجرات قبل وصولها الى حاجز اليرموك بعد قتل الانتحاري الذي كان يقودها»، مشيراً الى ان الحادث وقع فجر.

كما تعرض حاجز آخر في ريف حلب لهجوم، بحسب المرصد والمصدر الامني. وقال المرصد ان سيارة مفخخة انفجرت فجر الاثنين بالقرب من حاجز شحيات العسكري بريف حلب.

واوضح المصدر الامني ان «عناصر حاجز بالقرب من مستشفى الشحيات الحكومي شمال مدينة حلب قاموا بتفجير سيارة مفخخة (...) قبل وصولها الى الحاجز بنحو 100 مترا، ما أدى إلى اضرار مادية في الابنية المحيطة، من دون سقوط ضحايا.

وفي محافظة ادلب، افاد المرصد عن «اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية

منظمة الصحة: 67 بالمائة من المنشآت الصحية في سورية تضررت نتيجة العنف

نحو 271 سيارة إسعاف من مجموع 520 سيارة ومن بين تلك التي طالها الدمار 177 سيارة تعطلت تماما عن العمل. وأكدت ان هذه الاوقات الحرجة التي تستقبل فيها المرافق الصحية أعداداً من المرضى تفوق قدرتها على الاستيعاب تتطلب توافر الحماية لهذه المرافق والسماح للمعالين الصحيين بالتنقل وتقديم الخدمات بدون تعريضهم للخطر.

ودعت منظمة الصحة العالمية إلى وقف أعمال العنف في سوريا لتأمين وصول المرضى إلى المنشآت الصحية وحماية المعالين الصحيين والإمدادات من الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية.

والتفت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

جنيف - يوبو أي: قالت منظمة الصحة العالمية الاثنين ان 67 بالمائة من المنشآت الصحية في سورية تضررت بدرجات متفاوتة نتيجة أعمال العنف هناك من بينها 28 بالمائة تعطلت تماماً، وأدت باءد العيارات ما تعرض له المرافق الصحية السورية من اعتداءات، وتكرار بيان للرفقة انها تدين «بأشد عبارات الازمة الاعادة التي انضرت بالرافق الصراعات، وإن منشآت العمل العربية السورية وتعرب عن بالغ القلق من التداعيات الخطيرة لتلك الاعادة على العاملين الصحيين والمرضى والبنية الأساسية».

وقالت ان التصعيد الذي حدث في أعمال العنف مؤخراً

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

الاسد يشكل لجنة لترميم جامع الامويين المتضرر في معارك حلب

دمشق - ف ب: شكل الرئيس السوري بشار الاسد الاثنين لجنة مهمتها ايجاد صيانة وترميم الجامع الاموي المتضرر في معارك حلب الذي اصيب باضرار بالغة بعد ان استولى عليه مقاتلون معارضون واستعادته القوات السورية امس الاول.

وتكررت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الاسد اصدر امس «قراراً جمهورياً» يقضي بتشكيل لجنة ايجاد صيانة وترميم الجامع الاموي الكبير في حلب برئاسة محافظ حلب.

وحدد القرار مهلة اثناء اعمال الصيانة والترميم لغاية نهاية العام القادم.

وكان الجيش السوري استعاد الاحد السيطرة التامة على الجامع الاموي الذي استولى معارضون مسلحون عليه جزئياً السبت.

وصف مراسل وكالة فرانس برس الذي رافق القوات النظامية خلال اقتحامها الجامع الدمار الذي اصابه، مشيراً الى ان «المعمر في القسم الشمالي للجامع دمر

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

العمل. وفتحت إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حلب في 13 أيلول الماضي، وهي البعثة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إلى حلب منذ بدء النزاع في سورية في الالاف منهم إلى ارمينيا خشية وقوع مشاكل في سورية وفي حال سقط نظام الرئيس السوري بشار

في ندوة تعقد بتونس برعاية مركز دراسات الوحدة العربية حول الدين والدولة:

تباين في قراءة ما أنتجته الثورات بالعالم العربي من هيمنة الاسلام السياسي على الحياة او الاستفراد بالسلطة الجديدة او تشكيل تحالفات او التأكيد انها القوة الاولى



جانب من مسيرة اثناء الثورة التونسية اولى الثورات العربية

والدين في التاريخ السياسي المدون، بثلاثة أنماط هذه التيارات مع بعضها البعض ويؤكد على ضرورة ايجاد نماذج ثقافية تساهم في التقليل او الحد من الانقسامات الداخلية وتساعد هذه الدول على المضي قدما في ظل قلق من إمكانية وجود حلول للقضايا الاجتماعية والاقتصادية.

واضافت هولس العاني ان ظاهرة الاستقطاب والانقسام بين الاسلاميين والعماليين تحتم علينا التفكير في إمكانية ايجاد نماذج ثقافية يلمحها الجميع مع طرح سؤال عن النموذج المطلوب الاوروبي الامريكي ام التركي او دول اسلامية اخرى نجحت في تحقيق تقدم ثقافي واقتصادي او تجارب اخرى يمكن تطبيقها وتساءلت ان كان التيار الاسلامي الذي وصل تطبيقه لتقديم تنازلات في موقفه من بعض الحريات مقابل الحفاظ على علاقة طيبة مع بقية التيارات.

واشارت مديرة المعهد السعودي الى ان حالة الاستقطاب بين العماليين والاسلاميين اكتسبت زخما على حساب المناقشة الجادة للمشاكل التي تواجه الدول العربية التي تمر بمرحلة انتقالية. وقدم الباحث المغربي عبد الله بلقرين المداخله الاولى في الندوة وحملت عنوان الدين والدولة في المجتمع المعاصر نظريا وتاريخيا واستشرافا تناول فيها إشكالية الدولة والدين في سياقاتها الفكرية، وأنماط العلاقة التي نشأت بينها في تاريخ الإسلام وأوروبا الوسيطة والحديثة، والجدل المعاصر الجاري حولها في الوطن العربي مستشرفا صورة مستقبلية لهذه العلاقة في ضوء صعود الحركات الإسلامية وتجذد حضور الديني في المجال السياسي، كما في ضوء الحاجة إلى توفير حل تاريخي لجذلية قد تهدد المجتمع بالاستقطاب والدولة بالتأزم.

وصنف بلقرين أنواع العلاقة التي قامت بين الدولة وبين الدين والسياسي.

الحمامات (تونس) - «القدس العربي»

من محمود معروف:

كشفت الجلسة الاولى من ندوة تعقد هنا بالحمامات حول الدين والدولة في الوطن العربي عن التباين الواضح في قراءة ما أنتجته الحركات الاحتجاجية العربية من اوضاع جديدة تتسم بهيمنة احزاب الاسلام السياسي على الحياة السياسية العربية الراهنة، ان كان من خلال محاولتها الاستفراد بالسلطة الجديدة او تشكيل تحالفات تكون فيه هي المهيمنة او الاحتفاء بالتأييد منها القوة الاولى حتى لو لم تمارس تدبير الدولة.

وقال الدكتور يوسف الصواني المدير العام بالكافة لمرکز دراسات الوحدة العربية ان اختيار موضوع الدين والدولة فرسه ما اثاره من جدل منذ اندلاع احتجاجات الربيع العربي ووصول احزاب الاسلام السياسي الى الحكم بانتخابات، مشيرا الى مواضيع مكانة الشريعة بالدستور والاسلام ونظام الحكم وهي مواضيع معقدة وخلافية.

ويشارك في الندوة التي ختمت غدا الاربعاء أكثر من خمسين باحثا ومفكرا عربيا يبحثون ويتجادلون في «كيف يمكن للسياسة ان تمارس الأن وفي المستقبل في الوطن العربي بشكل يقارب إشكالية الدين والدولة بفهم اسلامي معاصر يستوعب العصر ومتغيراته، ويرفع عن الدولة والمجتمع عبء أزمة في العلاقة بين الديني والسياسي».

واكدت بريجيتا هولس العاني مديرة المعهد السويدي بالاستكندرية المساهم في تنظيم الندوة ان نجاح ثورات الربيع العربي وما تبعه من صعود التيار الاسلامي للحكم ومن زيادة حدة الاستقطاب

المغرب: مولاي هشام يقرر التنازل عن الدعوى التي رفعها ضد قيادي بالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اتهمه بالفساد المالي واستغلال النفوذ

الرباط - «القدس العربي»:

طوي صباح امس الاثنين امام محكمة بالدار البيضاء ملف الدعوى القضائية التي رفعها الامير المغربي هشام العلوي ابن عم الملك محمد السادس ضد عبد الهادي خيرات القيادي بالاتحاد

الاشتراكي لخيرات الشعبية المعارض ومدير الصحيفة الناطقة باسمه على خلفية تصريحات لهذا الاخير اتهم فيها الامير بالفساد المالي واستغلال النفوذ. وقال مصادر مقربة من الامير المغربي انه قرر التنازل عن الدعوى القضائية بعد ان وجه اليه القيايدي الاتحادي عبد الهادي خيرات، رسالة عبر من خلالها عن اعتذاره عن التصريحات التي قال فيها ان الامير استفاد من اموال عمومية

خارج القانون، معترفا بأن المعلومات التي كانت لديه وادلى بها في ندوة كانت خاطئة.

وتقدم صباح امس الاثنين دفاع عبد الهادي خيرات امام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء بنص الاعتذار المكتوب وتلاه أمام رئيس الجلسة، وصف فيه خيرات تصريحاته بكونها، غير مؤسسة، وهي الصيغة التي اعدها الحامي محمد كرم وقيل بها دفاع الامير مبلغا المحكمة بالتنازل عن الدعوى. وقالت نفس المصادر ان الامير تنازل عن الدعوى لانه «ما كان يهيمه ليس اعتذار خيرات ولكن اعترافه بعدم صحة كل العليات التي استند اليها لاتهام الامير بالباطل».

وكان عبد الهادي خيرات وهو نائب برلماني قد اتهم الامير، في ندوة شهر اب/ اغسطس الماضي، باختلاس وتهريب اموال حصل عليها بدون ضمانات، ولجأ الامير الى القضاء مطالبا خيرات بتقديم أدلة تثبت اقواله وادعاءاته، او بتقديم اعتذار واضح لا يغير عليه، وفي حالة الرضى، فنه جرى التماس القضاء بالحكم بدمهم خراس ومغربية.

وقال الامير هشام الاسويح الماضي باقة ورد خيرات بسبب أزمة صحية المته به، وقالت المصادر ان عبد الواحد الراضي الامين الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية النائب البرلمانية قد بعث برسالة لالامير هشام عبر فيها عن تقديره للتنازل عن الدعوى.

الامينة العامة للحزب الاشتراكي بالمغرب: الشعب بحاجة لثورة ثقافية تكرس مفاهيم الديمقراطية

الرباط - «القدس العربي»:

الغربي من معركة كل المغاربة اليوم هي من أجل بروز تيار ديمقراطي في البلاد، لأن الشعب المغربي في حاجة إلى ثورة ثقافية تكرس مفاهيم الثقافة الديمقراطية والوطنية الحقبة والغیر والسواوة وحرية المعتد، وتضمن مجتمع الترقية والادوية الديمقراطية بمعايير دولية. واكدت نبيلة منيب الامينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد في لقاء حزبي نظم بجنوب المغرب ان الزمان اليوم يبقى على الشباب الذي يحمل لواء التغيير في ظل الفساد السياسي الذي يعرفه المغرب وافشل السياسات التعليمية والاقتصادية التي سترهن مستقبل المغاربة... على حد تعبيرها دائما.

منيب، حسب موقع هسبريس، دعت الى توحيد صف اليسار من خلال «تحديد الرؤية الاستراتيجية للنضال الديمقراطي الهادف للتغيير، مع تبسيط خطابه لأجل مواجهة التيارات الأصولية»، واصفة ما يجري اليوم من «عقبات وقمع للحركات الاحتجاجية السلمية، بأنه سياسة قمعية وانتقامية ضد الشعب المغربي الطموح ضد كل المطالبين بانسبط حقوق العيش في ظل السياسات الارتجالية الفاشلة التي تهدد السلم الاجتماعي في المغرب».

وحذرت من «يوافق تجميع الشهد السياسي بالمغرب ومواقف الاحزاب من حركة 20 فبراير»، معتبرة ان دور حزبها يمثل في مساندة الحراك المغربي منذ اول خروج له. وقالت ان الحكومة الحالية لم تنتج سوى القمع والاعتقال ومزيدا من الخنثي عن الهمش التي تركه لها دستور 2011 لعدم التزامها حتى بما جاء به، وازدادت ان «الانتقال الديمقراطي يعد فصلا حقيقيا للسلطة».

وكانت الحركة الوطنية لتحرير ازواد كبرى جماعات مترمدي الطوارق في مالي - التي همشها حلفاؤها في الامم المتحدة والسابقون الذين تحولوا إلى منافسين لها- خففت حدة موقفها الانفصالية الاسويح الماضي في مسعى لكسب دعم غربي. وقال ابراهيم اج الصالح وهو مسؤول بالحركة الوطنية لتحرير ازواد وعمل حقتنا في تقرير المصير لكن ذلك لا يعني الانفصال... وكانت جماعة أعلنت في أبريل نيتها الانضمام الى حركة 20 فبراير، بينما مالي أطلقت عليها اسم ازواد لعالية الشكليات الناجمة من إهمال الحكومة.

ومن المقرر ان يلتقي ممثلون للاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) والأمم المتحدة وغيرهم في مالي يوم 19 أكتوبر تشرين الأول لبحث خطط بشأن مالي والتي تركز على أن على تحرك محتمل لقوة تابعة للإيكواس، رغم أنه قد لا يحدث أي تحرك عسكري قبل أشهر. جديدا بعد ان فترة الرجل قصيرة والظروف حساسة مع الجزائر التي تخبرها حليفيا رئيسيا لها في محاربة القاعدة الخاصة بزراع التنظيم في شمال إفريقيا وهو القاعدة ببلاد المغرب الشمالية. ورغم ذلك فإن الجزائر التي خاضت فكاها مريرا ضد فرنسا لتلحق الاستقلال في الفترة من عام 1954 وحتى عام 1962 فشلت برغبة شديدة تجاه أي تدخل عسكري في مالي.

وعارضت الجزائر حملة حلف شمال الأطلسي في ليبيا وادارة خصوم التجربة.

النسور كما نقل عنه أبرز وأهم من ناكف خلال العامين الماضيين وخطاباته الرنانة الاعتراضية أوصلته إلى مقر رئاسة الحكومة والرسالة وصلت مكررا لكل المناكفين المحتملين وتطلب ضمنا بأن لا يفهم الأمر على أساس توفر وقت إضافي للمزيد من المناكفة. لذلك حصريا يعتقد بأن مخضما وخبيرا في شؤون الحكم من طراز عبد الإله الخطيب رئيس الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات «إبطلع»، الأمر عندما سمع عبر الإعلام رئيس الحكومة شخصيا يتدخل بشؤون الهيئة ويقدم للإسلاميين عرضا بتمديد فترة التسجيل إذا رغبوا بالمشاركة في الانتخابات بالملحة الأخيرة. طبعاً يعرف النسور بأن عرضه من النوع الذي لا يمكن قبوله من ناحية الشيخ حمزة منصور ورفاقه في جبهة العمل الإسلامي.

ويعرف أيضا بأن رسالة فنية وإدارية من طراز «تمديد» فترة التسجيل من ملاحظات هيئة الانتخابات ومجموعة الخطيب وليس من صلاحيات الحكومة فالرجل - نقصد الخطيب -

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

يعرف خصوم رئيس الوزراء الأردني الجديد عبدالله النسور وهم كثر في إطار الخنطة السياسية تحديدًا بعد ان فترة الرجل قصيرة وحساسة محاولة إعاقة ستكون مهمة محققة بالخاطر على صاحبها.

القصة واضحة تماما فأي محاولة عابثة لتصفية حساب قديم مع النسور أو لسوء لوضع مطبات من أي نوع في طريقه تعني مباشرة مواجهة النظام برمه فمأساة الجميع مندودة والخليفة العصبية في مؤسسة القرار لا تملك ظرف الوقت الذي يمكن تخصيصه للمناكفات المعتادة.

لذلك انخفضت بسرعة معدلات المناكفات المرصودة وبايع نخبة من كبار الناسة رئيس الوزراء الجديد وعلى رأس هؤلاء خصومه المعروفون من رؤساء الحكومات السابقين وأبناء محافظته من السياسيين الذين صنفوا فوراً في

التصنيف الأمريكي، ويتجميد أموالها وأصولها داخل أمريكا وخارجها. وأضاف البيان ان مؤسسة القدس الدولية مؤسسة مدنية مستقلة، تضم في صفوفها شخصيات عربية وإسلامية وعالمية من مختلف الأديان والمذاهب والمشارب والأعراق، وهي غير تابعة لأية جهة، لكن جريمتها في نظر الإدارة الأمريكية هي دعمها ونصرتها للقدس وأهلها ووقوفها في وجه مخططات تهويدها والإجهاد على ترانها الحضاري والإنساني وفسادها الاسلامية والسجسية.

واكد ان الإرهاب الحقيقي هو الإرهاب الذي تمارسه العصابات الصهيونية بدون توقف ضد أرض وشعب ومقدسات فلسطين والقدس والذي تدعمه الإدارات الأمريكية المتعاقبة، والتي تنجر من جديد لخدمة هذا الإرهاب باتخاذها قرارها الأخير.

وقال عبد القادر مساهل الوزير الجزائري المنتدب للشؤون المغاربية والإفريقية بعد جولة شملت موريتانيا ومالي والنيجر الأسويح الماضي ان يجب تشجيع المحادثات بين الفصائل المالية بما فيها تلك التي تطلب الاستقلال، لكنه اضاف أنه لا مجال للتفاوض مع كل من له صلة بالجزيرة الخنطة والإرهاب.

وقال الياس بوكراخ وهو خبير أممي عادة ما تعكس آراؤه وجهة نظر الحكومة الجزائرية إن مكافحة الإرهاب تتطلب مخابرات جيدة وليس انتشرا كتيفا للقوات، وتساءل بوكراخ حول السبب الذي قد يدفع الجزائر إلى مخاطرة ربما تتعس سلبا على أمنها الداخلي.

وقال انيس رحمانى الخبير الأمني ورئيس تحرير صحيفة «النهار» الجزائرية اليومية إن التدخل الأجنبي قد يؤدي أيضا إلى توحيد صفوف المتشددين وانضمام المزيد من المجندين اليهم لطرد القوات الأجنبية من المنطقة.

واضاف ان التحرك العسكري ضروري في مالي لإنهاء وجود القاعدة هناك ولكن يجب ان تقوم به مالي.

وفي ضوء اقتناع حكومة باماكو الواضح إلى القدرة على استعادة الشمال من مساعدة خارجية فإن التحدي الذي تواجهه الجزائر هو إيجاد «حلها السياسي» سريعا قبل ان تتحقق مساعي فرنسا للتدخل العسكري بقيادة أفريقية.

الأردن: انخفاض في مستويات «المناكفة» املا في إنجاز مهمة الوزارة الجديدة وحكومة النسور تتهاى لسلسلة قرارات «غير شعبية» في مرحلة حساسة

برلمانية،

إلى حد كبير طبيعة القرارات التي يتوقع أن يتخذها النسور قريبا لا تسمح له بتحقيق هذا الإنجاز إلا إذا جازف الرجل بالحاضر لكي يصنع هيئة الانتخابات فسعى لتعديل الصورة عبر تصريح لثلاثيون أشار فيه الى ان تعديل التسجيل مسألة يمكن التشاور مع الهيئة بخصوصها.

تقدير اوساط سياسية مهمة بأن الخطيب كان سينتخب بلا هوادة على أي رئيس وزراء يحاول الإقتراب من منطقة إختصاصه فقد سبق له أن فعل ذلك وعلا مرتين على الأقل.

لكن مع النسور المسألة دقيقة جدا وعميقة فالخطيب الذي لا تربطه «علاقات ودية» جدا بالنسور في الماضي لا يريد أن يقال بأنه يستغل الأمر ليهاجم ابن مدينته السلطان الذي أصبح رئيسا للوزراء.. لذلك عبرت مناكفة الحكومة.

بعض الرموز لا زالت تعتقد بأن رئيس الوزراء لا يستطيع التوقف عن المناكفات لكنه سيسعيد إنتاجها في الفترة القصيرة التي ينبغي ان يستثمرها لتجميع رصده يسمح له لاحقا بأن يكون أول رئيس وزراء في تاريخ الأردن تخناره أغلبية



انتخاب علي زيدان المعارض السابق للقذافي رئيس وزراء جديدا في ليبيا والإخوان المسلمون يهنئونه بتكليفه تشكيل الحكومة المقبلة



علي زيدان رئيس الوزراء الليبي المنتخب

محمود جبريل، وخلال عرضه برنامجه امام المؤتمر العام الاحد قال زيدان ان اعادة بناء الجيش والشرطة ستكون «اولوية اولوياته»، وأضاف ان حكومته ستطلق حملة تطويق وتدريب مكثفة لقوات الامن الوطني والجيش، من اجل ضخ دماء جديدة في هاتين المؤسساتين واستبدال كل الضباط الذين خدموا في عهد معمر القذافي. ومن اولويات حكومته المقبلة ايضا «تفعيل القضاء الانتقالي» و«تحقيق المصالحة الوطنية»، وذلك في الوقت الذي تواجه فيه البلاد خطر الانزلاق الى حرب اهلية مع ارتفاع منسوب التوتر بين الفصائل المتنافسة ولا سيما بين مدينتي بنى وليد، التي كانت احد آخر معاقل القذافي، ومزارة المجاورة.

وفي حال تمكن زيدان من تشكيل حكومة تحظى بثقة المؤتمر العام فسيفعل رسميا رئيس الوزراء المنهية ولايته عبد الرحيم الكيب الذي يشغل هذا المنصب منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011.

وياتي انتخاب زيدان بعد اسبوع من استبعاد ابو شاقور الذي كان انتخبه المؤتمر العام لكن اعضاءه رفضوا مرتين التشكيلين الحكوميين اللذين اقترحهما.

وقال ابو شاقور ان اقالته هي 7 تشرين الاول/أكتوبر مردها رفضه قبول شروط الليبراليين والاسلاميين.

وكان ابو شاقور فاز بمنصب رئيس الوزراء في 12 ايلول/سبتمبر بفارق صوتين فقط عن زعيم التحالف الليبرالي

179 صوتا مستقيما من دعم التحالف الليبرالي في المجلس. اما منافسه محمد الحراري وزير الحكم المحلي الحالي المدعوم من الاسلاميين فحصل على 85 صوتا.

وحضر جلسة الانتخاب 179 عضوا من اصل 200 عضو يتألف منهم المؤتمر الوطني العام (المجلس التأسيسي).

وقال المفريق في كلمة مقتضبة اثر الانتخاب انه طلب من زيدان «تقديم تشكيلة وزارية خلال اسبوعين اعتبارا من نقل التفويضين لليبي وقائع عملية الانتخاب مباشرة على الهواء».

فان الحكومة التي يجب ان تتشكل في غضون اسبوعين يجب ان تحصل على ثقة غالبية اعضائها.

وبما ان زيدان من تشكيل حكومة تحظى بثقة المؤتمر العام فسيفعل رسميا رئيس الوزراء المنهية ولايته عبد الرحيم الكيب الذي يشغل هذا المنصب منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011.

وياتي انتخاب زيدان بعد اسبوع من استبعاد ابو شاقور الذي كان انتخبه المؤتمر العام لكن اعضاءه رفضوا مرتين التشكيلين الحكوميين اللذين اقترحهما.

وقال ابو شاقور ان اقالته هي 7 تشرين الاول/أكتوبر مردها رفضه قبول شروط الليبراليين والاسلاميين.

وكان ابو شاقور فاز بمنصب رئيس الوزراء في 12 ايلول/سبتمبر بفارق صوتين فقط عن زعيم التحالف الليبرالي

179 صوتا مستقيما من دعم التحالف الليبرالي في المجلس. اما منافسه محمد الحراري وزير الحكم المحلي الحالي المدعوم من الاسلاميين فحصل على 85 صوتا.

وحضر جلسة الانتخاب 179 عضوا من اصل 200 عضو يتألف منهم المؤتمر الوطني العام (المجلس التأسيسي).

وقال المفريق في كلمة مقتضبة اثر الانتخاب انه طلب من زيدان «تقديم تشكيلة وزارية خلال اسبوعين اعتبارا من نقل التفويضين لليبي وقائع عملية الانتخاب مباشرة على الهواء».

فان الحكومة التي يجب ان تتشكل في غضون اسبوعين يجب ان تحصل على ثقة غالبية اعضائها.

وبما ان زيدان من تشكيل حكومة تحظى بثقة المؤتمر العام فسيفعل رسميا رئيس الوزراء المنهية ولايته عبد الرحيم الكيب الذي يشغل هذا المنصب منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011.

وياتي انتخاب زيدان بعد اسبوع من استبعاد ابو شاقور الذي كان انتخبه المؤتمر العام لكن اعضاءه رفضوا مرتين التشكيلين الحكوميين اللذين اقترحهما.

وقال ابو شاقور ان اقالته هي 7 تشرين الاول/أكتوبر مردها رفضه قبول شروط الليبراليين والاسلاميين.

وكان ابو شاقور فاز بمنصب رئيس الوزراء في 12 ايلول/سبتمبر بفارق صوتين فقط عن زعيم التحالف الليبرالي

عواصم - وكالات: انتخب المؤتمر الوطني العام الليبي مساء الاحد علي زيدان المعارض السابق لنظام معمر القذافي، رئيس وزراء ليبيا للبلاد، وامهلا 15 يوما لتشكيل حكومة، يجسد ما أعلن رئيس المجلس.

هذا الإخوان المسلمون في ليبيا الرئيس المكلف تشكيل الحكومة المقبلة على زيدان على انتخابه لهذه المهمة بعد ان فشل مرشحهم محمد الحراري بالحصول على الاصوات الكافية لتوليها.

ودعا مسؤول جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا بشير الكبيتي كتلك حزب العدالة الذي يمثل الاسلاميين والتحالف الوطني الذي يمثل الليبراليين في البرلمان الى المشاركة الفاعلة في الحكومة الجديدة ومساندتها في ايقاد البلاد بيهذه المرحلة التي وصفها بـ«المرحلة».

وقال الكبيتي -«مؤيد بنس انترا ناشونال»، «نحن بحاجة الى حكومة وطنية تجمع الكفاءات والشخصيات الوطنية القادرة على بناء البلد»، مؤكدا على ان «حزب العدالة والبناء مستعد للمشاركة في حكومة زيدان».

وأضاف «نحن نامل من حكومة زيدان ان تنقل البلاد لمرحلة البناء ووفي مقدمة ذلك بناء الجيش وتحقيق الامن والاستقرار والعدالة»، وقال محمد المفريق رئيس المؤتمر الوطني العام في تصريح نقله التلفزيون «... أعلن فوز علي زيدان محمد برياسة الحكومة المؤقتة بعد عملية التصويت التي جرت مساء الاحد».

وكلف زيدان (62 عاما) تشكيل حكومة في غضون اسبوعين. وقد حصل على 93 صوتا من

عواصم - وكالات: أكد القائم بالأعمال الأمريكي لورانس سوب ان بلاده مصممة على القبض على المسؤولين عن الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي وتقديمهم للعدالة، مشيراً إلى أن هناك تحقيقات مشتركة تجري بين البلدين

وشدد سوب، في تصريحات عقب لقائه مع وكيل وزارة الخارجية الليبية سعد عبد العزيز، على التزام بلاده بدعم تطעות الشعب الليبي في بناء دولة ديمقراطية تدعم بالاستقرار والرخاء الاقتصادي.

ووصف القائم بالأعمال الأمريكي الاعتداء على القنصلية الأمريكية في بنغازي بالخرق الصارخ للقانون الدولي والأعراف الدولية الراسخة منذ قرون والتي تقتضي حماية حرمة الدبلوماسيين.

ويحث وكيل وزارة الخارجية امس الاثنين في طرابلس مع القائم بالأعمال الأمريكي لدى ليبيا سليل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وحثه الاعتداء المشتركة الجارية بين البلدين في واحدة من الاعتداء على القنصلية الأمريكية في بنغازي.

وأسفر هجوم على مبنى القنصلية الأمريكية في بنغازي في ايلول (سبتمبر) الماضي عقب احتجاجات غاضبة على فيلم مسيء للنبى محمد عن مقتل السفير الأمريكي لدى ليبيا كريستوفر ستيفنز وثلاثة من مساعديه.

وواصل الجمهوريون الضغوط على الرئيس

حرية اكبر في جامعة طرابلس لكن الطريق الى الديمقراطية لا يزال طويلا

طرابلس - ف ب: اخفقت صور الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي من جامعة طرابلس حيث تكثف الطلاب حرية التعبير لكن الطريق لا يزال طويلا نحو الديمقراطية ووضع نظام تعليم جيد.

والوان الاحمر والاسود والاخضر رمز الثورة عام 2011 التي انتهت بديكتاتورية استمرت 42 عاما، اصحبت تزين اروقعة الجامعة فيما الجو تغير في قاعات المحاضرات.

ولم يعد المنهج التعليمي يركز على تحليل المواقف السياسية والاقتصادية للدكتور الراحل كما هي واردة في «الكتاب الاخضر» وخطاباته الطويلة.

ويصادف الاهدائيات تنظيماً رغم انه لا يزال يلزم الامر سنوات على الاصلاح التعليمي.

وبالتالي ان التعبير عن وجهات نظر مختلفة لم يعد يؤدي الى دخول السجن، وقالت الطالبة في الحقوق نوروز سعيد ان «التغيير الاساسي هو ان لدينا الان حرية التعبير والتظاهر».

ويقول احمد الطارش استاذ العلوم السياسية انه اذا كانت الجامعة تسمح الان لطلابها بالتظاهر فانها تروح ايضا لبدء حرية التعبير بشكل متحضر لتجنب حصول اضطرابات.

وأضاف الطارش «نحن لا نعرف اسس الديمقراطية، محاولا ان يقل طلابهم مفهوم «الحوار الديمقراطي والتحضر».

ومثل هذه الدروس حتمية في بلد لم تكن حرية التعبير موجودة فيه وحيث لم يعد الكثير من الليبيين يترددون في اسماع اصواتهم اخيرا.

وتشهد العاصمة تطورات محدودة، وسلمة في بعض الاحيان، منذ سقوط القذافي. وفي بنغازي عاصمة الشرق الليبي ومهد الثورة، جرت تظاهرات حاشدة مثل تلك المؤيدة او المعارضة للجيش وطني يضم ثورا سابقين، وتصدت ثنائوس للصحافة الدولية.

ويقول محمود رمضان استاذ مادة الزراعة والرشح للانتخابات التشريعية في تموز/يوليو ان نظاما تعليميا جيدا يتطلب حكومة

الامن قبل الهجوم قال، لم يبلغونا بانهم يريدون مزيدا من الامن.. لم نعرف انهم كانوا يريدون مزيدا من الامن..

وكان مسؤولان بوزارة الخارجية الامريكية قد قالوا في شهادة تحت القسم خلال جلسة بالكونغرس في واشنطن انهما طلبا مرارا تعزيز الامن في الجمع.

وقال رومني خلال تجمع انتخابي في ريتشموند يوم الجمعة «انه تثبتت بانكاره».

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

الجمهوريون يهاجمون اوباما لقتل أربعة أمريكيين دبلوماسية أمريكي: واشنطن مصممة على اعتقال منفي هجوم القنصلية في بنغازي

الامن قبل الهجوم قال، لم يبلغونا بانهم يريدون مزيدا من الامن.. لم نعرف انهم كانوا يريدون مزيدا من الامن..

وكان مسؤولان بوزارة الخارجية الامريكية قد قالوا في شهادة تحت القسم خلال جلسة بالكونغرس في واشنطن انهما طلبا مرارا تعزيز الامن في الجمع.

وقال رومني خلال تجمع انتخابي في ريتشموند يوم الجمعة «انه تثبتت بانكاره».

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

الجمهوريون يهاجمون اوباما لقتل أربعة أمريكيين دبلوماسية أمريكي: واشنطن مصممة على اعتقال منفي هجوم القنصلية في بنغازي

الامن قبل الهجوم قال، لم يبلغونا بانهم يريدون مزيدا من الامن.. لم نعرف انهم كانوا يريدون مزيدا من الامن..

وكان مسؤولان بوزارة الخارجية الامريكية قد قالوا في شهادة تحت القسم خلال جلسة بالكونغرس في واشنطن انهما طلبا مرارا تعزيز الامن في الجمع.

وقال رومني خلال تجمع انتخابي في ريتشموند يوم الجمعة «انه تثبتت بانكاره».

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

وقال رومني ايضا عن بايدن يوم الجمعة قائلا انه كان يتحدث باسمه وباسم اوباما وليس باسم مسؤولين آخرين.

المعارضة الموريتانية تطالب بالقاء «كل الضوء» حول اصابة الرئيس بالرصاص

نواكشوط - ف ب: طالبت المعارضة الموريتانية الاثنى بالقاء «كل الضوء» على ظروف اصابة الرئيس محمد ولد عبد العزيز بالرصاص في نواكشوط، في «حادثة» وقع بها، مع وحدة من جيشه، كما افادت الرواية الرسمية.

ودعت تنسيقية المعارضة الديموقراطية التي تضم عشرة احزاب في بيان، السلطات والقضاء الى «القاء كل الضوء على الظروف المحيطة بالحادثة واطلاع الموريتانيين بملخضها».

من جانبها اعتبر التحالف من اجل العدالة والديموقراطية، وهو ايضاً من المعارضة لكنه ليس عضواً في التحالف، في بيان انه فضلا عن «الشفقة على الشيوخ بقفاة الم (الرئيس عبد العزيز) انها الجمهورية برمتها التي تتسأل عن اليوم».

وأضاف ان التحالف يتناغم هذا التساؤل ويدعو السلطات الى فتح تحقيق لالقاء الضوء على ما جرى من احداث لتوضيح تلك الهوة اذا كانت كذلك، الى حد تعريض حياة رئيس الجمهورية الى الخطر».

واصاب الرئيس ولد عبد العزيز مساء السبت بالرصاص على مسافة اربعين كلم من نواكشوط عندما كان عائداً في سيارته سالكا طريقاً فرعية، وافادت الرواية الرسمية انه تعرض الى اطلاق وحدة من الجيش مكلفة بالامن في محيط العاصمة، الرصاص عليه.

وأثارت هذه الرواية عدة تساؤلات ل سيما ان موريتانيا تاريخا حافلا بالانقلابات العسكرية - تولى ولد عبد العزيز نفسه الحكم اثر الشفقة على الشيوخ في 2008 قبل ان ينتخب رئيسا في 2009 ويتلقى في حزب بلا عودة على تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي يهددته.

وبعد خضوعه لعملية جراحية في نواكشوط مساء السبت نقل الرئيس ولد عبد العزيز الى فرنسا الى مستشفى برسي-كامار العسكري في ضواحي باريس، لتلقي «علاج اضافي»، بينما ظلت طبيعة اصابته غير واضحة.

وزير خارجية الجزائر يقلل من حادثة الاعتداء على سفارة بلاده في ليبيا عقب مباراة جمعت المنتخبين

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زاييت:

قلل مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري من حادثة الاعتداء على سفارة بلاده في ليبيا، وذلك في أعقاب المباراة التي جمعت بين المنتخبين الجزائريين والليبيين برسم التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا، والتي انتهت لصالح الجزائر بعد فوز منتخبها في مباراة الذهاب والإياب.

وقال مدلسي في تصريحات صحافية أمس على هامش الاحتفال بيوم الدبلوماسية الجزائرية انه من الضروري الترفع عن مثل هذه التصرفات التي لا يمكن أن تؤثر على العلاقات بين الدولتين والشعبين الشقيقين.

وأشار الوزير الجزائري إلى أن المباراة التي جمعت الفريقين الجزائري والليبي كانت جميلة، وجرت في جو لا يسيء به، ما دعا بعض النشطاء التي حدثت، والتي لا يجب أن نعلمها أكثر مما تحتمل.

وشدد على أن الجزائر وليبيا دولتان شقيقتان، وأن بلاده تفتنى أن تقوم المؤسسات الليبية في أقرب وقت ممكن بتشكيل حكومة، مؤكداً على أن الحكومة الجزائرية على أتم الاستعداد للتعاون معها في كل المجالات.

من جهة أخرى تناقلت بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تصريحات منسوبة إلى سفير الجزائر في ليبيا، والذي يقول فيه أن الجزائر يجب أن تعيد النظر في علاقاتها مع ليبيا، وأن هذه الأخيرة تكهها

عصابات، وذلك في أعقاب الاعتداء على السفارة، وهو التصريح الذي نفاه أمس مسؤول بوزارة الخارجية، الذي شدد على أنه لم تصدر هذه التصريحات عن السفير، وأن الموقف الرسمي هو ذلك الذي يعبر عنه وزير الخارجية أو الناطق الرسمي باسمها.

جدير بالذكر أن مباراة الجزائر وليبيا جرت في أجواء مشحونة، خاصة وأن المنتخب الجزائري كان قد نجح في خطف نقاط الفوز في مباراة الذهاب التي جرت في الدار البيضاء المغربية، بعد أن تعذر إجراء المباراة في ليبيا لأسباب أمنية، وقد جعلت نتيجة مباراة الذهاب أشبال المدرب البوسني وحيد خاليلوزيتش يدخلون مباراة العودة بثقة كبيرة، الأمر الذي جعلهم يسجلون هدفين بعد مرور ستة دقائق.

وقد شهدت المباراة حالات تالسن كثيرة بين لاعبي الفريقين، خاصة وأن لاعبي الفريق الليبي وبعد أن شعروا أنهم ضيعوا المباراة ومعها تأشيرة التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا حاولوا إفساد المباراة والاستباحاب منها، بدعوى بعض التهافتات الصادرة من المدرجات، وهو ما أدى إلى توقف المباراة لأكثر من خمسة دقائق، قبل أن يتدخل رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم لإقناع اللاعبين بإكمال المباراة على نهائيتها.

وقد شهدت العاصمة طرابلس أمس مظاهرات احتجاجية على خلفية هذه المباراة، إذ قام بعض المتظاهرين بالاعتداء على مقر السفارة الجزائرية، وأقدم آخرون على حرق العلم الجزائري.

صلحة حفظ الجثث بمركز الاستشفاء الجامعي بمدينة تيزي وزو (100 كيلومترا شمال شرق العاصمة الجزائرية).

وأشار إلى أن «المبع، كان الترحيب بالجماعات المسلحة أوائل تسعينات القرن الماضي حيث جبال ينشط في سوفيها بوسط البلاد لا سيما في جبال وغابات منطقة القبائل الواقعة شمال شرق العاصمة».

وتم القضاء على المبع خلال كمين نصبته قوات الجيش الجمعة الماضي بالقرب من قرية «أرزو» ببلدية يكوران على بعد 50 كلم عن تيزي وزو.

وتأتي العملية بعد أكثر من شهر ونصف من الإلقاء الأمن العسكري القبض على أحد أكبر قادة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وأثنى من مساعديه في نقطة فقتيش بمدينة بريان بولاية غرداية (600 كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية).

ويتعلق الأمر برئيس اللجنة القضائية والعضو في مجلس الاعيان لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» ويديع الطيب نسبي والمكثع بابي عبد الرحمان أبو اسحاق السوفي.

أمين عام «الاستقلال» يلوح بتعديل وزاري المغرب: تخوفات من حدوث تصدع في التحالف الحكومي بسبب مؤاخذات على رئيس الحكومة وصراع حول التعيينات

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

«هي بوادر تصدع الأغلبية الحكومية؟»، سؤال يشغل بال الرأي العام المحلي في المغرب، بعدما تنقلت المواجهة بين الزعيمين الرئيسيين في الحكومة من التلميح إلى التصريح، حيث جدد حميد شبايط (أمين عام حزب «الاستقلال»، المنتخب حديثاً) مطالبته بتعديل وزاري أمام عبد الإله بنكيران (رئيس الحكومة وأمين عام حزب «العدالة والتنمية»).

وأفادت مصادر إعلامية أن شبايط أكد في أول اجتماع لأحزاب الأغلبية، السبت الماضي، على ضرورة إدخال تعديل على الحكومة بهدف إعادة التوازن إليها وتسريع وتيرة الإصلاحات، نافية أن يكون في ذلك أي مساس بالحكومة.

ومما ساءم في صب الزيت على نار التحالف الحكومي بالغرب، الموقف الذي أبداه حزب «الاستقلال»، من مداخلة عبد الإله بنكيران خلال «ملتقى الديمقراطية» للمنتخب أخيراً في ستراسبورغ، حيث عاب حزب شبايط على رئيس الحكومة المنتدب باسم حزب «الاستقلال» (أمين عام حزب «الاستقلال»، المنتخب حديثاً) بكونه لا يأمر بتعطف بمسؤول العلاقات الخارجية المكلف بالتنسيق بين تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» وتنظيم «القاعدة» الأم، ويديع بوعلام بكاي (45 عاماً) المكثع خالد المبع (MIG) نسبة إلى الطائرة الحربية، وأوضح المصدر أنه تم التعرف على هويته الأحد من طرف عائلته التي تسلمت جثته من

رهان الانتخبات الجزئية التي جرت أخيراً في طنجة. وأوردت صحيفة «أخبار اليوم المغربية» - نقلا عن مصادر وصفها بالمطلعة - أن حميد شبايط (أمين عام حزب «الاستقلال») شدد خلال اجتماع أحزاب الأغلبية في لا يمكن للحكومة ضمان نجاح أعمالها، مع استعمار هيمنة الخطاب الانتخابي على بعض قادتها، في إشارة ضمنية إلى خطابات رئيس الحكومة. وأضاف أن أمين عام حزب «الاستقلال»، إله أن توجه الأحزاب المشكلة لها إلى خوض الحملات الانتخابية في ممارستها الحكومية، أو الفرغ لتدبير القضايا المصرية للمغرب، بشكل جماعي يعكس رؤية واضحة للتحالف، وليس رؤية توجه معين.

بعض الحظيين وأول في تلوح شبايط بوقفة التعديل الحكومي مجرد وسيلة لضمان حصص مريحة في عدد التعيينات في الوظائف الجديدة، فلما ذكرت صحيفة «الخبر» التي كشفت نقلا عن مصادرهما - أن هناك صراعا خفيا بين حزبي «الاستقلال» و«العدالة والتنمية» من أجل الظفر بحصة الأسد في التعيينات المقبلة في حالة المصادفة عليها من طرف رئيس الحكومة، وأضافت أن أمين عام حزب «الاستقلال»، يسعى إلى أن يحظى مقرّبون منه بمقاعد في تلك المناصب العليا. إلا أنه سيجد منافسة قوية من حزب «العدالة والتنمية» الذي يسعى أيضا إلى فسح المجال أمام كوادره لولوج التسيير الحكومي من خلال المناصب العليا، مما يعني أن الصراع بين الحزبين المذكورين سيستجد أبعادا أخرى في المستقبل، تعلق الصحفية نفسها.

جريدة حزب الإخوان تواصل تحديها لوزير الدفاع ورفض نشر أخباره وتصريحاته .. وتساؤلات حول خطة للإخوان عزل القيادة العسكرية

مليونية ثانية الجمعة تحت شعار «مصر مش عزبة».. تصميم القوى والأحزاب السياسية على خوض معارك شوارع مع الإخوان



«الحرية والعدالة»:

العجلة لن تعود للوراء يوماً

طبيعاً، طبيعاً، الرئيس لا يحب سماع صوت الغراب لأنه بالإضافة إلى قبحة، يتشامع الناس منه، وعندما كانوا يتشامعون من شخص يقولون عنه، ياعم ده شؤم زي الغراب النوحى، أي الذي يشوح، وإنما يحب الرئيس زقزقة العصافير وأصوات اللبالب مثل بلبل الإخوان زميلنا لطفي عبداللطيف لقوله في نفس اليوم في «الحرية والعدالة»:

«جاء مفعماً بالصدق والشفافية والصراحة والوضوح وقول الحق في خطابه الذي استمر قرابة ساعتين أمام الحشود التي اكتظت بها استاد القاهرة الرياضي، بث روح التفاؤل والأمل في نفوس المصريين، مؤكداً أن العجلة لن تعود للوراء يوماً وأنا سائرون باذن الله - نحو الأفضل - وأن زمن الفساد ولى ولن يعود، ولا أحد فوق المسألة، وأن أجهزة الرقابة والتحقيق مخولة بجمع الصلاحيات للقيام بدورها في جمع مؤسسات الدولة بدءاً من مؤسسة الرئاسة وهو أمر لم نسعم به من قبل اللذين يظنون بعهود القهر والذلة والإرهاب والرؤساء الذين كانوا لا يحاسبون بما يفعلون ولم يكن أي جهاز محاسب أو رقابي يقرب من مؤسسة الرئاسة في عهد عبدالناصر أو السادات أو الخلعو عاث وهو وزوجته ومن كان يظنك بينت شقة عن حدث ما في مؤسسة الرئاسة كان يذهب وراء الشمس، كما نتمنى من القوى السياسية والحزبية والشخصيات الوطنية جميع الوائها وأطرافها أن تتناول خطاب الرئيس بموضوعية ومنهجية وتقول له أخطأت في كذا وكذا وأصبت في كذا وكذا، وأن تطرح رؤاها في الإصلاح، وهذا ما قام به الكثيرون، أما بقايا الشيوخ عيين واليساريين - اللذين استخدمهم مبارك لظلمه وجعلهم ديكور معارضة - ورجال «العسكري» - ومن يتحذون عن دور وشو «إعلامي» فقد اتروا أن يكونوا منصات للشتمية والسب والتجريح وبث الأكاذيب وهؤلاء فقدوا مصداقيتهم وانتهى دورهم في زمن الحرية الذي لا يعرف إلا الحقيقة المجردة ولا شيء غير الحقيقة».

الإخوان نجو استعادة أدوات

حكم البلطجة والاستبداد

أما إبراهيم الثاني، زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي، فقال وهو يمزج على أسنانه من شدة الغيظ في نفس العدد: «واكتشف الإخوان وبيان أنهم ليس لهم علاقة بالثورة وإنما - كما تشير جميع الأحداث الأخيرة - سطوا على الثورة، لم تكن جمعة «موقعة جمل الإخوان» الأولى ولن تكون الأخيرة في ظل انكشافهم.

لقد بات واضعاً أنهم أعدوا العدة للسيطرة والتكبير على الحكم ومؤسسات الدولة من خلال التنظيم السري وبادتة نفسها، واستعادة أدوات حكم البلطجة والاستبداد، كأنهم الحزب الوطني الفاسد والمنحل وقيادته التي كانت محرصة على موقعة الجمل، جمل أخرى، كما حدث في موقعة جمل الحزب الوطني ونظام مبارك في يوم الأربعاء الموافق 2 فبراير 2011، بل هل يطلب الرئيس موقعة حكومته وتشكيل لجنة تقصي حقائق حول ما جرى في موقعة جمل الإخوان؟ هل يستطيع مجلس حقوق الإنسان برئاسة المستشار حسام الغرياني الذي يثبت كل يوم أنه لم يكن للثقة به عندما كان في قضاة الاستقلال في محملا، فقد تحول إلى شخص تابع يفعل كما كانت تفعل شخصيات حول مبارك «».

من أشاروا على الرئيس مرسي عزل النائب

العام كانوا يعلمون بمخالفتهم للدستور

إيبيه، وهكذا ذكرنا منصور بجمل الإخوان والخوف كل الخوف أن يستغلوا التسمية لصالحهم، كالفول أن لحمه ليس به كويسترول، ويوله يشغى من أمراض كثيرة خاصة إذا شربه العلمانيون واليساريون والناصريون والواديون، وأنه سفينة الصمصاء وصبور وهو زوج وقريب ناقة سيدنا صالح، وكان يحمل كسوة الكعبة من مصر إلى مكة هدية، وعرضه عظيم وانقائه كبير، ومع ذلك فهو جمل جدا، إذ عاش زوجه لا يفعلها أمام أحد، ومن الجبال إلى الرحالة وقول زميلنا وصديقنا «الأخبار» جلال عارف عنهم في نفس اليوم: «الرجالة» اللذين أشاروا على الرئيس مرسي بعزل النائب العام الدكتور المستشار عبدالمجيد محمود من منصبه كانوا يعلمون جيدا أنهم يخالفون الدستور والقانون ويتكبرون عدواناً على السلطة القضائية وكانوا يعرفون أن النيابة العامة لم يكن لها علاقة بقضية موقعة الجمل ولم تكن هي التي حققت فيها، ومع ذلك قادوا الرئاسة إلى هذه الأزمة وتأمروا للإطاحة بالنائب العام الذي وصفه المستشار طارق البشري بأنه أفضل من شغل هذا المنصب على مدى خمسين سنة ولا أظن أن البشري يمكن أن يتهم بأنه علماني أو كاره للإسلام كما يفعل «الرجالة» مع كل من يخالفهم الرأي في هذا الزمن البأس!!».

رد فعل مرسي على مليونية «كشف الحساب»

بمحاولة التخلف من النائب العام

ونظراً مع موقعة جمل الإخوان والتحرير التي قال عنها يوم الأحد الأخير زميلنا في «الجمهورية»، محمد الفوال: «رد فعل مرسي على مليونية «كشف الحساب» بمحاولة التخلف من النائب العام يذكرنا بما كان يفعله المجلس العسكري لاستباق المليونيات بالمراوغة لامتناع غضب الشعب ما يشير إلى أنه لا فارق بين ما كان قبل الانتخابات الرئاسية وبين وجود رئيس منتخب في الأعلى جهاض الظاهر وامتناع الغضب الشعبي، وقد أثبتت هذه الطريقة فشلها لأنها تعتمد على التزييع وليس المواجهة وابتدت إلى العادة فادحة دفعتها ضلها غالياً وما زلنا نعيش آثارها السلبية، عندما فشلت المحاولة الاستباقية لاخواء مليونية أمس الأولى قامت كوابر الإخوان بغزو منصة التتالي الشعبي فدمروا منع محاسبة مرسي على وعوده، لم يحصن أن المسجد التلي ضلبي فيه مرسي الجمعة ألقن يومين لتأنيته وتم تجميل وتنظيف وصف الشوارع بالمنطقة المحيطة؛ المثل يقول: «للي يحتاجه البيت يحرم على الجامع والشعب يعيش في يؤس».

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كثيرة تلك هي الأخبار والموضوعات في صحف مصر امس الاثنين، أهمها في رأيي اثنان، الأول، دعوة الأحزاب والقوى السياسية التي دعت إلى جمعة كشف الحساب، واشتكت عناصرها في معركة دموية مع الإخوان المسلمين في ميدان التحرير، بعد أن قاموا بهم منصتهم والاعتداء على عناصرها، هذه القوى دعت إلى مليونية يوم الجمعة القادم تحت شعار - مصر مش عزبة - تحدياً للإخوان ومحاولتهم السيطرة على الدولة، واستطيع أن أؤكد أن هذه القوى أصبحت أكثر شجاعة في معارك الشوارع مع عناصر الإخوان المسلمين، والد على أي تحرش، أو اعتداء أو حتى استعراض قوة يعظه بعد أن تأكدت أن العملية الديمقراطية لن تتم كما كانت تأمل مع غرور القوة لدى الإخوان والسلفيين، وتهديد الآخرين بحشد عناصرهم وانزالهم إلى الميادين، وأن مواجعتهم لن تنتج إلا بالرد عليهم بنفس الأسلوب، وتدعو الله أن يحفظ مصر هي أمي، ونيلها هو دمي، وشمسها في سماري - رغم بشرتي البيضاء - من الانزلاق إلى الحفرة التي تحفرها المحظورة السابقة والحاكمة حالياً، وتدعوه أن تقع فيها وحدها، على طريقة من حفر حفرة لأخيه المؤمن وقع فيها. أما الخبر الآخر فهو استمرار تحدي صحيفة الإخوان الجيش بعدم نشر أخباره.

أيضا توالت الصحف في نشر ردود الأفعال من القضاة على إلغاء قرار الرئيس بإقالة النائب العام والاجتماع الطارىء الذي عقده نادي القضاة وحضره النائب العام لفترة قصيرة، ولما أراد الاستئذان لأن وراءه عمل طالبه الحاضرون بالبقاء، لأنه قال لهم، أن وراءه عملاً في الغاتيكان، فضحكوا وانصرف، وهذه أول مرة أعرف فيها تمعت المستشار عبدالمجيد محمود بخفة ظل، لذلك نستنضم إلى القامة، بعيداً عن الغاتيكان، وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا:

جريدة الإخوان ترفض نشر أخبار

وزير الدفاع و«الأهرام» تتراجع

سؤال للرئيس:

أليس فرض صندوق النقد ربا؟

كما شارك في الهجوم بنفس العدد، صديقنا المهندس والباحث الجاد، يحيى حسن عمر: «لا بد أن تتوقف مع الفكرة من خطاب الرئيس الذي ذكر فيها فرض صندوق النقد الدولي وتساع على الملائمة واحدة في المائة بعد سنوات عديدة هل هذا ربا؟! وكرها عدة مرات في تساؤل استعراضي حتى كاد يذهلي عن نفسي ويصرفني عن الحق الذي شرف وعسولية وطنية مع ثورة الشعب وتفاعلا معها الذين أمنوا اتقوا الله وزروا ما بقي من الربا، إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فاندنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم لفسكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون»، «البقرة» فليس في رد القرض إلا رأس المال وما زاد عن ذلك فهو الربا عين الربا، فعجبنا لك يا سيادة الرئيس تسال فيما زيايك أن تجهله وتريد منا أن نؤمن على كلامك فيما لا سييل إليه!؛ ما علاقة النسبية يا سيادة الرئيس بكونها ربا، أم لا ي النسب عندك لا يبدأ بها الربا؟ سيادة الرئيس ليكثرت الحرام وحرمته ثم قلت مثلاً لكننا مضطرون إليه اضطرارنا للمهمة ولحم الخنزير لن يخشى الهلاك فهي حالة ضرورية والضرورات تبيح المحظورات، أرجو أن تكون مجرد زلة وكبوة جواد يا سيادة الرئيس ولا يكون بداية ترخص منهجي لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ثم تكون كل الممارسات من تحته هي ذاتها الممارسات السابقة فما على هذا الانتخابان وحزى الله عنا كل خير الشيخ حازم أبو اسماعيل فعلى كان مكانك لما قال قائلته..»

حال المصري اليوم: زعلان

زهقان غضبان متضايق

واستمرت النيران في اليوم التالي - الخميس - دون أن يطفئها أحد، ففي «الجمهورية»، قال زميلنا محمد فتح الله ساسخا: «استعشرنا خيراً مع قدوم الدكتور محمد مرسي لرئاسة الجمهورية، وقلنا وداعاً للفرق والمرض والجبل وهم معاناة طيبة للثورة»، «في زمن الخلوخ حسنى مبارك، ولنبداً الابتسامه مهما كانت لونها حتى ولو صفراء» فمشروع النهضة أمامنا، والحرية والعدالة من خلفنا، ولكن حياة وبدون مقدمات وجدنتي أسمع أغنية مطرب الأناضول: «زعلان زهقان غضبان متضايق، حيث وصفت حالتي وحالة كل مواطن مصري كان يحلم بسعادة العيش وبخدة الحياة، لكن يبدو أن الغيب عينا ليس في مشروع النهضة، اخفقت ابتماماً فجأة بعد أن شاهدت احتفال رئيس الجمهورية بذكرى انتصار أكتوبر في الاسناد بدون المشيوط طفاوى، ولا الفريق عنان، ليس حيا فيها ولكن حيا في الشفافية التي انتظرناها طويلا مع حكم مرسي، فالرئيس أعلن أنه أقال المشير والفريق بالترضي.

وقال صواب أنه منحهما قلادة النيل تكريماً لجهودهما في نجاح ثورة 25 يناير وفي تسليم السلطة بصورة سلمية، طب هل من العقول ألا توجه الدعوة إلى رموز القوات المسلحة مثل طنطاوي وعنان، خاصة أن د، مرسي وصف انتقال السلطة من عسكرية إلى مدنية بمثابة عبور ثان، ما أخفى ابتماماً عدم الشفافية والوضوح في التصريحات والقرارات والأفعال فحنش شعب مل من الف والودوران».

ومطرب الأنايبب الذي يقصده محمد هو الفنان والمطرب الشعبي ريكو.

ليس مطلوباً من الرئيس أن يكون مفتياً

أما آخر مهاجمي اليوم في «الجمهورية» فهو رئيس تحريرها السابق زميلنا محمود نافع وقوله: «جميل أن يكون مرسي مفوها وخطيبا يجذب مستمعيه ويستحوذ على قلوبهم، ولكن هذا مطلوب إذا كان خطيباً في مسجد حبيبا في الجنة والخير ويعيدنا عن النار والنشر، أو إذا كان كاتباً أو رئيساً في حزب ودوره أن يشغل حماس الناس ويسوقهم إلى أهداف الحزب سوفاً، لكن مرسي رئيس للجمهورية وعليه أن يحسب كل كلمة ويبتها ألف مرة قبل أن يقولها لأنها محسوبة عليه، يحسب لها ثاؤها وسلامة النية والطوية، ويحسب عليه أيضاً أنه رئيس لثورة عربية ولا يخرج الكلام من فمه إلا في اتجاهه وهدفه، فإن قال بالتمليح أو التصريح على سبيل المثال إن قوات مسلحة مصرية ستحارب في سورية فإنه يعني ذلك، ولا يليق أن يخرج بعدد من يحسن الصورة ليقول إن الرئيس لم يقل أو أنه قال لكنه لم يكن يقصد.

كما ان ليس مطلوباً من الرئيس أن يكون مفتياً يعني في أي شيء وكل شيء، إلا إذا كان قد رجح إلى مستشاريه فاقوه وقالوا له قل ولا تفل، على سبيل المثال ل الحصر كان من المهم أن يطمئن الشعب على القروض ومصاريفها وكيف ستفي مصر بالتزاماتها، ولكن ليس هذا معناه أن يخوض في مجال الفتوى فيفتحد عن قرض صندوق النقد ويدخل في التقييم الديني لمصرفاته، فيصير فائدة قرض الصندوق بأنها ليست ربا ويؤكد حسب قوله: «لا أقلل أن يأكل المصريون من الربا، النتيجة أن كثيرين راحوا يتسألون، وهل قرض الصندوق لوجه الله، وهل عليه مصروفات نسيمها فائدة وجبة رومي».

لا، لا، نسيمها فائدة، أو جبة بيضاء خالية من الملح، لا بسطرمه أو جبة رومي لا، لا الأطباء معنوي نهنها.

مرسي من أزم نفسه

بتحقيق إنجاز في المائة

والى «أخبار»، نفس اليوم، الخميس - ومشاركة جميلة ثالثة في الهجوم على الرئيس هي زميلتنا أمال المغربي، وقولها: «كلنا نعرف أن الرئيس مرسي هو الذي أزم نفسه بتحقيق إنجاز في المائة يوم الأولى من رئاسته وأن أحد ألم يجيره على ذلك، ولأنها مشاكل مستعصية فكان هذا الزام بمثابة مخاطرة غير محسوبة لأن المشاكل صعبة ولا تحتاج إلى مائة يوم فقط بل أكثر من ذلك بكثير ولكن المشكلة انه يشعر انه حقق إنجازات فيها تلك المشاكل تم حلها او في طريقها إلى الحل وهذه مشكلة كبيرة في رأيي لأن المواطن لم يشعر بهذه الإنجازات وهذا باعتراف تقرير جري أصدره مركز المعلومات بمجلس الوزراء ونشر قبل أيام قليلة من خطاب الرئيس».

الأمن بدأ يعود من جديد إلى مصر

ونظراً في «الأخبار»، لأن عدداً من زملائها اعترضوا عليها، وهما اثنان، أولهما زميلنا عبدالرحمن عبدالحليم الذي مال إلى انصاف الرئيس بقوله في باب - من قلب مصر - «حقوقاً للحق فقد يلاحظ الجميع أن الأمن بدأ يعود من جديد ولا ينكر ذلك إلا جاحد بفضل جهود الشركة التي ما زال مطالباً منه الكثير، وهذا أقولها بكل وضوح وجولات الرئيس مرسي الخارجية منذ توليه الحكم ناجحة بكل المقاييس لجذب الاستثمارات إلى مصر وإعادة عجلة الإنتاج للدوران وهذه خطوة جيدة وتحسب له ولكن مصر تحتاج جهداً للجهود بالداخل لتنظيف الصف وإعادة الأمور لصلابتها لا سيما أن أزمات الجواز والوقود والارتفاع الأسعار غير المبرر الذي يجب وضع ضوابط صارمة للسيطرة عليها لأن السكوت عليها يندثر بثورة جياح قادمة لا محالة».

وتبدأ باستمرار جريدة حزب الإخوان «الحرية والعدالة» في إظهار تحديها لوزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي، بيان منعت نشر خبر حضوره المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي بالخيرة الحية، نصر ال8 الذي يجريه الجيش الثالث، والكلمة التي قالها، وأبرز ما فيها قوله: «إن القادة السابقين الذين سلمونا المسؤولية تعاملوا بكل شرف ومسؤولية وطنية مع ثورة الشعب وتفاعلا معها وكانوا عند حسن الظن بها، وبنوا أقصى جهد حتى تبقى مصر مستقرة ثق على قديمها، وضربت القوات المسلحة مثلاً راعيا في إجراء انتخابات حرة نزيهة شهد عليها العام اجمع وسلمت السلطة لقيادة مدنية منتخبة بشكل ديمقراطي، وأن القوات المسلحة فخورة بهذا الدور الوطني الشرف الذي سيظل التاريخ والعالم أجمع يذكره، وهذه عقيدة ثابتة لجيش مصر تجاه شعبه، وأن الدفاع عن الوطن والحفاظ على شرعيته وحماية أمنه القومي هو المهمة الرئيسية للقوات المسلحة التي لا تهانون فيها، وأنها ستظل دائما الدرع الوافي والحصن الأمين لهذا الشعب العظيم».

وهكذا رد السيسي بطريقة غير مباشرة على الحملة التي تطالب بحاكمه طنطاوي وعنان، والسؤال الآن، هو، ماذا يدبر الإخوان ضد قيادة الجيش، وما هو موقف الرئيس والقائد الأعلى مما تدبره جماعته؟ المهم أن «الأهرام» بدأت تبرز أخبار السيسي بعد أن تضامنت فترة مع «الحرية والعدالة».

المصريون توقف

نموهم عند فرعون

والى المعارك التي تزداد اشتعالاً حول الرئيس، معه أو ضده بسبب تصريحاته أو سياساته، التي قال عنها يوم الأربعاء زميلنا بـ«الجمهورية»، خفيف الظل محمد أبو كريمة، مدير عام «التحرير»: «حكاياتنا المتعاقبون يقدون بعضهم حتى وهم يكروهم بعضهم ويخجلون بعضهم نفس الحشود، ونفس الموعد، يوم الزينة، وأن يحضر الناس ضحى، ونفس المبدأ، ما أرى إلا ما أرى وما أسمع إلا سبيل الرشاد»، تختلف السميات والحشود واحدة، اتحاد اشتراكي، حزب وطني، حرية وعدالة هو بجاوته ووشه وشكله الكعك، نفس الشجوه التي عليها غيرة ترفها فترة، ونفس كلماتهم، نفس السب والشتم المتشوفة والأجور المصرون توقف نموهم عند فرعون ولم يحد بترك أئمنه، لا يتاون بجديد، ليس من جديد عند الحاكم والحكوم، شعب الطالب والمطلوب، وجدوا أباهم على أمة وهم على آثارهم مقدون ومفتدون، ما أشبه الليلية بالباردة، هي، هي العيشة المألحة، والشوش الكالحة، على أي صديقي المهندس إسمايل عوض، وفي كل العهود من الاشتراكية إلى الانفتاح إلى الخصخصة إلى الأخوة نحن المثمون والحاكم بريء، نحن مسرفون، نحن لا نترشد الاستهلاك، نحن منغلقتون، نحن نزيل في الطرقات، نحن مسفدون، الدعم لا يذهب إلى مستحقه وأنا أراهن أن يحدد لي الحاكم، أي أحكم، من الذي يستحق الدعم من الذي لا يستحقه، زمان قال مبارك «المصريين في الخارج دول بياكلوا فتاح، واليوم يقول مرسي اللي بيحط بتزين 95 ملع وغنى وربنا بياركته.

وقد أخذنا الرجلان المتضادان نفس الخطأ، فالمصريون في الخارج طافحين السدم، والذين يموتون بتزين 195 أيضاً طافحين الدم ويستحق الدعم وغير ذلك، وسبقه بالفتح المبني والبتزين المرسي» سيطيح للامور وتيسيط محل للفضية، وسنعود كما بدأت أيام مبارك إلى حديث الدعم التقني والدعم العيني، وكصر العيني، وظلوم الأمن صار ظالم اليوم ومن كان سجنا صار سجينا ومن كان سجيناً صار سجنا، ومن كان قفا صار قفاً ومن كان قافراً صار قفاً، وما حدث فاهم حاجة لكن المؤكد عندي أن الظلوم لا يظلم أبداً، فإذا تمكن وظلم فإنه بالتاكيد لم يكن مظلوماً، بل كان يستحق السجن وعندما خرج منه لعب بأسلوب التشفي وتصفية الحسابات، والذي كان في سيارة مكشوفة أصبح في سيارة ترخيلات، والذي كان في سيارة الترخيلات صار في السيارة المكشوفة وأنا في كل العهود لا أرى إلا شمس مصر المكشوفة في السيارة المكشوفة».

محمد مرسي لأراضيه:

«ملهوش في صلاة الفجر!»

أما زميلتنا والإعلامية البارزة الجميلة فريدة الشوباشي فارتأت المشاركة في الهجوم على الرئيس بطريقتها الخاصة، فقالت في نفس اليوم في «المصري اليوم»، عن خطابه في استاد ناصر: «صدر الرئيس محمد مرسي قراراً جمهورياً، بأن معارضيه مهلوش في صلاة الفجر»، وأبدأ فأقول للسيد الرئيس إننا لم نكن نعرف إلا ما كان يواظب على صلاة الفجر بما يقرب من 100 يوم، قبل انتخابه رئيساً للجمهورية، حيث انتشرت بعدها صورة وهو يصلي الصلوات الخمس، غير أن الخطير في كلام الرئيس أنه افتتح تقليداً جديداً هو محاسبة المصريين على صلواتهم، وقد يستتبع ذلك حتى لا يظلم أحد، إن ينسب «شرطية» تتولى مهمة التفتيش في البيوت فجر الملتقي من أداء هذه الفريضة، ويكون ذلك قد استبدل مهمة «زوار الفجر» لدواع سياسية في الماضي، بأنهم ليتحقق من أدائهم للصلاة قبل أن يلقي خطابه عليهم، لجره معارضته، بأنهم لا يعرفون صلاة الفجر! وبناء عليه فلا يحق لأحد من الآن فصاعداً، الاعتراض على جماعات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد أن قلن الرئيس أعمالهم التي أدت أعياناً إلى القتل، والمشكلة أن التفتيش، الذي يوقع على من يصلي من عدمه، يستوجب تخصيص قوات على دراية بالفترة الزمنية المتاحة لأداء الصلاة فجراً ممن رفع الأذان حتى نهايتها، وأتصور أنه كان يتعين على الرئيس، المزول إلى الشارع بدون آلاف الجنود الذين يجرسونه كما لم يجرسوا رئيساً من قبل، وأن يتحقق من الأوضاع البائسة التي يعاني منها معظم المواطنين، وأرجو أن يضايقه سؤال في قهقمنى باتني «ما يعرفش صلاة الفجر»!!».

«المصريون، لمرسي: لماذا تحتاج

إلى كل هذا الحشد ليجميك؟

وانتقلت الهجمات إلى «المصريون»، اليومية المستقلة ذات الاتجاه الإسلامي، يوم الأربعاء، بقول الجبهة الفاطمية الزهراء عملاء معتمد: «كل هذا الحشد الكبير الذي أتيت به كوكبك لك يجرسك ويجميك لماذا؟! لماذا تحتاج إلى من يجرسك ويجميك؟

«ليس إليك بكاف عبده»، «أليك هذا؟ بل إليك حب شعبيك وأهلك وأحبائك؟ أنتستبدل سيئاً بسيء؟ أم أننا لا نعتد بمن سبقنا؟ أرجوك أن تتدارك هذا الأمر قبل أن يأخذ عليك ويستغله أحد النجاج والمفسدون، أبي لقد وعدتكم في أول مقالاتي أن أقيمك، وما أنكرنا على بوعدى وأحذرك لأن هناك من ينتظر أن تقع في الخطأ مهما كان بسيطاً لئلا يسبقك، صدقني لكل الشعب يريد من ينتظر أن تقع في الخطأ، والله معك وسيوفقك، فلا تأبه لن يحاول أن يخطب من همتك وعزيمتك، وثق بقدرتك على تحقيق هدفك».



السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

يريد سلاما أمنا

عاموس جليوع

■ عندما أعلن بنيامين نتنياهو عن تقديم موعد الانتخابات كتبت في ميدان معركة فارادان، في شمال شرقي فرنسا، حيث وقعت في 1916 معركة مزرعة بالدماء بين أكثر من مليون جندي فرنسي والماني.

أرواح أولئك الجنود ممن لم يؤمنوا بالرب كانوا يتشجعون هناك بنساعار: «لا تلقفوا»، بل وشروحا لماذا: «انتم بمتكم ان تتواجدوا في مكان آمن أو خطير. اذا كنتم في مكان آمن، فليس لكم ما تقلقوا به. واذا كنتم في مكان خطير، فيحتمل أن تكون امكانتان – إما أن تصابوا أو لا. اذا لم تصابوا، فليس لكم ما تقلقوا به. اذا أصبتم، فإن الإصابة يمكن أن تكون سهلة أو خطيرة. اذا كانت سهلة، ليس لكم ما تقلقوا به. اذا كانت خطيرة، توجد امكانتان – الأولى، أن تنتعشوا، والثانية أن لا. اذا انتعشتم فليس لكم ما تقلقوا به. أما اذا متم، فعندها بالتأكيد لن يكون بوسعكم أن تلتقوا».

هذا هو النموذج الجرب للتشويه المقصود للواقع بالطريقة المنطقية ظاهرا للعقل السليم. هذا بالضبط ما اجهته عند وصولي الى البلاد يوم الجمعة، عندما رايت الصفحة الاولى لـ«يديعوت أحرונوت»، فالعنوان الرئيس كان يعرض: «نتنياهو وافق على النزول من الجولان». في الخبر نفسه قبل استنادا الى وثائق امريكية، ان نتنياهو سار شوطا بعيد من أي من اسلافه في رئاسة الوزراء وكان مستعدا للنزول من كل هضبة الجولان، حتى خط مياه بحيرة طبريا. هذا مقابل الامتناع الكامل، الذي يتضمن ايضا توقيعاً اسرائيلياً – دون التزام صريح من الاسد، بقطع العلاقات الخاصة بين سوريا وايران.

لقد اثيرت المفاوضات غير المباشرة من خلال الامريكيني ابتداء من نهاية 2009 وانطلقت في آذار 2011، مع اندلاع الاضطرابات في سوريا. عدد شركاء السر في اسرائيل كان ضيقا للغاية. وقد اُلفت بالخبر تصريحات نتنياهو في الماضي ضد النزول من هضبة الجولان (تحت عنوان

«الاقوال على حده») وكذا خريطة والى جانبها تفصيل قصير لخطوط الانسحاب التي وافق اسلاف نتنياهو عليها، ما الذي ينبغي للمواطن المعقول ان يفهمه، الذي لا يؤمن بالرب، من العنوان في الصحيفة ومن الخبر؟ ماذا ينبغي له في الراس؟ شيء مركزي واحد: نتنياهو كذاب، مضل، سبق ان باع للسوريين كل هضبة الجولان حتى آخر ملم، ولا ينبغي تصديق أي كلمة له، وعليه، الوليل لكم اذا ما صوتم له.

انا ادعي بان من يشوه هنا بشكل مغرض الواقع ويقدم عرضا عابثا هو الصحيفة. صحيح انه اثيرت مفاوضات اولية غير مباشرة مع السورويين من قبل نتنياهو بواسطة امريكيين، ولكن في هذه المفاوضات الالوية غير المباشرة لم يعلن نتنياهو عن أي موافقة للنزول من هضبة الجولان، وبالتالي ليس اى بحيرة طبريا.

ما كان في المفاوضات هو التالي: السورويون عادوا وكرروا العوده على الشروط الاساس المسبقة لهم من كل رؤساء وزراء اسرائيل. قيل كل شيء التزام بالانسحاب الى خطوط 4 حزيران 67. نتنياهو رفض وعرض على السورويين سلسلة مطالب على المستوى الاستراتيجي (فد ارتباط عن ايران، حزب الله ومنظمات اراهبية اخرى)، الحد الاقصى الذي وصل اليه كان: أيها الاسد، اذا تمهدت بكف الارتباط، وهذا أراضا، فسكنون مستعدين للنظر في بحث مطالبك الاقتصادية في هضبة الجولان.

برايي، يجب ان نرفع القبعه اما نتنياهو على ادارته المفاوضات الالوية.. أولا، انبقت باسسر ولم تسرب للصحافة.

ثانيا، خلافا لماضي، لم تسارع اسرائيل الى التحلل من نخبزها حتى قيل ان تبدا المفاوضات، فقد قلبت هذا ترتيب البحث: اذ لا فحص للسائل الاستراتيجية ولا يتم البدء بى حال بالتفاوض العابت عن خطوط 4 حزيران 67.

ثالثا، نتنياهو اظهر بانه مع ذلك لا يعد في صفر فعل سياسي، على الاقل حاول أن يفحص امكانية قطع سوريا عن «محور الشر».

معاريث 10/15/2011

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

الربيع العربي قتل السلام

آري شبيب

■ تستحق «يديعوت أحرונوت»، وشعون شيفر كل مدح على الخبر الصحفي المدي الذي نشره في يوم الجمعة وهو سبق ان باع للسوريين كل هضبة الجولان حتى آخر ملم، ولا ينبغي تصديق أي كلمة له، وعليه، الوليل لكم اذا ما صوتم له.

انا ادعي بان من يشوه هنا بشكل مغرض الواقع ويقدم عرضا عابثا هو الصحيفة. صحيح انه اثيرت مفاوضات اولية غير مباشرة مع السورويين من قبل نتنياهو بواسطة امريكيين، ولكن في هذه المفاوضات الالوية غير المباشرة لم يعلن نتنياهو عن أي موافقة للنزول من هضبة الجولان، وبالتالي ليس اى بحيرة طبريا.

الحقيقة هي ان نتنياهو اتم قبل سنتين مع بشار الاسد مسارا سياسيا معقدا بحكمة وشجاعة وايداع، بل انه توصل الى اجازات لم يتوصل اليها احد من رؤساء الحكومة الذين سيوقعو، ولولا الربيع العربي لكان من الحتمل جدا ان يكون نتنياهو هو الذي يوقع على اتفاق السلام المامول بين اسرائيل وسوريا.

الحكم القصة: في مطلع 2009 استقر رأي رئيس الولايات المتحدة براك اوباما ورئيس الوزراء نتنياهو على التقدم الى السلام في القنسة الفلسطينية والقناة السورية ايضا، وكانت الالوية للقناة الفلسطينية، فكانت خطية بار ايلان، وتمديد البناء والقنسطانات، وقمة السلام في واشنطن. لكن تبين في ايلول 2010 ان محمود عباس يضلل نتنياهو والتهارت المسيرة الفلسطينية، ولذلك دعا اوباما ونتنياهو يعملان بصورة مشتركة على احراز خرق طريق سياسي مع السورويين.

كان دينيس روس مهندس المسار من الجانب الامريكي، وكان مايك هرتسوغ مهندس في الجانب الاسرائيلي، وكان فيرد هوف هو المورد والمصدر الامريكي، وكان اسحق موخو اول مورد والمصدر الاسرائيلي، واسمهم اهود باراك وعوزي اود راون ديمير ويعقوب عميدوروا ايضا اسهامات مهمة من قبلهم، لكن رئيس الوزراء نتنياهو كان هو الذي وجه الامور بصورة شخصية في نهاية الامر، وما قد سلام مدهشا في الاظهر الاخيرة من 2010 والاشهر الاولى من 2011.

اختلف مسار نتنياهو عن مسارات سلام سابقة بعدد من المعاني: فقد كان سريرا تماما؛ وتم بناؤه بصفة عملية امريكية –اسرائيلية مشتركة؛ ولم يكن قائما على اقتراح اسرائيلي أو اقتراح سوري بل على كتابة تدرجية لوثيقة سلام مشتركة. ولما كان الامر كذلك فقد نجح نتنياهو في التوصل الى نتائج لم ينجح اسلافه في التوصل اليها.

لم يتم اعطاء السورويين في هذه المرة ودعية اسرائيلية من طرف واحد (كما كانت الحال مع اسحق رابين)، ولم يكن جر للأقدام (كما كانت الحال مع شعمون بيرس وباراك)، ولم يكن في هذه المرة ايضا التزام اسرائيلي مسبق لانسحاب الى حدود الرابع من حزيران 1967 (كما كانت الحال مع اهود اولرت).

ونجح المتعاون الخصب الوثيق بين ادارة اوباما وادارة نتنياهو في ان يصوع مسارا سياسيا اقضى بالسورويين الى طلاق استراتيجي مع ايران وحزب الله قبل ان يحصلوا على التزام صريح بانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان.

حينما اصبح بنيامين نتنياهو رئيس وزراء، طلبت هذه الصحيفة وهذا الكاتب منه ان يجرب السلام، وانتقدت هذه الصحيفة وهذا الكاتب في السنين الاخيرة نتنياهو انتقادا قاتلا بدعوى انه لم يجرب السلام. وتغيير الان صورة الواقع من نقبض الى قبض، ان نتنياهو هو بيدل ما ينبغي في الحقيقة مع الفلسطينيين لكنه فعل فعلا حقيقيا مع السورويين وذلك اوباما ايضا، وبريهن لمسار السياسي في 2010 – 2011 على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الامريكي ايضا عملا معا بصورة صادقة حكيمة لاحلال السلام هنا.

ان نيشا انصرار عدم الهوء في العقد القريب لان الربيع العربي قد قلته، وكما كتب هنا قبل بضعة اشهر: لا يتضح البتة اكان لعقد السلام مع سوريا اساس، لكن القضية السياسية التي كشفت عنها «يديعوت أحرונوت»، في يوم الجمعة تلقى ضوقا جديدا على كل ما حدث هنا في السنين الالعة الاخيرة.. وتلقى ضوقا جديدا على بنيامين نتنياهو. ف رئيس وزراء اسرائيل المندب به يستحق المدح في الشأن السياسي خصوصا.

هآرتس 10/15/2012

احداث الربيع العربي اجهزت مساعي تننيهاو للتوصل الى اتفاق سلام مع سورية بالتعاون مع امريكا

لا تنسوا الاردن بعد الاضطرابات

رون برايمر

تؤديها ايران «على الجدار»، وراء النهران يزن مرة اخرى الخطر بوجود هذه القوات على جدار «الامن»، في قلب ارض اسرائيل الغربية، اذا نشأت لا سمح الله هنا دولة للعدو في اطار «مسيرة السلام».

لا يستطيع من تخلى عن السلام لكته يؤيد دولة للفلسطينيين الذين ليست لهم دولة، ان يستمر في الزعم الكاذب بعد ان تستيطر الاكثرية الفلسطينية على عمان عاصمة الاردن، فلسطين.

ومن فتح عينيه ورأى ان حملته تحقق وانه أصبحت توجد دولة فلسطينية، فسيضطر الى ان يزن من جديد حماقة «حل الدولتين» غربي الاردن ويلبغ حق الانتخاب لعرب ارض اسرائيل الغربية لجلس النواب الفلسطيني شرقي النهر.

ومن تخلى عن السلام وتضالمت رغبته كلها على طرد اليهود عن بيوتهم في بلدهم لتكوتهم يهودا فقط، فسيضطر الى تخلي عن حلم التحيل، لان الدولة الفلسطينية ستكون قائمة. انا ارض طرد أي انسان كان يهوديا أو عربيا- من بيته حتى في مقابل هذا السلام أو ذاك.

وفي النهاية، فان من دعا الى انشاء دولة للعدو غربي الاردن كي ينشأ تحالف للدول العربية المعتدلة، على ايران، وسيضطر الى الكف عن الضلال في اوهامه، ومنهم الرئيس اوباما.

الشرق الاوسط منطقة خطيرة، لكن يمكن العيش في ظروف خطر ايضا اذا عرفنا على الأخطار مسبقا وقدرتنا تقديرها صححا واستقر رأينا مسبقا على الوسائل الصحيحة لمضاعلتها.

اسرائيل اليوم 10/15/2012

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 30 ذو القعدة 1433 هـ

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7258 الثلاثاء 16



جمال ناجي في «غريب النهر» يؤطر الرواية الفلسطينية الجديدة

جمال القيسي *

(غير سانحة) بان الشتاء بما يحمل من الأم وأشجان هو حالة الضعف الوجداني التي يستأسد فيها الموت على الفلسطيني.

لقد صورت شخصيات الأبناء الثلاثة للبطل وهم شعبان ورزاق وجهاد، إضافة إلى حمدان شقيقه، الصورة (البسيطة) للفلسطيني في الشتات القريب، من حيث السيكولوجية والسلوك وارتباط الشخص بالحيث الخارجي وتعاطيه معه.

إن شعبان ما هو إلا الفلسطيني الذي نالت منه النكبة كل مثال، حتى صار يظن أن مؤامرة كونيّة من قوى غير معروفة تماما تحيل له الخيبات، وظل هذا الشعور ملازماً له حتى إلى ما بعد تكوينه أسرة وانجاب ولدين.

وهذا الشعور بالظلم والاستهداف ما كان للروائي أن يعامله بسلبية مطلقة، وفي هذا ما يشابه حالة الإقرار بأحقية الفلسطيني الذي لا تشبه قضيته أية قضية في الكون، في أن يكون له شيء من الخصوصية النفسية المتفردة، في الإحساس الممض تجاه ظلم الكون بأكمله.

وتعكس صورة رزاق الابن الثاني للعم اسماعين، حالة الشاب الفلسطيني الذي يجوب الأرض بذكاء وحكمة وكرم، وعلى ارتباط وثيق غير منقسم بقضيته المركزية وهو يتحمل في سبيل ذلك المخاطر الجسام.

ودلل التعامل الهادئ للروائي مع رزاق بأن هذا النموذج من أبناء الشعب الفلسطيني، ما كان ينبغي له التعامل مع القضية والنضال في سبيلها إلا بهذه الروح المتألفة عطاء وبذلا بلا حدود مع محيطها الذي لا تراه محيطاً إطلاقاً، رغم أنه كذلك.

وكذلك جهاد الابن الثالث الذي التحق بكوادر منظمة التحرير الفلسطينية، وقاتل في صفوفها واغترب في بلاد مختلفة هو وزوجته السليطة، ثم استقروا في رام الله كموظفين في مكتب السلطة الفلسطينية بعد اتفاقيات أوسلو التي يرفضها والده جملة وتفصيلاً.

كما يعد حمدان شقيق عمي اسماعين صورة بهيبة من النماذج التي قدمت الكثير وبصمت الكبار، ودون أن تطال في الخطاب، هو ذلك الشاب الذي ابترته الشهادة في معركة الكرامة، وأدى ما عليه بيسر وهود.

ولكن موته لم يمر في نفس الأم وعمي اسماعين إلا مثل رمح اخترق الروح، واشتعل فيها آيات الصهيل، ورمت على روح والدته الكثير من الياسمين اللؤلؤي بجراح الذكريات، وألم الرثاء الموجه. يمثل مصطفي أخ عمي اسماعين

الصورة العقدة (المركية) للشتات الفلسطيني في تجلياته التي تربط بين مقولة بسبحة مؤداهما أن كل شيء المتكّن وقوع مع هذا الفلسطيني، العبيد الذي هرب من قريته ذات صبا.

هذا الفلسطيني الذي تم تجديده إيجابياً للخدمة في الجيش التركي، هو ذاته الذي لجأ من الموت وأهوال الحرب غير مرة، وهو الذي يبدو الحنين قد غادر جنبه، نراه هو صورة الحنين للمناخ التي تدمي القلوب، ولا يبدو هذا إلا في وصيته.

والأم وإن بدت على تلك الصورة الكلاسيكية للام الفلسطينية؛ من حيث كونها النهر الغني من الحنان والصبر والعطاء، إلا أنها في «غريب النهر» تلغقت بثوب الرقة والحزن الشفيف الذي لا يحتمل حدة السمة.

وكذلك كان دور الزوجة غير عادي بالنظر إلى قوتها الذاتية، التي أحتمت وحمت العائلة، بتجديدها وتقديسها للاب-عمي اسماعين- في صورة بهيبة، وعبر طرحه كرم بعيد لا يمكن أن تنال منه حوادث الأيام.

تطرح الرواية شخصيات كثيرة لعل من أهمها أيضاً شخصية «سفر»، وهي شقيقة زوجة عمي اسماعين والتي هي شخصية بعيدة العمق، وبشديد الإصرار على الظهور الحاد، وبشكل غير تقليدي إلى صورة المرأة الفلسطينية المثقفة المناهضة المؤلفة لكثيرة الأسفار، والتي تقف في الرئيس عرفات ذات يوم بروحها وتقدها من عبوة ناسفة في اللحظات الأخيرة.

ولعل في «خلود» الكثير من الإشارات والدلالات التي يبذرهما جمال ناجي في «غريب النهر»، وخلود الابنة المراهقة لعمي اسماعين وهي الأخت غير الشقيقة لشعبان ورزاق وجهاد، وهي ابنة عمي اسماعين من زوجته الثانية «نجود».

خلود التي تستطيع الكشف عن حيل مختلفة للطبيعة والأشياء، والقادرة على إجترار الحلول الذكية ببصيرة زرقاء اليمامة، وحكمة صادرة ليس لها من تفسير، وربما هي الجيل الجديد الذي يراه الروائي قادراً على تعاطي الفلسطيني مع قضيته الكبيرة.

ولم تنته الرواية كذلك قبيل نهاية أثار، كما أوهنا جمال ناجي ذلك الوهم الجميل، بل «الخلود»، الحلم الجميل، والرأي السديد في حب الأرض والأهل، والقول الراجح أن غريب النهر ليس بغريب لأهل أباد.

صحافي وروائي من الأردن

■ بهدوء لا يمتلكه كثير من الروائيين الأفاضل، يأخذ جمال ناجي إلى حيث الأفق الإنسانية الرحبة، والأمداء الشاسعة من الدفق الروحي الجميل، بأساطير قضية الشتات الفلسطيني على 215 صفحة تحضر في كل صفحة فيها فلسطين دون أن ترد هذه الفردة صراحة في كل متن الرواية.

تحضر فلسطين بكل معناها العميق كقضية إنسانية عادلة، وكلام شعبي عاني/ويعاني الاحتلال والتشرد، دون أن تقع الرواية في فخ المباشرة أو التلقين أو في مازق التسلق على الأدب باسم القضية الجوهرية الكبيرة.

الهدوء كان السمة الغالبة على جمال ناجي وهو يجتري لنا الحياة بتلاوينها المتعددة، المتصلة في أنها لم تكن يوماً لتكون حياة؛ لولا الابتسامة التي تتلعب في نهر الدموع، ولا ينبغي لها -للحياة- أن تتشكل بدون دفقها الجواني النبيل.

الرواية ضاجة بالحياة، وزاخرة بالمعاني، ومدججة بالإحساس المرفه، وصاخبة بالبعيد الذي تحسه دون أن تلمسه، كل ذلك ضمن حكاية في ميناها بسيطة، ولربما يسعها كثير من الروائيين كل أسبوع!

لكن مبدع «غريب النهر» لم يسمع ما قيل، ولم يقل ما سمع، بل اجترح رواية فريدة تتألف من أربعة أجيال في رواية واحدة، دون أن يلتزم بتتابع تسلسلي ممل لهذه الأجيال ودون إيجاز مخل أو تفصيل فاضل.

ما وراء الحكاية يكمن في أن «غريب النهر» تحكي قصة الفلسطيني بكل تلافيفه بدءاً مما كان عليه، مروراً بما يتبعه من مجزرة، ونزوح، والشتات، وليس انتهاء بدوره في «مقهم» وحضبة العالم وتمسكه بحق الحياة والعودة.

لم تبدأ الرواية كما يستدرجنا مؤلفها بمكر روائي ليدخل في شهر آذار من العام 1997، وإنما من قبل الميلاد بالف وثمانمائة عام، حيث أصول العائيلة الفلسطينية للبطل القيسي «عمي اسماعين».

ومن التاريخ الواقعي لا التاريخ الروائي الذي أوردته جمال ناجي لتاريخ العائلة يتجلى موقفه المبحر في الواضع من الصراع العربي الإسرائيلي، وعدالة قضية الشعب الفلسطيني، وبهدوء مطلق، دون أن يقدم للمقارئ «خطبة وراثية» في التاصيل لما أصيل.

إن الأجيال التي تناولها رواية «غريب النهر» ما كان لها أن تتسجم متناسقة، في هذه اللوحة المذهلة، لولا أنها بيد روائي ذي باع وذراع، ويد متمرسة بالإمسك بأرواح وأجساد وملامح الشخصيات المتفردة حول بعضها، وكلها أحجار زاوية.

لقد كتبت أشعر في بعض أجزاء الرواية بانفلات شخصية من المؤلف، ثم لا يمتلك إلا أن انتشي إعجاباً بالطريقة التي يعيد فيها تلك الشخصية وأين وكيف، لاكتشاف أنه لم يكن تغيبها إلا مقصوداً وببراعة قلما تجدها في رواية ضمت عشرات الشخصيات/رئيسية وثانوية.

لقد رأينا «غريب النهر» تقول ما لم تقله أرق القصائد، في فضاء الفلسطيني نفسه، وعدم تفرطه في حقه، فالبطل يبيع بطاقات الأوروا والإعاشة التي تزوده والدته وزوجته ووحيدته بالطعام، يبيعهها ليشترى «أرضاً» قرب النهر، كي لا ينسى أرضه المحتلة في قرية العباسية.

يضحى ببطاقات الإعاشة والمصاغ الذهبي لزوجته ووالدته، ويأبى أن يكون همهم الطعام والشراب، ولا تقول الرواية هذا مباشرة، بل تقول سيرة البطل -عمي اسماعين- الذي يصبر إحدى عشرة سنة حتى تثمر أشجار الأرض الجديدة.

لم يقل «عمي اسماعين» كلمة عن الصبر، والحلم الحبيب بالعودة، ولم يفسح له الروائي إلا بآن يعيش حياته بكل بساطة، يضرب لنا الأمثال في فهم مأساته ونكته أولاً، ثم كيفية التعامل معها، دون التنازل عن أي حل استسلامي أو قبول بالمفاوضة على حقه.

إن الزلزال الذي أصاب الفلسطيني لم يكن من السهل عليه تصديقه، لذا فعصي اسماعين كان يوماً يشعر بأن الواقع أقرب إلى الحلم أو أن ما يقع ليس حقيقة، أو إذا شئت فإن ما يقع حقيقة ولكنه يقع مع شخص آخر ليس هو بالضرورة.

وعائلة البطل تخشى شهور الموت الذس يترصد بالعائلة في شهور السنة الأولى، وهو ما رصده تاريخياً، حيث يخطف أحد أفراد العائلة إن أراد في الشهور الأولى من العام كما تكادوا، وليس بعدها، وهو ما يشير إلى علاقة تقاهم فلسطيني مع الموت على نحو زمني ما.

ويحاكي احتفال العائلة الفلسطينية بأول أيام الربيع الدلالة الجمالية البعيدة لحب الفلسطيني للحياة والاطلاق، والإفلات من قبضة الموت، ويحمل قناعات



ساندي احمد

بعضها مع بعض لتشكيل حالة معينة وصولاً إلى انسجام تام يؤدي إلى خلق حالة من الجمال المتأججة التي تثير الفنتنة والتشويق والإثارة والخيانة اللذيذة.

أفكار في ذروة ترفها الجمالي، في أرقى تفاصيلها الأنثوية التي تقود الذكورة إلى أقصى خسارتها، المرأة المتسحلية والمرأة الحامل في المتأججة التي تثير الفنتنة والتشويق والإثارة والخيانة اللذيذة.

أفكار عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

النحاتة السورية ساندي أحمد؛ الحجر في سنواته الأولى!

إبراهيم حسو *

■ لا تنتمي ساندي أحمد (1990) الفنانة التشكيلية والنحاتة السورية إلى مشغل أبداعي معروف، ولا تعبر أعمالها على أنها مهتمة بهذا الأمر أو ذلك، انتمائها ماثل في فضائها الداخلي وخزان مشاعرها المشتعلة بالרגبات والشهوات التعبيرية للأشياء والأجسام والحيوات الخفية، أعمالها الصامتة تتحرك في حقل من الجمر وجسد يتوق إلى فتح وعري الخيلية المبدعة وإشاعله بالجنون والحكمة والحنين.

كل ذلك ثمة ضوء ينبش التماثيل الشبقية ويفضح جمالها ويثير لوعتها وهي المسكونة برعد يلهب المكان ويهيجها كأنها روح عابرة للكلمات، ليهات الأنتى عندما تلمسها موسيقى رهيبة وغامضة، فتسيل منها الدهشة والصرخة معاً، غلال من اللون الواحد على خشب لا يمكن مجادلته أو امتحانه، خشب من صخر آمن بالعين فأمن العين إليه، مجسّمات من آلة القدر أو من صنعها، تتشابك وتتصالح لتصبغ الفراغ بذلك اللون الحلمي المتأمل، لون حرة في أول فجرها، حرة لا يمكن لمسها.

لأنها سريعة العطب وقابلة أن تحقني بلحظات العين الراهقة كخيم بعيدة المثال، هي إذا أجسام نساء وقاعات انتظارها، أفكارها الصارخة وهي تسترق إسماع الذكر قفيله نحو كارثة أو جنة محفلة في كتاب شعر، ساندي أحمد في معارضها المتقطعة خارج المعكب المكاني، حيث العراء الطبيعي للمنتحوتات المحمولة على كف اليد، مجادلة الهواء بنقوش وإيقاعات جمالية تزن عيون المشاهد وتلقي به إلى حيلة الفنان الخبير في استدراجه واستمائه واللب على مشاعره، ساندي أحمد وأن تناشد العاطفة والحب والأهوية والغزل الصوفي المتناثر والإصرار على العيش في الفكرة نفسها، فكرة الصمت والخلود له، فكرة الأنا المتوجهة التي تنبض في تفاصيل الوجوه المراوغة، فكرة الدوران في الفراغ الجسماني للمنتحوتة نفسها واحضار حالات الانفعال على تصرف المنتحوتة ونزوعها إلى جماليات البصر والخيلية التي تقدم آلاف الصور للجسم ذاته، بل توحى للمشاهد إنها تقدم ما هو أسمي من الجمال وأرقى من الضوء الذي يخلفه النحت، ما تزيدها ساندي في مجمل أعمالها أن تهيم في هذا الفراغ الكوني، تؤسس ما تقوله اندماج الذات مع الواقع العيشي والحدث الحياتي وإعادة صياغة كل شيء من الداخل والخارج عن طريق معاندة الأفكار بالمنتحوتات الملموسة على تربة الواقع بما يتداخل مع ذوات

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها وطننا العزيز سورية، حيث سيقام ملتقى للشباب للنحت على الخشب في العاشر من الشهر الحالي وأنا من المشاركين به، واعتقد أن الأعمال بمعظمها ستحمل شيئاً من المشاعر التي نعيشها ضمن هذه الأزمة).

مواضيع ساندي أحمد النحتية مألوفة خاصة تلك المحفورة على الخشب النابض، وأخرى وحيوات أخرى، كتب ساندي في عرض تقديمها لأعمالها (النحت في سورية وشتى مجالات الفنون المختلفة من مسرح ورسم وتصوير وحتى بالأدب والشعر سيكون خصباً وغنياً ويحمل أفكاراً عديدة وجديدة تبعاً، لخلفية الأحداث السياسية الأخيرة في سورية إذا إنها ولدت الكثير من المشاعر المشتعلة والحياسة كما وأنه لظالم كان الألم الحاضن الأول لتولد الإبداع، وأنا أرى النحت في تقدم رغم هذه الظروف السيئة التي يمر بها

القنوات الجزائرية الخاصة: عندما يقطف الإعلام في الجزائر ثمار ثورات الآخرين!

محمد بوعبد الله *

لم يكن ممكناً قبل الثورة التونسية، ولا حتى بعد أشهر من فرار الرئيس بن علي، أن يحلم الجزائري بقنوات خاصة البلد كان من السباقين للمبادرة إلى خوض غمار هذه التجربة في بداية التسعينيات، قبل تراجع السلطة عن خطوة الإقدام على فتح مجال السعيمي البصري، تحت ذريعة ظروف سياسية وأمنية غير مشجعة، بل حتى سقوط مبارك في مصر واشتعال دول عربية أخرى بموجة احتجاجات غير مسبوقة، لم يسمح بتغيير النظام الجزائري الحاكم موقفه الراضل لأي تحول إعلامي، يدعم المكاسب الديموقراطية التي ظلت تفتخر بها السلطة والحكومات المتعاقبة، إلى أن جاءت اللحظة الحاسمة والفرصة التاريخية التي انتظرها كثير من المتحمسين لتغيير جذري لعالم خرابلة البث التلفزيوني في الجزائر.

لقد ظلت المسألة لسنوات سجلاً يدور على الساحة السياسية، بين سلطة ترى في وسائل الإعلام التقليدية أداة طبيعة لترسيخ الهيمنة على جزء كبير من صناعة الرأي العام الجزائري، ولذلك ينبغي التمسك باحتكارها وتوجيه بوصلتها حيث تشاء وتريد، وهو ما كان لها خلال العقدين الماضيين، وبين قطاع كبير من الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية الخاصة (الصحف التحديداً) لم يكن يجد مبرراً مقنعاً لهذا التشدد في غلق السبيل أمام انفتاح إعلامي أكثر، ولم يتردد في المطالبة بقانون جديد للإعلام يتماشى مع التطورات المتسارعة كما ونوعاً في الإعلام العربي، والتي جعلت الجزائر تبدو وكأنها تضي قدمًا بخطوات «حلزونية» نحو إعلام معاصر.

والغريب في الأمر أننا سمعنا لسنوات قليلة ماضية تصريحات مسؤولين جزائريين تصد الباب أمام كل دعوات الانفتاح الإعلامي، وحثهم في ذلك أن الجزائريين لم يكونوا مؤهلين لإطلاق قنوات تلفزيونية وإذاعية تفرد خارج الخطاب الرسمي... وهو ما يحصل اليوم وغداً بقدره قادر، بعد أن أصبح المحظور مرغوباً فيه بين ليلة وضحاها، بل حتى أمراً يعن البعض به على الجزائريين بكونه خطوة إصلاحية في الاتجاه الصحيح؛ وما يجعل المشهد الإعلامي الجديد في الجزائر أكثر إثارة هو إطلاق فضائيات جديدة من خارج البلد قبل البدء في الترخيص للبث انطلاقاً من الداخل، وكأننا أمام خروج

والغريب في الأمر أننا سمعنا لسنوات قليلة ماضية تصريحات مسؤولين جزائريين تصد الباب أمام كل دعوات الانفتاح الإعلامي، وحثهم في ذلك أن الجزائريين لم يكونوا مؤهلين لإطلاق قنوات تلفزيونية وإذاعية تفرد خارج الخطاب الرسمي... وهو ما يحصل اليوم وغداً بقدره قادر، بعد أن أصبح المحظور مرغوباً فيه بين ليلة وضحاها، بل حتى أمراً يعن البعض به على الجزائريين بكونه خطوة إصلاحية في الاتجاه الصحيح؛ وما يجعل المشهد الإعلامي الجديد في الجزائر أكثر إثارة هو إطلاق فضائيات جديدة من خارج البلد قبل البدء في الترخيص للبث انطلاقاً من الداخل، وكأننا أمام خروج

صحفي جزائري مقيم بباريس
medbouabd@yahoo.com

فيلم أبو ابن آدم:

رسالة سينمائية إيجابية عن الإسلام



لقطة من فيلم «أبو ابن آدم»

سليمان الحقيوي *

■ قد يدفننا المنجز السينمائي الذي يتميز عموماً بالغرابة - إلى التنازل عن بعض المطالب الجمالية التي يتشكل منها سقف ذوقنا الفني، وقد ينسبنا إغراقنا في مسامرة مستجدات السينما، بعضاً من الأفلام الجميلة التي لا يقوم حولها صخب، تمر في الظل ولا تنتبه لها، ولعل أحد هذه الأعمال الفيلم الهندي أبو ابن آدم الذي انطلق من البساطة لخلق نموذج سينمائي يعلي من القيم الإنسانية النبيلة.

إن الجميل مشروط دائماً بمحددات فنية، التي قد تختلف بدورها من شخص لآخر، وفي مجال الفن السينمائي - خصوصاً - تزيد صعوبة إصدار حكمجمالي، سواء من حيث ندرة الأعمال التي قد ينسحب عليها هذا الحكم - مؤخرًا - أو لعدم تطابق الأحكام حول عمل سينمائي معين، لكن «فيلم أبو ابن آدم» قد لا يكون مصدرًا لاختلاف الرؤى حوله، كما قد يشترك في وصفه بالمجالي المتلقي بأصنافه المختلفة سواء أكان عادياً أو متخصصاً، وقد يدرك معنى هذا الكلام كل من شاهد هذا العمل الذي انطلق من قصة بسيطة وعميقة في نفس الآن؛ تدور حول زوجين يعتنقان الإسلام ويعيشان في قرية صغيرة بالهند، وبينهما هناك حياة ملثها السكينة والاحترام والحب، ويجمعهما حلم واحد هو أداء مناسك الحج.

سيشكل هذا الحلم حجر الزاوية في هذا العمل، لأنه ليس مجرد حلم عادي بل هو الأمانة التي يعيشان عليها، فيعمل الزوجان بجهد، ويحلمان بمشاق الحياة بفرح، من أجل توفير تكاليف الحج، فيسافر الزوج الجوز بشكل يومي إلى المدينة من أجل بيع العطور وبعض الأعشاب، أما الزوجة فتقوم ببيع الحليب، وتقضي

وقتها جالسة على عتبة المنزل تنتظر عودة زوجها شاردة تارة، ومبسمّة تارة أخرى لأنها ترسم صورة لها ولزوجها وهما يطوفان حول الكعبة، ويعيش الزوجان بزهد كبير لذلك نجدهما يبدخان كل ما يجمعانه من مال داخل صندوقهما الخشبي، وفي المنزل يستأثر موضوع الحج بكل حواراتهما، بل يكاد يكون الموضوع الأوح، في الحلم، وفي اليقظة، بل هو محرك مشاعرهما، يصنع فرحتهما ويرسم ملامح حزنهما.

ولم تكن عملية توفير المال الكافي للمسفر مهمة يسيرة، فقد عاين كل ما يملكه، حتى الشجرة التي تمثل لهما ذاك المكان، لكن في النهاية لم يوفقا في جمع ما يغطي مصاريف الحج كاملة، فالشجرة التي باعها لتاجر الخشب تبين أنها جوفاء، وهو ما منع الزوج من أخذ مقابلها المادي رغم حرص التاجر على دفع المبلغ، فالزوج لم يشأ الاستعانة بأية مساعدة مادية، لأنه سيخالف بذلك شروط الحج، وهو الذي يريد أداء هذه الفريضة بطريقة مثالية، إن هذه القصة رغم البساطة التي قد تبدو عليها في تضاعفها في امتحان بصري ونفسي صعب، حيث كان الفيلم مجالاً مفتوحاً لاختيار أهم القيم الإنسانية لدينا.

نلاحظ أن الأحداث كانت تسير بإيقاع بسيط ويطيء؛ فكل شيء يسير ببطء الإيقاع، ولكن ذلك يتماشى مع حبكة الزوجين البطيّة، والهادئة، وقد ساهم ذلك في تعرفنا العميق على دواخل الشخصيات، والتمعن في كل القضايا المطروحة، وهذا الأمر منح فرصة للمتلقى كي يمارس حواراً داخلياً بين جانبي الخير والشر لديه.

لقد كان موضوع الحج أهم قضايا الفيلم بمرور، بل هو القضية الأولى؛ حيث شاهدنا معاناة أبو وزوجه في سبيل تحقيق حلمهما، وفي أثناء تلك المعاناة كانت الشخصيات تحرك قضايا إنسانية كثيرة، وتلمس مواطن مظلمة في الذات البشرية فقد كانا يحملان بالحج ولكنهما لم ينظرا إليه كمكان لغسل الذنوب! لذلك نجدهما يزورا

أهل القرية ويطلبان الصفح من الجميع قبل المغادرة، وفي مقابل هذه الصورة النبيلة، نجد صورة أخرى لجانب غني حج لأربع مرات للاستفادة من الإعفاء الجمركي أثناء التسوق؛ كما ترك الفيلم مساحة ملائمة للمعالجة قضية التسامح بين الديانات، وركز على هذه الرسالة في مشاهد عدة أبرزها عرض كل من بائع الخشب ومعلم القرية مساعديهما المادية على أبو وزوجته، كما حزننا كثيراً عندما لم يوفق الزوجان في الذهاب إلى الحج رغم اعتناقهما الهندوسية، أما أبو في علاقته مع الآخرين فيمثل جوهر الدين الإسلامي، الذي شكل أيضاً دستوراً لحياته.

والفيلم يعيد الاعتبار للقيم الإنسانية النبيلة؛ فجانبا العلاقات كان إيجابيا في عمومه، فقد كشفت الأحداث عن مظاهر مختلفة للتكافل والمحبة بين أهل القرية، وبين أبو وزوجته إيشوما خارج نطاق الطائفية والدين، ولم يظهر الجانب السلبي إلا في شخصية الابن العاق وهي شخصية والأبناء في الواقع، وعلى ذات النهج البسيط سارت إلى غاية لكنها حاضرة في الحوار الدرامي، حيث هاجر إلى دبي ونكر لأهله، وهي إسقاط عام على العلاقة بين الآباء والتصويرية كانت ملائمة تماماً لحركة الشخصيات داخل الفضاء الزماني والمكاني؛ معبرة في الوقت نفسه عن هوموم الشخصيات وأمالها وتطلعاتها، أما الحوار فقد كان معه الدور الذي تبدو العناصر الفيلمية الأخرى فيبلغ معه التأثير أعقق الأحاسيس الإنسانية.

وكانت زوايا التصوير متنوعة عموماً مع طغيان اقتراب الكاميرا من الشخصيات، حتى في لحظات الحزن والانتصار؛ لتأكيد انتصار القيم النبيلة رغم الفترات والمتازمة، وهذا الاختيار المقصود ساهم في الدفع بنا لمشاركة الشخصيات المحورية أحزانها.

والحديث عن عملية الإخراج سيكمل عقد الجمال في هذا العمل السينمائي، حيث يمكننا أن ننظر إليه كقصة أخرى توازي قصة الفيلم؛ فحكاية المخرج «سالم أحمد» ابن آدم تتطابق تماماً مع قصة «أبو» وحلم الحج، حيث ستعكس الظروف طويلاً، وتحيط محاولاته لاختراق عالم السينما وترغمه على العمل كموظف في وكالة أسفار؛ ليتعرف من خلال هذه النافذة على مجموعة من أحلام الناس وهمومهم، وسيعتمد على هذه التجربة كثيراً في كتابة سيناريو الفيلم، ولأنه لم يجد مُنتجاً يتحمس لإنتاج فيلم غير تجاري، فقد أخرج بهيمانية ساهم فيها مجموعة من أصدقائه، وهذه النقطة كذلك تتشابه مع تكافل أهل القرية مع «أبو»، أما الجانب التقني في عملية الإخراج فيكشف عن تناغم كبير بين السيناريو والإخراج بالإضافة إلى حسن اختيار الشخصيات بدقة؛ وأهمها الممثل الكوميدي الشهير سالم كومان، الذي تردد كثيراً في قبول الدور مخافة عدم القدرة على تجسيده، لكنه سيقدّم أحد أهم الأدوار في تاريخه السينمائي، وسيؤثر من خلاله بجائزة أفضل ممثل في مهرجان السينما القومية بالهند، ولم يتقاضى أي أجر عن هذا الدور كخاتمة الطاقم الفني في الفيلم، كما حصل هذا العمل أيضاً على جائزة أحسن فيلم في نفس المهرجان المذكور، وتم اختياره لتمثيل الهند في جوائز الأوسكار عن أحسن فيلم أجنبي.

لقد بدأت قصة الفيلم وكأنها رحلة تطهير روحي للمتلقى لمسألة شوائب النفس البشرية، كما أثبت سالم كومان بهذا العمل أن السينما هي رسالة فنية سامية، قبل أن تكون وسيلة للربح والتجارة.

* كاتب وناقد سينمائي من المغرب
soulyman.h@gmail.com

برج الحمل:
تمر بمشكلة اليوم تتعلم منها الكثير وتفتح أمامك آفاقاً جديدة وعليك أن تغير من التصرفات التي لا تعجب الحبيب.
برج الثور:
عليك أن تتعلم كيف تتأقلم مع الظروف المحيطة بك وعليك أن تتحور من أسلوب كلامك فأنت تجرح الحبيب بدون أن تشعر.
برج الجوزاء:
فرصة سفر تتاح لك قريباً كي تدرس مشروعاً قد يدبر عليك أرباحاً كثيرة وتمر بمرحلة صعبة مع الحبيب حاول أن تتأقلم معها.
برج السرطان:
تسمع أخباراً اليوم حول وضعك في العمل تشعر بالقلق وتشعر بحنان الحبيب وقربه منك ووقوفه إلى جانبك في الأوقات الصعبة.
برج الأسد:
لديك اليوم العديد من القضايا العالقة التي تحتاج منك أن تتخذ قراراً بشأنها ولا تؤجل قرار ارتباكك بالحبيب وأقدم على هذه الخطوة.
برج العذراء:
لديك العديد من الأفكار الشائقة التي تتوق إلى تنفيذها ولكنك لا تجد الفرصة المناسبة وتشعر بالانسجام مع الحبيب وأنه حب من أول نظره.
برج الميزان:
تبدأ يومك بهدوء ولكن سرعان ما تتراكم عليك الأعمال وقد لا تجد الوقت المناسب لتنفيذها... انسحب القديم وأبدأ من جديد.
برج العقرب:
أحدهم يحاول أن يضع العراقيل أمامك ويوقفك عن تحقيق أهدافك ربما تشعر بحب الشريك لك ووقوفه إلى جانبك.
برج القوس:
عليك أن تدرك دائماً أنه بالعمل الجماعي تحقق نتائج أفضل والأوضاع العاطفية مستقرة اليوم مع الحبيب وعلاقتك في تحسن معه.
برج الجدي:
عليك أن تجمع كل المعلومات عن المشروع الذي تنوي تنفيذه ولا تهمل أية تفاصيل أو تفرض آراءك على الحبيب وأعطه حرية القرار.
برج الدلو:
لا تقم اليوم بأية مجازفات مالية قبل أن تتأكد من وضعك المادي وتشعر أن علاقتك بالحبيب أصبحت عبئاً.
برج الحوت:
لديك الكثير من الأعمال التي قد تقوم بها اليوم فلا تتكاسل عن بدء العمل...
تخطط للارتباط بالحبيب والتفكير بالاستقرار العائلي.

سودوكو

5			6					
4	1							5
		3		2	7			
3			4	5	8	2		
			8	6				
	6	8	2	1				3
	7		4		2			
					8	7		
	5							1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أبجد

7	5	9	1	8	4	2	3	6
2	1	8	7	3	6	5	9	4
4	3	6	5	2	9	1	7	8
9	2	7	6	4	3	8	1	5
8	6	3	2	1	5	7	4	9
5	4	1	8	9	7	6	2	3
3	8	5	4	7	2	9	6	1
6	9	2	3	5	1	4	8	7
1	7	4	9	6	8	3	5	2

في الحلقة الخامسة من «the Voice» - «أحلى صوت» على MBC1 المواهب الاستثنائية تفرض على «المدربين» زيادة عدد فرقهم



سارة الحجام (القدس العربي)

أميمة أمسدي (القدس العربي)

دبي - من محمد جمال المجايدة:

فرضت المواهب الاستثنائية نفسها على «المدربين»، ما اضطر كل من عاصي الحلاني وشيرين عبد الوهاب وكاظم الساهر إلى ضم مشترك إضافي لفرقته، وذلك في ختام مرحلة «أحلى صوت» من برنامج «the Voice» - «أحلى صوت» على MBC1.

وبعد اكتمال فرق المدربين بانضمام 12 مشترك إلى كل فريق، استمرت المواهب المتميزة بالتناقل على المسرح، لدرجة وجد معها «المدربون» الأربعة أنفسهم يضغطون على الزر حتى بعد اكتمال نصاب فرقهم، ليختار بذلك 3 مشتركين

إضافيين الانضمام إلى «مدربين» ما يعني وجود 13 مشتركاً في فريق كل «مدرب» باستثناء فريق صابر الرباعي الذي حافظ على 12 مشتركاً فقط. وخلال الحلقة، انضم إلى فريق صابر الرباعي كل من قصي عباس من العراق، لياء جمال من تونس، بدر سلطان من تونس ومحمد طارق من مصر. فيما انضم إلى فريق كاظم الساهر كل من سارة الحجام من تونس، زيود حسين من العراق وزيد غزال من لبنان. أما شيرين عبد الوهاب فقد انضم إلى فريقها نوردين دربال من المغرب، وعبد العظيم الذهبي من مصر، وانضم إلى فريق عاصي الحلاني كل من أميمة أمسدي

من المغرب، ومارينا شبل من الجزائر. وستشهد منافسات مرحلة «الواجهة» في الأسبوع القادم منافسة قوية بين أعضاء كل فريق من فرق «المدربين»، حيث تعتمد هذه المرحلة على قيام كل «مدرب» بدفع اثنين من أعضاء فرقته ليغنيا على المسرح معاً أغنية واحدة مشتركة، قبل أن يختار «المدرب» بنفسه أحدهما ليبقى في فرقته، ويودع الآخر. وبذلك سيضم كل فريق في المرحلة الثالثة من البرنامج 6 مشتركين فقط، هم الذين سينجحون في تجاوز مرحلة «الواجهة» مرفق جدول يضم أسماء فرق «المدربين» الأربعة الذين نجحوا في تجاوز مرحلة «الصوت» ويس «والتأهل إلى مرحلة «الواجهة».



تحب ان تقدم شخصية امرأة صعيدية

نهلة سلامة: السينما الآن افضل في التقنية ولا تعجبنى موضوعاتها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تستعد الفنانة نهلة سلامة للعودة الى السينما باكثري من عمل وكذلك الدراما التلفزيونية بعد ان خاضت تجربة مهمة في مسلسل مغربي.

نهلة قدمت خلال الثمانينيات والتسعينيات ما يقرب من ثلاثين فيلم سينمائي مع مخرجين مهيمين مثل خيرى بشاره ومحمد خان وغيرهما.. وترى ان السينما الآن تختلف عما قدمته من قبل.

تشعر نهلة سلامة بحالة من التفاؤل رغم البعوض الذي يحاول «زعزعة» الفن واظهاره بحالة ضعف بسبب الحالة السياسية الحالية.. وترد نهلة سلامة على العديد من الاستك.

■ الجمهور والنقاد اشادوا بك في مسلسل «راجلك يا اسكندرية» ماذا اعجبك فيه؟

■ مسلسل «راجلك يا اسكندرية» جسدت فيه شخصية عزيزة وعشت خلاله قضية مهمة جدا وهى الآثار وسرقتها ومن يتحكم بها، حيث ابحت تحت منزلى عن آثار واكتشف وهم كبير، وانا احب العمل مع المخرج هانى لاشين لانه يقدمنى فى ادوار مميزة ويخرج منى اداء جيد.

■ هل الموسيقى التى يحترفها افراد عائلتك اثرت فيك؟

■ تأثرت بالموسيقى من اشاقى واهلى كلهم فى هذا المجال وهو ما ساعدنى كثيرا فى الاتجاه للممثلين رغم اننى لم التحق بمعهد الفنون المسرحية والتحقت بكلية الاداب.. لكننى اجد الموسيقى ابرزت احساسى بالممثل.

■ ماذا اختلف فى نهلة سلامة بعد هذه السنوات من العمل الفنى؟

■ الآن أصبحت حقيقية أكثر فأنا بدأت التمثيل فى سن ال17 ولم تكن عندى خبرة الحياة وكان التمثيل بالفطرة فقط.. اما الآن مشارعى انصح واقرأ وتمثلى حاليا سيكون افضل بكثير عما كنت اقدمه من قبل الآن الفنان اذ اضاف الى شخصيته الخبرات الفنية والحياتية مع اختياره للدور المناسب بأنه يستطيع ايهام المشاهد بادهائه.

■ مشاركتك السينمائية يصل لحوالى ثلاثين عمل

ماذا اختلف فى السينما الآن عن افلام الثمانينيات والتسعينيات؟

■ اختلفت الصورة والتكنيك والصوت لكن الموضوعات والحبكة الدرامية لاتعجبنى كثيرا.. أما سينما الثمانينيات والتسعينيات كانت اقرب لى ولجلى.. والسينما الآن بعيدة عن الواقع وعن حياتنا الحقيقية.. اذكر ان فيلم مثل «امريكا شيكا بيكا» اظهر فى صورة ميكرو مشاكل الهجرة غير الشرعية او الشرعية بدون عمل من خلال شركات وهمية وهذا توقع جيد للسينما للتاريخ والاحداث.

■ ما اهم صفات جيكا؟

■ كان جيكا يرتبط بحالة حب وتفاهم ونشره ببعض جدا ونساعد بعض فى كل شئ... واتمنى ان يتعلم الجيل الجديد هذا الاسلوب حتى تظل الحالة الفنية أكثر ترابعا.

■ كيف ترى مستقبل الفن فى مصر؟

■ عندى تفاؤل بالشباب الجدد من الممثلين ومع المخرجين الجدد واصحاب الرؤى الحديثة واحب هذا الجيل واتوقع ظهور سينما متطورة.

■ هل الظروف السياسية لها تاثير على الفن؟



نهلة سلامة

■ مصر ستظل بلد قوى واهلها عندهم ذكاء ووعى

وحضارة وثقافة ولابد ان يحتفظون بفنونهم.. نحن شعب مميز وواقعة جدا فى مصرىتي.. وكان الفن دائما سفيرنا لنا بكل أنحاء العالم.. عرفونا بفنوننا ولهجتنا ولغتنا.

■ ما هو الدور الذى تمنى تجسيده على الشاشة؟

■ نفسى اعمل دور صعيدية فعندما شاركت بسلسل «امرأة من الصعيد الجوانى» قدمت الفنانة معالى زايد دور الصعيدية وانا دور الاسكندرانية وارى يمكننى تقديم الصعيدية بشكل مميز.

اختطاف يحافظ على صدارة ايرادات السينما بأمريكا الشمالية

■ لوس انجليس - (رويترز) - حافظ الجزء الثاني من فيلم (اختطاف) على صدارة ايرادات السينما فى أمريكا الشمالية لاسبوع الثاني على التوالي محققا 22.5 مليون دولار.

وكان الفيلم حقق 50 مليون دولار فى الاسبوع السابق. الفيلم من اخراج اوليفر ميجانوت وبطولة ليام نيسون وفامك جانسن وماجى جريس. وعرض الجزء الاول من «اختطاف» عام 2008.

واحتل الفيلم الجديد «ارجو» للمخرج والممثل بين افليك المركز الثاني مسجلا 20.1 مليون دولار. شارك فى بطولة الفيلم بريان كرانستون وجون جودمان.

كما احتل الفيلم الجديد «النشرب» المركز الثالث بإيرادات بلغت 18.3 مليون دولار.

الفيلم للمخرج سكوت دريكسون وبطولة إيثان هوك وجوليت ريلنس.

وترجع فيلم الرسوم المتحركة (فندق ترانسلفانيا) الى المركز الثاني الذى احتله الاسبوع الماضى الى المركز الرابع ليجمع 17.3 مليون دولار.

اخرج الفيلم جيندى تارتاكوفسكى وشارك فى بطولته بالاداء الصوتى كل من ادام ساندلر وكيفين جيمز. واحتل الفيلم الجديد «هنا يأتى الزدهار» للنجمين كيفين جيمس وسلمى حايك المركز الخامس بإيرادات قدرها 12 مليون دولار. ويشارك فى بطولة الفيلم هنري وينكسر وجريج جيرمان ويخرجه فرانك كوراوشى.

براد بيت ينتقد الحرب الأميركية على.. المخدرات

■ لوس انجلس - (يو بي اى): انتقد النجم الهوليودي

براد بيت الحرب التى تشنها الولايات المتحدة على تجارة المخدرات، مؤكدا ان تعاطيه الماريجوانا بات ماضيا بعيدا.

ونقل موقع «يو أس ماغازين» الأمريكى عن بيت قوله للمصحفين فى لوس انجلس، خلال تعريفهم على فيلم انتجه عن تعاطي المخدرات فى أميركا يحمل عنوان «المزلق الذى أقيم فيه»، ان الأيام التى أمضاها فى تعاطي المخدرات «باتت من الماضى البعيد».

وقال بيت الذى بذلت لمكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات فى أميركا وقال «من المؤكد انه بإمكانى الذهاب إلى أى مدينة وأى ولاية والحصول على كل ما أريده (من

المخدرات)».

ووصف الحرب على المخدرات بأنها «مثلية».

وأضاف «لقد أنفقنا تريليونات الدولارات والحرب على المخدرات مستمرة منذ ما يزيد عن 40 سنة وكثير من الناس فقدوا حياتهم من أجلها، ونحن نتحدث عنها كما لو أنها تحقق نجاحا».

واعتبر ان معالجة تعاطي المخدرات يجب ألا تكون على أساس ان هذه مسألة جرمية بقدر ما هي معالجة مرض معين.

يشار إلى ان الرئيس الأمريكى الأسبق ريتشارد نيكسون أطلق الحرب على المخدرات فى العام 1972.

فضائيات

الشاعر «هشام الجخ» متهم بـ «ازدراء الأديان»

اقبال التميمي *

■ تعرفنا على شعراء الثورة من خلال القنوات التلفزيونية لأن وحي الشعر كان متدفقا ولم يملك شعراء اللحظة الوقت الكافي لرض الشعر في ديوان، أو الانتظار لحين المصادقة على محتواه من مؤسسات رقابة الدولة التي كانت تمر بحالة من تجاذبات صراع الانتماء. إضافة إلى أن الشعراء هم من ضمن أفراد الشعب الذي تم إفقاره ماديا وثقافيا ولم يكونوا ليجازفوا بالوقت الضائع لجمع ثمن تكلفة طباعة ديوان شعر. سنتم مصادرته على أي حال قبل نزوله للأسواق. والأهم من ذلك، أنهم كانوا ينظمون الشعر للقادر على الاستماع، خصوصا أولئك الذين حرموا فرصة تعلم القراءة ومن داستهم سنابك خيل القهر مرارا فشوهت حواسهم التي لم يبق منها إلا القدرة على الاستماع والتلقي.

من ضمن هؤلاء الشعراء، شاعر الشارع المصري «هشام الجخ» الذي لم يطل علينا من ديوان، لأنه لم يطبع أي من شعره. بل ناولنا الطراخ من شعر الثورة من خلال الأسلاك الشائكة للإعلام المرئي. أطل مثلا من قناة «ديرم» حاملا صوت الغالبية على إيقاع الوجد (شعور سخيف.. إنك تحس بأن وطنك شيء ضعيف». ثم صرح من خلال شاشة قناة أبو ظبي الأولى، معترضاً على تضيق الحكومات العربية على المواطن القادم من دولة شقيقه، من خلال قصيدة «التأشيرة». والشاعر هشام الجخ الذي بدأ قصيدة ثلاث خرفان، بالصلابة والسلام على النبي الهمام، استعدته يوم أمس النيابة المصرية لأنه متهم بـ«ازدراء الأديان».

الحزن في الأمر ان مقدم البلاغ ضده هو حماية استمعت لقصيدته: «بُنِي الإنسان على خمس. أمل - مروة - هالة - يارا - نانا».

وحسب ما جاء في الخبر أن تحقيقات محمود الدشلولي، وكيل أول نيابة القاهرة الجديدة، وسكرتارية روماني ذكري، أن «سلى الفارسي» الحامية، قامت بتحرير محضر رقم 2051 لسنة 2012 إداري قسم القاهرة الجديدة، ثاب، تتم فيه الشاعر هشام الجخ بازدراء الأديان، وأنه استخدم مقدمات دينية في قصيدته «بُنِي الإنسان على خمس. وقدمت الشاكية جزءاً من القصيدة كإثبات للجريمة، جاءت كالآتي:

«هجرْتُني أجسادُ النسوة مَنْ كُنَّ يعنُّ بأنهارى. يرقصن إذا شئتُ أربابا. ويمنع يميني ويساري. ويبت على سلم بيتي. ويطفن ويحجُنْ لداري. ويقنن الليل لتسبيحي.

يتلن بهجد أنكاري. وأنا مَنْ يملك مَنْ يحكم مَنْ يدخلن إلى الجنة أو يرسلن إلى النار.» وأضافت الشاكية أن الشاعر استخدم كلمات دينية وشبه اسم القصيدة بـ«اركأن الإسلام الخس».

فأمرت النيابة بإشراف المستشار وائل الدريدي باستدعاء الحامية والشاعر هشام الجخ، لسماع أقوالهما في التحقيق.

محزن جداً أن يهبط مستوى ثقافة المحامين إلى درجة اعتبار أي مفردة جاءت في نص ديني، هي ازدراء للأديان، أحدهما في التاسعة من العمر. إن كان الإسلام ذاته لا يعتبر الطفل من هذه الفئة العمرية مكلف بالتصرف في ماله الخاص أو مطالب بالواجبات المفروضة على البالغين لعدم وصوله سن وكفاءة من يتم تكليفه من وجهة نظر القانون أو الشرع، فكيف يتم إضاعة وقت وجهد مؤسسات الدولة في الجري خلفه.

إن تصاعد وتيرة القضايا التي تصيد المبدعين من بوابة الدين أمر يستدعي القلق لأنه يشير إلى التضيق على حرية التعبير، محولا مصر إلى دولة بوليسية رغم أن الرئيس محمد مرسي أكد مرارا أن حكومته في خدمة الفرد المصري بغض النظر عن أي اعتبارات. أن الأوان لحكومة السيد الرئيس باتخاذ موقف من تصاعد هذا الأسلوب الذي لا يليق بمصر ما بعد الثورة، التي بحاجة للجهد الأفراد والمؤسسات لتابعة أمور أكثر إلحاحا وأهمية. إن الرمز ضروري في الإبداع للتعبير عن الرأي. وفي قصص القرآن الكثير من الأمثلة والمواعظ والحكم التي تدل على قوة تأثير اللغة في المستمع.

إن القيام بتقلية كل نص إبداعي، شعري أو درامي أو مسرحي تصيد التهم سوف يقضي على الفئة المثقفة التي ميزت الشعب المصري عن غيره وجعله رائد الدول العربية في ميادين الثقافة المختلفة. يبقى لدينا تساؤل مشروع. أين كانت الأستاذة الحامية عندما كانت تدرى حقوق الإنسان.

روسيا تمنع وأمريكا تسمح

■ سمحت أمريكا بتدوير وعرض الفلم المسمى «للنبي وللمسلمين «براءة المسلمين» الذي عكس رسول الإسلام محمد كرجل متعطل للحرب تحركه شهواته الجنسية الشاذة، مما أطلق شرارة من الاحتجاجات حول العالم. لم تعترف الولايات المتحدة الأمريكية عن عرضه أو عن موقفها الذي بدا وكأنها تظهر تحفظا وتخفي ابتهاجا، رغم نتائج هذا العمل الأرعن من تعريض لحياة الكثيرين للخطر بمن فيهم أفراد بعثاتها الدبلوماسية في الخارج. إذ أدت توابع عرضه إلى مقتل أربعة أشخاص في ليبيا من ضمنهم السفير الأمريكي. موقف الولايات المتحدة الملن، أن في حظر الفلم أو معاقبة من أنتجوه أو مولوا إنتاجه مساسا بحرية الفرد على التعبير، على رأي تاجر خضار كبير، لم يخطر منأخذ أحد. لأنها مارست ازدواجية المعايير. إذ أمرت شركة غوغل في ذات الوقت بسحب الفلم من محركها، وصايرت حق الشركة المقترض بالتعبير عن الرأي.

من ناحية أخرى قام التلفزيون الروسي بعرض تقرير حول قرار القاضي الروسي «يفجينى كوميسروف» بحظر عرض الفيلم من خلال التلفزيون والانترنت في روسيا.

ووصف القاضي الروسي «يفجينى كوميسروف» الفلم بأنه متطرف.

بالنسبة لأي شخص مسلم يعيش في الشرق الأوسط، يبدو موقف أمريكا غريباً بعض الشيء خصوصا وأنها صدقة حيمية للغالبية العظمى من قيادات دول الخليج التي يفترض بأن دين الدولة لديها الإسلام. لكننا اعتدنا على ازدواجية معايير الولايات المتحدة وتلاعبها بمشاعر المسلمين حسب ما تمليه عليها مصلحتها. ساعدها في ذلك معرفتها العميقة بنفسيات وثقافة أهل المنطقة. فدول البترول بظنها بشر سرعي

الاشتعال، يمكن استئثارهم بكل سهولة. تكفيهم كلمة إساءة عن ديننا من مسطول لإشغال سعير جهنم عن طريق التواصل الاجتماعي الافتراضي.

فقدان المسلمين ثقفتهم بأي موقف يصدر عن أمريكا يعود إلى مواقفها المتذبذبة. فهي الدولة التي ادعت ذات يوم شراكة المسلمين على أساس أن جل مواطنيها من أهل الكتاب، واستخدمت هذه الورقة ليجر رجل كل إنسان سهل الانقياد، لتكوين جبهة إسلامية تقاثل روسيا من داخل الأراضي الأفغانية. غرلت ناعماً مع طة من الشباب من ذوي الدماء الحارة، خصوصا من مواطني السعودية الذين رضوا للحلم بحمل لقب

مجاهدين، وصدقوا بكل حسن نية أنها حلقتهم عندما استخدمتهم لمحاربة الاتحاد السوفيتي على أساس أن روسيا دولة «كافرة»، ودعمت تأسيس جبهة من المجاهدين الذين كان من ضمنهم أسامة بن لادن. فثبتهم هناك وأمدتهم بالدمع والسلاح ليقاتلوا

ويقتلوا من قبل عدوها دون خسائر بشرية أمريكية تذكر. إلى أن انتهت من تصفية القطب الروسي وانتهت الحرب الباردة. ولم يعد هناك منافس لأمريكا ولا قوة عظمى أخرى تهيؤ ميزان قوى العالم سواها. وبعد أن استفردت بالقامة ولم تعد بحاجة لمن ساعدها في إنهائها روسيا، استادتت على خلفاءها «المجاهدين» وقامت بتصفيتهم بعد أن خلعت عليهم جميع الألقاب السيئة المنقاة بعناية ليشتمز منهم ومن المسلمين كافة، كل من يوجد على أرض البسيطة.

القرار الروسي بحجب الفيلم لا علاقة له بالدين ولا باحترام الإسلام ولا محبة في المسلمين. إنما هو قرار سياسي بحت مدروس جيدا لحماية المصالح الروسية في المنطقة، وتغادي الاضطرابات التي قد تنجم عن تحريك عواطف فئات مسلمة، خصوصا في دول الجوار مثل باكستان وأفغانستان حيث العاطفة تسبق الحكمة بأشواط.

ولتبقى على حبل الود متصلا مع دول إسلامية للاستفادة من حسن العلاقات لتستمر ببيع وإبرام المزيد من صفقات السلاح. إضافة إلى اتخاذ عنصر الحنر أثناء هذه الفترة التي تتميز بإعادة تشكيل القيادات وترتيب الانتماءات في الشرق الأوسط، وتشكيل التحالفات الدولية الجديدة عقب تغيير القيادات.

وكما هو واضح للعيان، سيطر الإسلاميون بخصائهم المختلفة على التشكيلات السياسية الجديدة التي عقب فتوات الربيع العربي والانتخابات الديمقراطية. لهذا ليس من مصلحة روسيا أن تلعب بيدها في عش الدبابير فتفقد فرصتها في إعادة مجدها في المنطقة حتى لو كان ذلك بالتحالف مع الإسلاميين.

■ كاتبة واعلامية فلسطينية تقيم في بريطانيا

وارضيات



توبا بويوكوستون

الإعلان عن مجموعة المنتجات الجديدة من طرف صيغة الشرف المثلة التركية «توبا بويوكوستون».

■ من سعيد فردي: توبا بويوكوستون، «توبا بويوكوستون» في مجال الكوضة والعناية بالشعر، فضلا عن بعض الشخصيات المرموقة لحضور هذا الحدث.

وقبل يوم من الحدث، قامت «بروكتر أند غامبل» والفنانة التركية «توبا بويوكوستون» بزيارة الجمعية التضامن النسائي التي ترأسها السيدة عائشة الشنا، وحظيت المثلة التركية التي ترأسها السيدة عائشة الشنا، حيث تبادلت المثلة حدية العهد بالأمومة أطراف الحديث مع الأمهات العازبات.

وخلال هذه الزيارة، قدمت بانثين للجمعية هبة عبارة عن منتجات الشركة وأهدت بانثين للجمعية جلسة تجميل في بادرة لستينيات الجمعية لجلسة تجميل في بادرة استثنائية سمحت للنساء بقبضاء لحظة

متعة بمعية معشوقتهن، ومستفيدات في نفس الوقت من التشكيلة الجديدة للعناية بالشعر وعرضا أو على جدار مائي وكذلك بالشعر قبل طرحها في السوق.

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

زارت النجمة التركية «توبا بويوكوستون» الشهيرة بـ«ليس» بطلة مسلسل «سنوات الضياع»، وآخر شهر شنتير الماضي، جمعية التضامن النسائي التي ترأسها السيدة عائشة الشنا، وحظيت المثلة التركية التي ترأسها السيدة عائشة الشنا، حيث تبادلت فيما قدمت ليس العلامة التجارية التي تعتبر المثلة التركية وجهها إعلانيا لها مساعدة للجمعية عبارة عن منتجات الشركة كما قدمت حصص للتجميل لنزيلات الجمعية. وكانت النجمة التركية «ليس» ضيفة ساهرة استثنائية احتضنها أحد المركبات التجارية الرموقة بمدينة الدار البيضاء المغربية. وتضمن برنامج السهرة عرضا لتسريحات الشعر وعرضا أو على جدار مائي وكذلك

مطورو العقارات الكويتيون ينتظرون تدخلا حكوميا لحل أزمة وجود أبراج ادارية لا تجد احدا يستأجرها



أبراج ادارية في وسط الكويت تبحت عن مستأجرين

الأسبوع الماضي، وهو ما جعل أوساطا اقتصادية تخوف من تراجع الحكومة عن تنفيذ إصلاحاتها الاقتصادية الموعود. وأبدت بورسل تخوفها من أن تتراجع أولوية إنقاذ القطاع العقاري وإصلاح الاقتصاد تدريجيا مع الزمن لاسيما مع انشغال المؤسسات المسؤولة عن الإصلاح بالعديد من الملفات الأخرى المهمة.

وتساءلت بورسلي عن المعايير التي ستختر الحكومة بناء عليها المباني التي تحتاج إليها داعية لوضع معايير واضحة ومعدة تلمطن الشركات البناية. وتعيش الكويت حاليا أزمة سياسية كبيرة بين الحكومة والمعارضة بسبب القانون الذي سنتجري على أساسه الانتخابات المقبلة بعد أن تم حل البرلمان

طويلة الأمد وثابتة القيمة، كما أنه يكثر تردد المواطنين على الهيئات الحكومية وهو ما يمثل استهتارا كبيرا للمرافق والخدمات في هذه المباني. وقال محمد الهاجري إن هذه المجمعات ما بنيت إلا لتتحمل أعباء ضغط ممكن لتزود المواطنين عليها لأنها صممت لتكون شركات ومكاتب وليس عمارات سكنية.

والجهات الحكومية من المكاتب كبيرة وسحل جزءا من المشكلة، لكنه دعا أيضا إلى حل أعمق لمشاكل القطاع الخاص بعيدا عن فكرة «تفضل الحكومة بعقود على الشركات».

لكن الجراح اعتبر أن تحفيز قطاع العقار يمكن أن يكون بداية لحل مشكلات باقي القطاعات، لأن الخطوة الحكومية ستؤدي لرفع نسب الإشغال في المباني وزيادة التدفقات النقدية للشركات وبالتالي ارتفاع قيم هذه الأصول، وهو ما سيجرر المخصصات الاحترازية التي تحتفظ بها البنوك بسبب تراجع قيم الأصول.

ويعد تراجع قيم الأصول العقارية إحدى المشكلات الجزئية التي تواجهها الشركات والبنوك الكويتية، حيث لجأ كثير من البنوك لتجنب مخصصات احترازية بشكل غير مسبق خلال الفترات المالية الماضية نظرا لعدم كفاية ما لديها من ضمانات مقابل الغروض.

ودعت بورسلي الحكومة لاستئجار كل المساحات غير المشغولة من هذه العقارات لمدة سنتين حتى يسترد القطاع العقاري عافيته وتنهض الشركات على قدميها. غير أنها قالت إن احتياجات الحكومة الحقيقية قد لا تشغل سوى عشرة بالمئة من المساحات المعروضة.

وقال العوضي إن استئجار الحكومة المساحات غير المشغولة من هذه العقارات لمدة سنتين حتى يسترد القطاع العقاري عافيته وتنهض الشركات على قدميها. غير أنها قالت إن احتياجات الحكومة الحقيقية قد لا تشغل سوى عشرة بالمئة من المساحات المعروضة.

والساحات الإيجارية. وجاءت تصريحات الجحرف عقب لقاءين عقدهما أمير الكويت مع الفريق الحكومي المكلف بإصلاح الاقتصاد، والمكون إلى جانب وزير المالية من وزير التجارة والصناعة ومحافظ البنك المركزي ومدير الهيئة العامة للاستثمار وهي الصندوق السيادي لدولة الكويت، وهو ما أعطى هذه التصريحات أهمية بالغة.

لكن هذه لم تكن المرة الأولى التي تعلن فيها الحكومة دعمها للقطاع العقاري. فقد سبق ذلك إعلان الهيئة العامة للاستثمار في

سنة 2011 إنشاء محفظة عقارية برأس مال مليار دينار للاستثمار في السوق المحلية، وأسندت إدارة المحفظة لبيت التمويل الكويتي لكن لم يظهر أثر ملموس لها ولم تعلن منذ بدء عملها إبرام أية صفقة.

وقال الجراح والعوضي إنهما لسا بالفعل خلال الفترة الماضية «جديدة» من الحكومة خاصة لاستئجار عقارات من شركات والصناعة السابقة أماني بورسلي قالت إن تحرك حكومي لدعم القطاع العقاري يجب أن يكون ضمن حزمة من الإجراءات الأخرى الهادفة لتحريك كل قطاعات الاقتصاد وليس قطاع بعينه.

واعتبرت بورسلي أن أية خطوات لا تندرج ضمن «خطة واضحة ومنظور شامل لكل القطاعات.. يمكن (فقط) أن تحفز القطاع العقاري» لكنها لن تكون كافية لحل المشكلة من جذورها. وقال العوضي إن احتياجات الوزارات

داخلها 6.9 دينار (24.6 دولار) شهريا. وقال نايف العوضي الرئيس التنفيذي لشركة المزايما القابضة إن هناك بنوكا استحوذت على بعض العقارات التي تملكها شركات عقارية وأفراد، بعد أن عجز هؤلاء عن سداد أقساط البنوك بسبب ضعف التدفقات المالية، وهو ما لم يكونوا يتوقعونه عند إنشاء هذه المباني.

وهبطت الإيجارات من مستوى 13 و14 دينارا للمتر شهريا في سنة 2008 إلى أن وصلت حاليا إلى خمسة وستة دنانير للمتر بسبب ضعف الطلب.

وقال محمد الهاجري الرئيس السابق لاتحاد مساهرة العقار إن بعض المباني التي تطل على الخليج عرّضت للإيجار بأسعار تصل إلى 26 دينارا للمتر شهريا قبل اندلاع الأزمة العالمية وهي تعرض حاليا ببيعا تقل عن 18 دينارا للمتر.

وقال تصريح وزير المالية نايف الجحرف الشهر الماضي بشأن تدخل الحكومة لإنقاذ القطاع العقاري موجة من التفاؤل لشوب بالحدوث لدى الشركات المطورة لهذه المكاتب، بل ولدى البنوك المقرضة لهذه الشركات أيضا.

وقال وزير المالية في اليلول/سبتمبر الماضي إن حالة الجمود التي يعاني منها القطاع العقاري، وهو ثاني أكبر قطاع اقتصادي بعد البورصة «غير مبررة»، مؤكدا أن وزارة المالية ستقوم بإجراء مسح كامل لجميع المباني لا سيما تلك الموجودة داخل مدينة الكويت لتوفير احتياجات وزارات الدولة وكياناتها المختلفة من المكاتب

الكويت - رويترز: تنتظر الشركات المطورة لعقارات المكاتب الإدارية في الكويت تحركا حكوميا لإنقاذها من الركود الذي يعاني منه هذا القطاع، بعد أن امتلات العاصمة بالأبراج العملاقة التي تبحت دون جدوى عن مستأجرها.

ووجدت كثير من الشركات العقارية نفسها في مأزق، بعد أن بدأت بناء أبراج إدارية ضخمة في العاصمة بشكل خاص، وعلى امتداد الطريق الساحلي لتواكب الانفتاح الذي وعدت به الدولة عقب الإطاحة بصادق حسين وزوال النظر العراقي، لكن الانفتاح لم يتحقق، ثم جاءت الأزمة المالية العالمية لتزيد الأمر تعقيدا.

ويتمسك خريجات العقارات بالإيجار التي تتكون عادة من شقق سكنية بشكل سريع من تداعيات الأزمة واستردت عافيتها، لا تزال العقارات الإدارية التي تحت وطأتها في ظل سعي كثير من الشركات الخاصة التي بنيت هذه الأبراج من أجلها لتقليص مصاريفها والتخلص من بعض موظفيها.

وقال توفيق الجراح رئيس اتحاد الشركات العقارية الكويتية لرويترز إن إجمالي المعروض من مساحات المباني الإدارية يبلغ 817 ألف متر مربع في كل عاقتها، لا تزال العقارات الإدارية التي تحت وطأتها في ظل سعي كثير من الشركات الخاصة التي بنيت هذه الأبراج من أجلها لتقليص مصاريفها والتخلص من بعض موظفيها.

مطورو حقل تمار البحر يوقعون صفقة طويلة الامد بقيمة 3.5 مليار دولار لتوريد الغاز لدوراد الإسرائيلية

القدس - رويترز: قالت المجموعة الأمريكية الإسرائيلية التي تقوم بتطوير حقل تمار للغاز الطبيعي قبالة ساحل إسرائيل على البحر المتوسط اسم الإثنتين أنها وقعت صفقة لمدة 16 عاما مع دوراد انرجي الإسرائيلية لإمدادها بما يصل إلى 13.2 مليار متر مكعب من الغاز مقابل نحو 3.5 مليار دولار.

وأعلنت المجموعة عن الصفقة وهي الأحدث في سلسلة اتفاقات بمليارات الدولارات مع شركات كهربا إسرائيل في بيان إلى بورصة تل أبيب. وقال البيان إن كميات الغاز التي تشتريها دوراد يمكن أن تنخفض بحسب مشكلات خطوط الأنابيب أو الطلب.

وتقدر احتياجات حقل تمار بما يزيد عن 274 مليار متر مكعب من الغاز ومن المتوقع أن تبدأ الإمدادات في نيسان/أبريل 2013.

وأضافت شركة كهربا إسرائيل في بيان إلى بورصة تل أبيب، بينما تملك إسرائيل شركة كهربا 28.75% من الحصة، وأفتر للتقيب عن النفط وديليك للغرف نحو 15% من الحصة لكل منهما، وتمتلك شركة دور للتقيب عن الغاز الأربعة من الحصة الباقية.

مصر للطيران تخفض تذاكرها بنسبة 20 بالمئة لتنشيط السياحة

القااهرة - د ب أ: قررت شركة مصر للطيران اسم الإثنتين خفض تذاكر السفر الدولية على كل طائراتها بنسبة 20% في إطار تنشيط السياحة والسفر من وإلى مصر وبما يتزامن مع بدء موسم السياحة الشتوي في البلاد.

وسيتخذ تنفيذ الخفض اعتبارا من اليوم الثلاثاء وحتى 20 من الشهر الجاري وذلك لرحلات السفر التي ستم في الفترة من 5 تشرين ثان، نوفمبر وحتى 20 كانون أول/ديسمبر.

وقال الطيار توفيق عاصي رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران إن هذا الخفض هو الثاني منذ ثورة 25 كانون ثاني/يناير عام 2011 في إطار تشجيع حركة السفر والسياحة من وإلى مصر لمواجهة انخفاض حركة السفر والركاب إلى مصر.

وأضاف أن الإجراء يتأتي في إطار سياسة الشركة لتلبية رغبات عملائها، مشيرا إلى أن فترة التخفيض فرصة كبيرة للمسافرين للاستفادة بالعروض من خلال التخطيط المبكر لحجز رحلاتهم وقضاء العطلات والأجازات بأسعار تشجيعية.

من جانبه أوضح الطيار رشدي زكريا رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية أن الخفض يأتي بالتزامن مع بدء الموسم الشتوي الجديد المقرر بدايته في 31 تشرين أول/نوفمبر، مشيرا إلى أن نسبة الخفض مطابقة على جميع الشرائح السعرية لدرجات السفر.

الحكومة المغربية تقر مشروع موازنة للعام القادم تركز على ترشيد الانفاق

الرباط - د ب أ: عقدت الحكومة المغربية اسم الإثنتين اجتماعا استثنائيا للمصادقة على مشروع موازنة عام 2013، لعرضه على أعضاء مجلسي النواب قبل يوم العشرين من الشهر الجاري كما ينص الدستور المغربي.

كان من المقرر أن يقدم مشروع الموازنة في الاجتماع الأسبوعي للحكومة يوم الخميس القادم غير أنه تم التعجيل به لمرافقة عدد من الوزراء المعالج المغربي محمد السادس في زيارته التي تبدأ غدا الثلاثاء إلى عدد من دول الخليج.

وتم تقديم اجتماع الحكومة الأسبوعي حتى لا يقع أي تأخير بشأن عرض مشروع قانون الموازنة على أعضاء مجلسي النواب.

وكتفت مصادر حكومية أن مشروع موازنة عام 2013 يركز على ترشيد النفقات علما أن هذا المشروع يعد الأول من نوعه الذي تعده الحكومة الحالية. وتشير بعض الأرقام الأولية إلى أن الحكومة الحالية في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية تسعى إلى تحقيق معدل نمو يصل إلى 4.3% مع تحديد سعر برميل النفط عند 105 دولارات ومعدل تضخم يبلغ 2%.

ستاندر اند بورز تحذر من ضغوط على التمويل الحكومي في اليابان

طوكيو - رويترز: قالت وكالة ستاندر اند بورز للتصنيف الائتماني اليوم الإثنين إنه بدأت تظهر علامات على تعرض التمويل الحكومي في اليابان لضغوط في وقت يتجاوز فيه بنك اليابان المركزي الحدود التي يفرضها ذاتيا على برنامج شراء السندات بينما يعرقل الجمود السياسي مسودة تشريع لازم لتمويل ميزانية العام الحالي.

وأبقت الوكالة على تصنيف اليابان عند اية. ايه ناقص مع نظرة مستقبلية سلبية واستبعدت أن تؤثر ضغوط التمويل الحكومي على تصنيف الديون السيادية بعد.

وتابع أن الضغوط تتصاعد إذ لا يمكن للبنك المركزي زيادة حجم مشتريات السندات الحكومية المباشرة لأجل غير مسمى حيث سيبدو كأنه يعتمد على البنك لتمويل الإنفاق الحكومي.

وقال تاهاكيرا أوجوزا مدير التصنيف في ستاندر اند بورز في ستغافورة «ينبغي أن يضمن بنك اليابان ألا تتعطل قواعده بسهولة.. يحتاج البنك المركزي للوائح معينة لتفادي مخاطر ضغوط حكومية لشراء السندات».

العراق يتوقع زيادة إنتاج الكهرباء إلى 12 ألف ميغاوات بنهاية العام

الوطنية العام المقبل مع التركيز على المناطق النائية والحدودية. وتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية أمر نادر في العراق باستثناء اثاره بعض الشوارع الرئيسية.

وقال العموري إن كل ميغاوات من الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح سيتكلف نحو 3.5 دولار إلى أربعة دولارات لكن التكلفة البدينية بوضوح تراجع تكاليف التشغيل لأن المحطات لن تحتاج للوقود.

وأضاف أن الهدف على المدى البعيد هو أن تشكل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح اثنتين بالمئة من الكهرباء المولدة في العراق.

ولدى العراق عضو منظمة أوبك رابع أكبر احتياجات نظمية في العالم وينتج أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا للمرة الأولى منذ ثلاثة عقود.

القطاعات وخاصة قطاع الكهرباء الذي ينتج 8800 ميغاوات فقط بينما تحتاج البلاد 14 ألف ميغاوات.

وتعد الشبكة الوطنية المتقدمة للمواطنين بالكهرباء ليضع ساعات يوميا مما يترك المواطنين في مواجهة حر شديد في شهور الصيف حينما تتجاوز درجة الحرارة 50 درجة مئوية.

وقال ليث العموري مدير إدارة التخطيط والدراسات في الوزارة إن الوزارة دعت نحو 25 شركة كبرى لتصنيع وتركيب محطات الكهرباء بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح. ومن بين الشركات تويوتا تسوشو اليابانية وايه.بي.بي السويسرية وأوراسكوم للأشياء المصرية.

وقال العموري إن الوزارة خصصت 200 مليون دولار مبدئيا من ميزانية 2013 لإضافة 50 ميغاوات إلى الشبكة

البحارية والغازية وتحسين منظومة شبكات نقل الطاقة الكهربائية والمحطات الثانوية..

وأشار إلى أنه «بنهاية عام 2013 سيبدأ العراق في تقليص استيراد الطاقة الكهربائية من دول الجوار حيث سيعتمد العراق على الإنتاج المحلي وبعدها لن تحتاج إلى استيراد الطاقة الكهربائية».

من جهة ثانية قال مسؤول بوزارة الكهرباء العراقية اسم إن العراق يعزز اتفاق ما يصل إلى 1.6 مليار دولار لإنشاء محطات كهرباء خلال ثلاث سنوات لاضافة 400 ميغاوات إلى الشبكة الوطنية للمساهمة في تقليل فقرة انقطاع الكهرباء اليومية. ويعد تسع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بالرئيس الراحل صدام حسين مازال العراق بحاجة لاستثمارات في معظم

بغداد - د ب أ - رويترز: صرح وزير الكهرباء العراقي عبد الكريم عفتان اسم الإثنتين أن معدلات إنتاج الطاقة الكهربائية في البلاد في حالة تزايد وأنها ستبلغ 12 ألف ميغاوات بنهاية العام الجاري.

وقال عفتان للصحافيين في مقر وزارة الكهرباء «سنعمل على إتمام حاجة العراق من الطاقة الكهربائية للاستهلاك المنزلي والصناعي والتجاري والاستثماري ولدينا برامج لتجديتها حيث سيكون معدل إنتاج الطاقة الكهربائية للعام الحالي 12 ألف ميغاوات وفي نهاية عام 2013 ستصل إلى ما بين 14 و15 ألف ميغاوات وفي عام 2014 ستصل إلى 20 ألف ميغاوات».

وأضاف أن «وزارة النفط ستواصل إبرام العقود مع الشركات العالمية الرصينة لبناء المحطات الكهربائية

انتعاش الأسهم السعودية وصعود بورصا الخليج

وفي قطر ارتفع المؤشر 0.4 بالمئة مسجلا أعلى اغلاق منذ الثالث من أكتوبر مع تحسن المعنويات بفضل نتائج الشركات. وارتفع سهم ساعات قطر 1.7 بالمئة وأصلا الصعود للجلسة الثانية بعدما كشفت الشركة عن نمو أرباحها الفصلية 23.7 بالمئة.

وقال ميتش كرماني المحلل المالي في بيت الاستثمار العالمي (غولوب) في مذكرة «رغم التقديرات بان أسعار البترول وكميات ظلت منخفضة في الربع الثالث من 2012 نعتقد أن أسعار الأسهم أعطت الزخم المطلوب لنمو صافي الربح». وارتفعت أسهم بنك قطر الوطني ويكوتل 0.3 بالمئة

وفيما يلي تلخيص لاداء مؤشرات بورصات المنطقة. ارتفع المؤشر السعودي 0.9 بالمئة إلى 6723 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.6 بالمئة إلى 1636 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر أبوظبي 0.08 بالمئة إلى 2644 نقطة. وصعد المؤشر الكويتي 0.2 بالمئة إلى 5997 نقطة. كما صعد المؤشر القطري 0.4 بالمئة إلى 8523 نقطة. وصعد أيضا المؤشر العماني 0.5 بالمئة ليعلق عند 5663 نقطة.

وبين المؤشرات الخليجية فقط المؤشر البحريني هبط 0.3 بالمئة إلى 1067 نقطة وفي القاهرة تراجع المؤشر المصري 0.2 بالمئة إلى 5712 نقطة.

وصعد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.3 بالمئة. واستمرت مخاوف المستثمرين بشأن نتائج الربع الثالث من سادس وشركتي الاتصالات والتي ستكون عاملا مهما لتراجع الاتجاه بالسوق.

وفي الإمارات العربية المتحدة ساعدت الأسهم القيادية مؤشر دبي على الصعود للمرة الثالثة في خمس جلسات إذ يتربح المستثمرون النتائج. وزاد سهم أركس للخدمات اللوجستية 3.7 بالمئة بفضل صفقة في أواخر التداول. وصعد سهم إعمار العقارية 0.6 بالمئة وسوق دبي المالي البورصة الوحيدة المدرجة في الخليج 1.9 بالمئة.

وأغلق مؤشر دبي مرتفعا 0.6 بالمئة لتبلغ مكاسبه 13.8 بالمئة منذ سجل أدنى مستوى في أربعة أشهر في الثالث من حزيران/يونيو.

وقال نبيل الترتسيبي العضو المنتدب في ميناكوب في أبوظبي «يستمر الاتجاه الصعودي في أسواق الإمارات التي أثبتت صلابته تجاه الانخفاضات التي رأيناها في السعودية». وتابع «مشهد حالة استرخاء في الوقت الراهن إذ يتربح المستثمرون نتائج الربع الثالث. إننا تجاوزت النتائج التوقعات فمن المنتظر أن يستمر الصعود الحالي لمستويات أعلى».

دبي - رويترز: دفع صائدو الصفقات البورصة السعودية لارتفاع من أدنى مستوى في 11 أسبوعا اسم الإثنتين بالرغم من استمرار المخاوف بشأن أرباح الشركات وارتفعت أيضا معظم البورصات الخليجية الأخرى.

وكان سهم مصرف الراجحي أحد أكبر الراجحين حيث زاد 1.5 بالمئة وقلص خسائره في أكتوبر تشرين الأول إلى 3.1 بالمئة. وأعلن البنك تراجع أرباحه الصافية 3.5 بالمئة في الربع الثالث وهو ما جاء دون توقعات المحللين.

وتعرض السهم لضغوط بيع قوية في الجلسات القليلة الماضية وسط حديث عن أن مساهما كبيرا سيبيع حصته. وقال محللون إن ضعف النتائج كان مستوعبا بالفعل في سعر السهم.

وقال فيصل العثمان مدير المحفظة في البنك العربي الوطني بالرياض «تراجع سهم الراجحي على مدى الأسبوعين الماضيين استوعب النتائج». وارتفعت أسهم سائر البنوك بعدما تراجععت في الأونة الأخيرة بسبب نتائج دون التوقعات. وزاد سهم مجموعة ماسك المالية 1.8 بالمئة والبنك السعودي الفرنسي 0.7 بالمئة.

إقليم كردستان العراق يتوقع البدء بتصدير منتجات نفطية مكررة العام القادم

وتعتمد كردستان على الحكومة المركزية إذ تحصل منها على جزء من إيرادات النفط الوطنية لكن الإقليم يعمل لخفض اعتماده على بغداد التي تقول إنها وحدها التي لها الحق في تحديد سياسة الطاقة والسيطرة على صادرات النفط الوطنية.

وفي الوقت الحاضر تصدر كردستان الخام من حقولها عبر خط أنابيب تسير عليه بغداد يمتد إلى ميناء جيهان التركي لكنها بدأت بالفعل تصدير كميات صغيرة من منتجات وقود ثانوية عبر شاحنات إلى تركيا مقابل الحصول على وقود.

ويخطط الإقليم أيضا لبدء تصدير نفطه عبر خط أنابيب جديد يمتد إلى الحدود التركية بحلول آب/أغسطس.

وزاد التوتر بين بغداد وحكومة كردستان بعدما وقعت الأخيرة سلسلة صفقات مع شركات نفطية عالمية مثل إكسون وشيفرون ورضت بغداد تلك العقود ووصفتها بأنها غير قانونية.

وقال هورامي إن هناك محادثات تجري مع المثل موعدا لتدشين عمل هيئة أوروبية مشتركة للرقابة على القطاع المصرفي يعتبر «أكثر من طموح إذ لا أتصور كيف يمكن لهذه الهيئة أن تعمل».

أربيل - رويترز: قال اشتري هورامي وزير الموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان العراق اسم الإثنتين إن الإقليم سينتج مشتقات نفطية تكفي لتلبية الطلب المحلي بحلول العام المقبل وقد يبدأ تصدير بعض تلك المنتجات.

ويشكل تصدير الطاقة من الإقليم شبه المستقل مشكلة حساسة للاقتصاد العراقي في بغداد التي تخوض منذ فترة طويلة نزاعا مع كردستان بشأن السيطرة على النفط والأراضي إضافة إلى الحدود الداخلية.

وقال مسؤولون أكراد إن كردستان تعاني من شح في المنتجات النفطية مثل وقود الديزل والكبريت وتسد النقص بإمدادات من المصافي العراقية تبلغ نحو 15 ألف برميل يوميا.

وقال هورامي في مؤتمر في أربيل إن إقليم كردستان سيحقق الاكتفاء الذاتي الكامل من المنتجات النفطية العام القادم وربما يصدر بعضا منها. وأوضح أن إقليم يستورد منتجات نفطية هذا العام ويقتني كميات صغيرة من منتجات.

والموقع أن تؤدي توسعة كبيرة لمصفاة كلك بكردستان إلى زيادة طاقتها من 40 ألف برميل يوميا إلى 100 ألف برميل يوميا بنهاية هذا العام.

تراجع سعر النفط مع تدهور توقعات الطلب

سنغافورة - لندن - رويترز: تراجعست أسعار النفط اسم الإثنتين مواصلة خسائرها لليوم الثاني بفعل المخاوف من تدهور التوقعات المتعلقة بنمو الطلب، لكن بواعت اللققت المتصاعدة بشأن تنامي التوترات في الشرق الأوسط البقت الخسائر محدودة. وطفى استطلاع أظهر أن الاقتصاد الصيني ربما نما في الربع الثالث من العام بباطن وبيرة منذ الأشهر الثلاثة الأولى من 2009 على بيانات صدرت مطلع الأسبوع أفادت بحدوث تحسن في واردات السلع الأولية لتأتي أكثر بيلر مستهلك للنفط في العالم.

وتأثرت الأسعار سلبا أيضا من جراء قيام وكالة الطاقة الدولية الأسبوع الماضي بخفض توقعاتها لنمو الطلب في العام القادم. وانخفض الخام الأمريكي دولارين للبرميل في مستهل التعاملات الأمريكية اسم الإثنتين متأثرا باستمرار المخاوف بشأن نمو الطلب العالمي على النفط.

وهبط سعر الخام الأمريكي الخفيف في العقود الآجلة تسليم نوفمبر تشرين الثاني إلى 89.79 دولار للبرميل مقارنة مع 91.86 دولار للبرميل عند التسوية يوم الجمعة. وهبط مزيج برنت أكثر من دولار إلى 113.85 دولار للبرميل. وقال تنسو إموري مدير صندوق السلع الأولية لدى أستماكس للاستثمار في طوكيو «تنقل الصين الآن إلى معدل نمو أكثر اعتدالا بين سبعة وثانية بالمئة لكن معظم المستثمرين يرونه أمرا سلبيا. استخدام التوترات في الشرق الأوسط والحجم الحدود للطاقات الإنتاجية غير المستغلة يدعمان الأسعار».

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن وفرة المعروض من أمريكا الشمالية والعراق وتراجع الطلب العالمي قد يخفضان الأسعار على مدى الأوام الخمسة القادمة. وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو الطلب في الفترة من 2011 إلى 2016 بواقع 500 ألف برميل يوميا من تقريرها السابق، وقلصت توقعاتها للطلب في 2013 بمقدار 100 ألف برميل يوميا بسبب ما قالت إنه تراجع الاستهلاك في أوروبا وإستكتين والصين.

الفلبين تقطع الطريق على إندونيسيا وتصدر خاماتها للسعودية دون شرط

وحذر المتعاملون من الموافقة على تلك المرتبات لإمكانية رفع دول مصدرة تهربات جالياتها من المعاملة المنزلية المصدرة وخاصة الدول الأفريقية، والتي حددت مرتباتها بواقع 800 ريال شهريا.

وينظر السعوديون للعاملة الفلبينية على أنها الأنسب في الوقت الحالي لتدريب العال على المصناعات العالية والإجرامية مقارنة بالعاملة الأخرى. وكانت جاكارتا أعلنت عن شروط أثار جدلا كبيرا في المملكة لإمكانية عودة الاستقدام من إندونيسيا، والتي كانت توفر أكثر من 15 ألف عمالة شهريا، من بينها زيادة في راتب الأب أو الزوجة عن 10 آلاف ريال، مع تأمين طبي، وصد الأخطاء، وتأمين مستحقاتها المالية، وأفريقية، وسيسجر الاستقدام على فئة من أصحاب المرتبات العالية، التابعة لها وبين الأسرة المستقدمة الدخل المحدود الحصول على العمالة الفلبينية.

الرياض - يو بي أي: أعلنت الفلبين أنها ستصدر عمالتها المنزلية إلى السعودية بعد جدل طويل من دون شروط، مشيرة إلى أنها تتفقي بشروط وزارة العمل بالمملكة والمحددة ضمن لوائح الشركات والمؤسسات والتي تضمن تحديد ساعات العمل، والإجازة الأسبوعية والسبوعية، قاطعة بذلك الطريق أمام العاملة الإندونيسية التي ترفض هذه الشروط.

وتكشف أعضاء في لجنة الاستقدام بغرفة جدة، عن الانتهاء من الاتفاق على تحديد مبلغ 15 ألف ريال كرسوم تأشيرة ومكاتب السمسرة وتدثرة سفر مع مرتب شهري يصل إلى 1500 ريال للحصول على خادمه. وقال متعاملون إن المرتب مرتفع مقارنة بمراتب الخادمت في دول أفريقية، وسيسجر الاستقدام على فئة من أصحاب المرتبات العالية، التابعة لها وبين الأسرة المستقدمة الدخل المحدود الحصول على العمالة الفلبينية.

إيران ستخفض واردات السلع غير الأساسية

دبي - رويترز: قالت إيران إنها ستسعى لتقليص واردات السلع غير الأساسية وححث المواطنين على تقليل استخدامهم للحوافز المحولة والسيارات المستوردة في الوقت الذي تكافح فيه البلاد لمواجهة عقوبات اقتصادية غربية.

وتشير هذه السياسات إلى اتجاه الحكومة للكشف لمقاومة العقوبات التي فرضها الغرب بسبب البرنامج النووي الإيراني المخير للنزاع والتي أدت لتراجع دخل طهران من صادرات النفط بنسبة كبيرة هذا العام.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن حميد صافدل نائب وزير الصناعة الإيراني قوله اليوم الأحد إن السلطات قسمت الواردات إلى عشر شرائح حسب أهميتها وستزداد المستوردين بالدولارات بسعر مدعم لشراء السلع الأساسية.

وأضاف أنه ستسعين على مستوردي السلع من الشريحتين غير الضروريتين الحصول على الدولار بسعر أعلى من السوق المفتوحة.

وقالت الوكالة أن السلع التي تضمها هاتان الشريحتان تشمل أوراق لف التبغ وورق الحائط والهواتف المحمولة وحقائب السفر والملابس والسيارات. وأضافت أن إيران تنفق عشرة إلى 12 مليار دولار سنويا على استيراد سلع فاخرة وغير ضرورية.

وحت وزير الصناعة مهدي غسنفري المواطنين أمس الاول على الحد من استخدام مثل هذه السلع واستبدالها بمنتجات محلية لمساعدة الحكومة في مواجهة العقوبات.



انغليا ميركل تستبعد أي تطورات خارج نطاق السيطرة بمنطقة اليورو وتنفي تقديم ضمانات ألمانية لليونان

برلين رويترز - دب: قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الإثنين إنها ووزير ماليتها فولفغانغ شويبله متفقان على استبعاد حدوث أي «تطورات خارج نطاق السيطرة»، في منطقة اليورو مثل تخلف اليونان عن سداد الديون أو خروجها من المنطقة.

وقالت ميركل سمعت هذه المخاوف في آسيا في الصين .. من حدوث شيء خارج نطاق السيطرة في منطقة اليورو. لكنني أتفق تماما مع وزير المالية على أنه لن تحدث مثل هذه التطورات الخارجة عن السيطرة».

وأبلغت ميركل مؤتمرا صحافيا أنها أكدت لرئيس الوزراء اليوناني أنتونيس ساماراس في أتبنا الأسبوع الماضي أنها تريد أن تبقى بلاده في منطقة اليورو، «لكن عملا لم يتهدد بعد فهناك الكثير الذي يجب القيام به في الأيام والأسابيع المقبلة».. وأضافت ميركل بأن كل ما تم القيام به كان من أجل «تجنب الاقتصاد العالمي الدخول في حالة صدمة».

وأوضحت قائلة إننا «نريد أن نظل اليونان في منطقة اليورو، لكن العمل لم ينته، وهناك الكثير من الأمور سيتم العمل عليها خلال الأسابيع القادمة».

من ناحية أخرى استبعدت ميركل باسم ميركل إعادة هيكلية أخرى لديون اليونان أو خفض مستحقات حملة السندات اليونانية، وقال إن أثينا يجب أن تعجل بتنفيذ إصلاحات اقتصادية صارمة، وقال المتحدث ستيفن سابيرت في مؤتمر صحافي «الحكومة الألمانية تستبعد خفضا جديدا لمستحقات حملة السندات».

وتعد الترويك التي تتألف من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي تقريرا بشأن التقدم الذي أحرزته اليونان في خفض عجز الميزانية، ويقول شويبله وميركل بشكل دوري إن ألمانيا تنتظر تقرير الدائنين الدوليين للبلاد قبل أن تدفع الشريحة التالية لسدادات الإنقاذ.

وقالت معاهد اقتصادية ألمانية الأسبوع الماضي إنه لا يمكن إنقاذ اليونان بدون إعادة هيكلية أخرى للديون. وقال صندوق النقد الدولي أيضا إن الجهات الرسمية المقرضة مثل ألمانيا ينبغي أن تتحمل خفضا لمستحقاتها على غرار خفض الذي قبله حملة السندات في القطاع الخاص في وقت سابق من العام الجاري.

المكسيك مستعدة لمساعدة إسبانيا للخروج من أزمتها الاقتصادية الشديدة

مريد - دب: عرضت المكسيك أمس الإثنين مساعدة إسبانيا للخروج من أزمتها الاقتصادية الشديدة مع تعهد الرئيس المنتخب إيتريك بينا نيرو باعتماد سياسات لهذا الغرض.

وقال بينا نيرو لرجال الأعمال خلال زيارة إلى مدريد إنه بعد أن يتولى مهام منصبه في الأول من كانون أول/ديسمبر القادمة سيستجيب استراتيجيات اقتصادية تخدم «التنمية للاقتصادية لبلادي التي ستساعد أيضا إسبانيا في الخروج من الأزمة».

وأشار بينا نيرو إلى أن إسبانيا واحدة من كبار الشركاء التجاريين للمكسيك وأكبر مستثمر أجنبي لها باستثمارات تبلغ 45 مليار دولار في المكسيك.

وشدد الرئيس المنتخب على أن المكسيك الاقتصادية للمكسيك

الأمريكيتين مستعدة لمساعدة إسبانيا للخروج من أزمتها الاقتصادية الشديدة مع تعهد الرئيس المنتخب إيتريك بينا نيرو باعتماد سياسات لهذا الغرض.

وقال بينا نيرو لرجال الأعمال خلال زيارة إلى مدريد إنه بعد أن يتولى مهام منصبه في الأول من كانون أول/ديسمبر القادمة سيستجيب استراتيجيات اقتصادية تخدم «التنمية للاقتصادية لبلادي التي ستساعد أيضا إسبانيا في الخروج من الأزمة».

وأشار بينا نيرو إلى أن إسبانيا واحدة من كبار الشركاء التجاريين للمكسيك وأكبر مستثمر أجنبي لها باستثمارات تبلغ 45 مليار دولار في المكسيك.

وشدد الرئيس المنتخب على أن المكسيك الاقتصادية للمكسيك

الاتحاد الأوروبي يشدد عقوباته الاقتصادية ضد إيران

وأوضح بيان صادر عن الاتحاد أنه قرر منع جميع التعاملات بين البنوك الأوروبية والإيرانية إلا إذا حصلت على ترخيص صريح ومسبق من السلطات الطبيعية بموجب شروط مشددة، وبموجب هذه الشروط، يمكن أن تستمر التجارة المرخصة. كما قرر الاتحاد «تعزيز الإجراءات التقييدية على المصرف المركزي الإيراني».

وحظر الاتحاد «تصدير مواد إضافية تتعلق بالبرامج النووية والبيالوسية الإيرانية أو أية صناعات يسيطر عليها الحرس الثوري الإيراني، ويشكل خاص بالغرغريت (نوع من الكربون الأسود) والمعادن الخما وشبه المنجزة مثل الألوومينيوم والصلب فضلا عن برامج تدمج في العمليات الصناعية، ويتضمن الحظر أيضا المساعدة التقنية أو المالية».

وحظر الاتحاد «استيراد الغاز من إيران إلى الاتحاد، وهذا يتعلق باستيراد وشراء ونقل تلك الطاقة مسبقا كالحظر النطفي المفروض منذ تموز/يوليو».

وبالإضافة إلى ذلك وافق أيضا على مبدأ معاقبة شركات اتصالات مرتبطة بالياسدان، الحرس الثوري الإيراني، والقطاع النووي لكن في مرحلة لاحقة كما أوضح دبلوماسي أوروبي وكالة فرانس برس.

وقرر الاتحاد أيضا أن السفن التابعة للأفراد والشركات الأوروبية لن تستعمل من الآن فصاعدا لنقل أو تخزين المنتجات النفطية أو البتروكيميائية الإيرانية، كما قرر مشاركة المعدات البحرية الأساسية والتكنولوجيا لبناء السفن وصيانتها إلى إيران.

وحظر الاتحاد شحنات تاجر أو تسجيل ناقلات النفط أو سفن الشحن الإيرانية.

وقرر أعضاء الاتحاد الأوروبي وقف دعم التجارة مع إيران من خلال إلغاء الإلتزامات والصفقات والتأمينات على التصدير على المدى القصير بعد أن كانت منعت المتوسطة أو الطويلة الأجل.

وأخيرا قرر المجلس أن يضيف إلى لائحة تجويد الأصول ومنع السفر 34 كيانا إيرانيا تقدم دعما ماليا مهما للحكومة الإيرانية وشخص واحد والصفقات والتأمينات على التصدير على المدى القصير بعد أن كانت منعت المتوسطة أو الطويلة الأجل.

وأخيرا قرر المجلس أن يضيف إلى لائحة تجويد الأصول ومنع السفر 34 كيانا إيرانيا تقدم دعما ماليا مهما للحكومة الإيرانية وشخص واحد والصفقات والتأمينات على التصدير على المدى القصير بعد أن كانت منعت المتوسطة أو الطويلة الأجل.

وأخيرا قرر المجلس أن يضيف إلى لائحة تجويد الأصول ومنع السفر 34 كيانا إيرانيا تقدم دعما ماليا مهما للحكومة الإيرانية وشخص واحد والصفقات والتأمينات على التصدير على المدى القصير بعد أن كانت منعت المتوسطة أو الطويلة الأجل.

وقامت أوروبا بدور في التعافي الاقتصادي بعد أزمة أسواقها مفتوحة أمام صادرات النفطية وشجعت الاستثمار الأوروبي هناك. وتبحث الاقتصادات الآسيوية الآن عن وسائل مساعدة شركاتها التجارية الأوروبية. وقال وزير المالية التيلاندي كيتيرات ناراتونج إنها «فرصة لنا لرد الجميل عبر أن نكون مستهلكين أفضل للسلع الأوروبية ومن خلال هذه العملية نقلت وظائف في أوروبا».

واتفق الوزراء على أن أفضل السبل لمساعدة الاقتصادات الأوروبية هي تعافيها هو تشجيع التجارة والاستثمار بين المخططين ومحاربة السياسات الحمائية. قال رينان خلال هذه العملية نقلت وظائف في أوروبا».

واتفق الوزراء على أن أفضل السبل لمساعدة الاقتصادات الأوروبية هي تعافيها هو تشجيع التجارة والاستثمار بين المخططين ومحاربة السياسات الحمائية. قال رينان خلال هذه العملية نقلت وظائف في أوروبا».

واتفق الوزراء على أن أفضل السبل لمساعدة الاقتصادات الأوروبية هي تعافيها هو تشجيع التجارة والاستثمار بين المخططين ومحاربة السياسات الحمائية. قال رينان خلال هذه العملية نقلت وظائف في أوروبا».

اتفاق وزراء مالية آسيان والاتحاد الأوروبي على تعزيز التجارة ومكافحة السياسة الحمائية

الاطراف، فيما نوه إلى أن الاتحاد الأوروبي يجري مفاوضات بشأن اتفاقية للتجارة الحرة مع عدد من الدول الآسيوية.

وأشار رينان لتيلاند الدولة المضيفة للاجتماع قائلا إننا نأمل في أن نستطيع قريبا البدء في مفاوضات التجارة الحرة مع تيلاند».

وجاء في بيان صدر بعد اللقاء ان «الوزراء اخذوا علما بإرتباط اقتصاداتهم ببعضها البعض وعبروا عن قلقهم من المخاطر التي تواجهها اسواق المال والمواد الأولية المنقطة التي يمكن أن تطل آسيا وأوروبا معا، وأضافوا ان النمو الشامل تابعا متيرا تلقا كبيرا ما زال قائما ومخاطر تدموره في الاقتصاد».

لكنهم رأوا أن الاقتصاد الأوروبي يمكن أن يخرج تدريجيا من الأزمة الحالية، معبرين عن ارتياحهم للإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي للحد من انشائها دوليا.

وقال وزير المال التيلاندي كيتيرات ناراتونج الاثنين انه «مع الصعوبات التي تشهدها بعض الدول في منطقة

الاطراف، فيما نوه إلى أن الاتحاد الأوروبي يجري مفاوضات بشأن اتفاقية للتجارة الحرة مع عدد من الدول الآسيوية.

وأشار رينان لتيلاند الدولة المضيفة للاجتماع قائلا إننا نأمل في أن نستطيع قريبا البدء في مفاوضات التجارة الحرة مع تيلاند».

وجاء في بيان صدر بعد اللقاء ان «الوزراء اخذوا علما بإرتباط اقتصاداتهم ببعضها البعض وعبروا عن قلقهم من المخاطر التي تواجهها اسواق المال والمواد الأولية المنقطة التي يمكن أن تطل آسيا وأوروبا معا، وأضافوا ان النمو الشامل تابعا متيرا تلقا كبيرا ما زال قائما ومخاطر تدموره في الاقتصاد».

لكنهم رأوا أن الاقتصاد الأوروبي يمكن أن يخرج تدريجيا من الأزمة الحالية، معبرين عن ارتياحهم للإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي للحد من انشائها دوليا.

وقال وزير المال التيلاندي كيتيرات ناراتونج الاثنين انه «مع الصعوبات التي تشهدها بعض الدول في منطقة

الاطراف، فيما نوه إلى أن الاتحاد الأوروبي يجري مفاوضات بشأن اتفاقية للتجارة الحرة مع عدد من الدول الآسيوية.

وأشار رينان لتيلاند الدولة المضيفة للاجتماع قائلا إننا نأمل في أن نستطيع قريبا البدء في مفاوضات التجارة الحرة مع تيلاند».

وجاء في بيان صدر بعد اللقاء ان «الوزراء اخذوا علما بإرتباط اقتصاداتهم ببعضها البعض وعبروا عن قلقهم من المخاطر التي تواجهها اسواق المال والمواد الأولية المنقطة التي يمكن أن تطل آسيا وأوروبا معا، وأضافوا ان النمو الشامل تابعا متيرا تلقا كبيرا ما زال قائما ومخاطر تدموره في الاقتصاد».

لكنهم رأوا أن الاقتصاد الأوروبي يمكن أن يخرج تدريجيا من الأزمة الحالية، معبرين عن ارتياحهم للإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي للحد من انشائها دوليا.

وقال وزير المال التيلاندي كيتيرات ناراتونج الاثنين انه «مع الصعوبات التي تشهدها بعض الدول في منطقة

الاطراف، فيما نوه إلى أن الاتحاد الأوروبي يجري مفاوضات بشأن اتفاقية للتجارة الحرة مع عدد من الدول الآسيوية.

وأشار رينان لتيلاند الدولة المضيفة للاجتماع قائلا إننا نأمل في أن نستطيع قريبا البدء في مفاوضات التجارة الحرة مع تيلاند».

وجاء في بيان صدر بعد اللقاء ان «الوزراء اخذوا علما بإرتباط اقتصاداتهم ببعضها البعض وعبروا عن قلقهم من المخاطر التي تواجهها اسواق المال والمواد الأولية المنقطة التي يمكن أن تطل آسيا وأوروبا معا، وأضافوا ان النمو الشامل تابعا متيرا تلقا كبيرا ما زال قائما ومخاطر تدموره في الاقتصاد».

لكنهم رأوا أن الاقتصاد الأوروبي يمكن أن يخرج تدريجيا من الأزمة الحالية، معبرين عن ارتياحهم للإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي للحد من انشائها دوليا.

وقال وزير المال التيلاندي كيتيرات ناراتونج الاثنين انه «مع الصعوبات التي تشهدها بعض الدول في منطقة

صعود الأسهم الأوروبية ترتفع وسط توقعات باقتراب اسبانيا من التقدم بطلب صفقة مساعدات

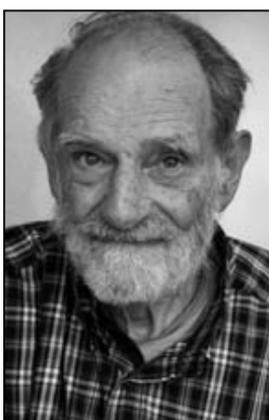
لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الإثنين مدعومة بمؤشرات على اقتراب اسبانيا من طلب مساعدات الإنقاذ وهو ما سيؤدي لاطلاق خطة إنقاذ ينتظرها المستثمرون بشدة من جانب البنك المركزي كما استمدت الأسهم الدعم من بيانات أمريكية قوية.

وقدمت أسهم البنوك - التي لها تعرض مباشر للديون السيادية لمنطقة اليورو - أكبر دعم لمؤشر يوروفرست بعدما أبلغت مصادر بمنطقة اليورو رويترز مطلع الأسبوع أن اسبانيا قد تطلب مساعدات إنقاذ الشهر المقبل.

لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الإثنين مدعومة بمؤشرات على اقتراب اسبانيا من طلب مساعدات الإنقاذ وهو ما سيؤدي لاطلاق خطة إنقاذ ينتظرها المستثمرون بشدة من جانب البنك المركزي كما استمدت الأسهم الدعم من بيانات أمريكية قوية.

وقدمت أسهم البنوك - التي لها تعرض مباشر للديون السيادية لمنطقة اليورو - أكبر دعم لمؤشر يوروفرست بعدما أبلغت مصادر بمنطقة اليورو رويترز مطلع الأسبوع أن اسبانيا قد تطلب مساعدات إنقاذ الشهر المقبل.

اكاديميان اميركيان يفوزان بجائزة نوبل للاقتصاد بفضل ابحاثهما حول التوفيق بين العرض والطلب



لويد شابلي



ألن روث

يعمل شابلي حاليا أستاذا فخريا في جامعة كاليفورنيا بولس أنجليس بولاية كاليفورنيا التي يعيش بها منذ عام 1981.

استراتيجية لخدمة مصالحهم الخاصة واستباق ردود فعل الآخرين لكن بدون التمكن من الوصول إلى ذلك دائما.

من جهة أكد روث أن فوزه بالجائزة «يسلط ضوءا ساطعا للغاية» على مجال البحث الذي ركز عليه هو وشريكه في الجائزة ليود شابلي، وأعرب روث عن سعادته البالغة لتفاسمه الجائزة مع شابلي، مضيفا خلال اتصال هاتفي من كاليفورنيا أنه إذا لم يكن شابلي تقاسم الجائزة معه لكان هذا «خطأ فادحا»، وأشار إلى أن مجال «تصميم السوق» يعد مجال حديث في علم الاقتصاد، وأضاف «عندما أذهب إلى قاعة التدریس اليوم، سيصغي إلي الطلبة بعزيم من الاهتمام» * وفيما يلي لحة شخصية عن كل من الفائزين بالجائزة المرموقة:

– ولد ألن روث عام 1951. وفي عام 1974 حصل على الدكتوراة من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا. عمل أستاذا للاقتصاد وإدارة الأعمال بجامعة هارفارد ومدرسة هارفارد للأعمال. ويعمل حاليا أستاذا زائرا للاقتصاد في ستانفورد. وفي نهاية العام الحالي سيصبح أستاذا فخريا بهارفارد ويحصل على مكانة دائمة في ستانفورد.

– ولد لويد شابلي عام 1923 بكامبريدج بولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة، وخدم في الجيش الأمريكي بين عامي 1934 و1945. وعمل بعد ذلك باحثا رياضيا في مؤسسة راند البحثية في الفترات من 1948-1949 و 1954-1981. وفي عام 1983 حصل على الدكتوراة من جامعة برينستون. وشابلي واحد في نظرية الألعاب التي تدرس حسابيا الطريقة التي يتخذ فيها اللاعبون قرارات

من جهة أكد روث أن فوزه بالجائزة «يسلط ضوءا ساطعا للغاية» على مجال البحث الذي ركز عليه هو وشريكه في الجائزة ليود شابلي، وأعرب روث عن سعادته البالغة لتفاسمه الجائزة مع شابلي، مضيفا خلال اتصال هاتفي من كاليفورنيا أنه إذا لم يكن شابلي تقاسم الجائزة معه لكان هذا «خطأ فادحا»، وأشار إلى أن مجال «تصميم السوق» يعد مجال حديث في علم الاقتصاد، وأضاف «عندما أذهب إلى قاعة التدریس اليوم، سيصغي إلي الطلبة بعزيم من الاهتمام» * وفيما يلي لحة شخصية عن كل من الفائزين بالجائزة المرموقة:

– ولد ألن روث عام 1951. وفي عام 1974 حصل على الدكتوراة من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا. عمل أستاذا للاقتصاد وإدارة الأعمال بجامعة هارفارد ومدرسة هارفارد للأعمال. ويعمل حاليا أستاذا زائرا للاقتصاد في ستانفورد. وفي نهاية العام الحالي سيصبح أستاذا فخريا بهارفارد ويحصل على مكانة دائمة في ستانفورد.

– ولد لويد شابلي عام 1923 بكامبريدج بولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة، وخدم في الجيش الأمريكي بين عامي 1934 و1945. وعمل بعد ذلك باحثا رياضيا في مؤسسة راند البحثية في الفترات من 1948-1949 و 1954-1981. وفي عام 1983 حصل على الدكتوراة من جامعة برينستون. وشابلي واحد في نظرية الألعاب التي تدرس حسابيا الطريقة التي يتخذ فيها اللاعبون قرارات

توقع تباطؤ نمو اقتصادات كبرى الدول الناشئة (بريكس) إذا لم تشهد إصلاحات سياسية وتحسن نظم التعليم

برلين - دب: توقع تقرير اقتصادي تباطؤ وثيرة النمو الاقتصادي للدول الخمس الصاعدة الكبرى المعروفة باسم تجمع «بريكس» (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا) ما لم تشهد هذه الدول إصلاحات سياسية.

وذكر التقرير الصادر عن مؤسسة بيرتسمان الألمانية أن الدول الخمس الأقل في التنمية على أساس مؤشرات سياسية مستقرة وقوية، وتحسين نظم التعليم والرعاية الصحية والنظم القضائي بها حتى تحافظ على النمو المستدام للاقتصاد.

ووصف التقرير البرازيل بأنها

برلين - دب: توقع تقرير اقتصادي تباطؤ وثيرة النمو الاقتصادي للدول الخمس الصاعدة الكبرى المعروفة باسم تجمع «بريكس» (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا) ما لم تشهد هذه الدول إصلاحات سياسية.

وذكر التقرير الصادر عن مؤسسة بيرتسمان الألمانية أن الدول الخمس الأقل في التنمية على أساس مؤشرات سياسية مستقرة وقوية، وتحسين نظم التعليم والرعاية الصحية والنظم القضائي بها حتى تحافظ على النمو المستدام للاقتصاد.

ووصف التقرير البرازيل بأنها

المانيا تتجه لإعادة شبكات الكهرباء لإدارة الدولة واستعمال وسائل طبيعية ونظيفة ومستدامة بعمليات توليد التيار

برلين - دب: هناك مساعي لإعادة إدارة التيار الكهربائي للبلديات في ألمانيا وإحياء شبكات كهرباء برلين وكهرباء هامبورغ وكهرباء شتوتغارت، الخ، وستكون الكهرباء هذه المرة مولدة بوسائل طبيعية مستدامة.

هناك تضام شعبي في جميع أنحاء ألمانيا من أجل أن تستلم البلديات الألمانية إدارة الكهرباء من الشركات الخاصة، وأن يعود الأمر على ما كان عليه من قبل من خلال شراء البلديات شبكات الكهرباء والغاز وأن تنشئ شبكات خاصة بها، ولكن ذلك لن يؤدي على الأرجح إلى أسعار أقل للكهرباء.

ولكن ماذا تريد هذه المبادرات الشعبية في الواقع؟ يأمل شتيفان ناشنر من اتحاد «البرجيش تيش» في برلين والذي يضم نشطاء في حماية البيئة ومدافعين عن الديمقراطية ومبادرات من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر وحزب اليسار في برلين في أن تكون الدولة من خلال المجلس المحلية التي يراد لها أن تشرف على إدارة الكهرباء والغاز على الصالح العام وأن تقدم النصح للمواطنين المتألقا من هذا الصالح وأن تقدم تيارا كهربائيا صديقا للبيئة مقا... ويشدد هؤلاء على ضرورة أن تتميز خدمات

برلين - دب: هناك مساعي لإعادة إدارة التيار الكهربائي للبلديات في ألمانيا وإحياء شبكات كهرباء برلين وكهرباء هامبورغ وكهرباء شتوتغارت، الخ، وستكون الكهرباء هذه المرة مولدة بوسائل طبيعية مستدامة.

هناك تضام شعبي في جميع أنحاء ألمانيا من أجل أن تستلم البلديات الألمانية إدارة الكهرباء من الشركات الخاصة، وأن يعود الأمر على ما كان عليه من قبل من خلال شراء البلديات شبكات الكهرباء والغاز وأن تنشئ شبكات خاصة بها، ولكن ذلك لن يؤدي على الأرجح إلى أسعار أقل للكهرباء.

ولكن ماذا تريد هذه المبادرات الشعبية في الواقع؟ يأمل شتيفان ناشنر من اتحاد «البرجيش تيش» في برلين والذي يضم نشطاء في حماية البيئة ومدافعين عن الديمقراطية ومبادرات من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر وحزب اليسار في برلين في أن تكون الدولة من خلال المجلس المحلية التي يراد لها أن تشرف على إدارة الكهرباء والغاز على الصالح العام وأن تقدم النصح للمواطنين المتألقا من هذا الصالح وأن تقدم تيارا كهربائيا صديقا للبيئة مقا... ويشدد هؤلاء على ضرورة أن تتميز خدمات

برلين - دب: هناك مساعي لإعادة إدارة التيار الكهربائي للبلديات في ألمانيا وإحياء شبكات كهرباء برلين وكهرباء هامبورغ وكهرباء شتوتغارت، الخ، وستكون الكهرباء هذه المرة مولدة بوسائل طبيعية مستدامة.

هناك تضام شعبي في جميع أنحاء ألمانيا من أجل أن تستلم البلديات الألمانية إدارة الكهرباء من الشركات الخاصة، وأن يعود الأمر على ما كان عليه من قبل من خلال شراء البلديات شبكات الكهرباء والغاز وأن تنشئ شبكات خاصة بها، ولكن ذلك لن يؤدي على الأرجح إلى أسعار أقل للكهرباء.

ولكن ماذا تريد هذه المبادرات الشعبية في الواقع؟ يأمل شتيفان ناشنر من اتحاد «البرجيش تيش» في برلين والذي يضم نشطاء في حماية البيئة ومدافعين عن الديمقراطية ومبادرات من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر وحزب اليسار في برلين في أن تكون الدولة من خلال المجلس المحلية التي يراد لها أن تشرف على إدارة الكهرباء والغاز على الصالح العام وأن تقدم النصح للمواطنين المتألقا من هذا الصالح وأن تقدم تيارا كهربائيا صديقا للبيئة مقا... ويشدد هؤلاء على ضرورة أن تتميز خدمات

برلين - دب: هناك مساعي لإعادة إدارة التيار الكهربائي للبلديات في ألمانيا وإحياء شبكات كهرباء برلين وكهرباء هامبورغ وكهرباء شتوتغارت، الخ، وستكون الكهرباء هذه المرة مولدة بوسائل طبيعية مستدامة.

هناك تضام شعبي في جميع أنحاء ألمانيا من أجل أن تستلم البلديات الألمانية إدارة الكهرباء من الشركات الخاصة، وأن يعود الأمر على ما كان عليه من قبل من خلال شراء البلديات شبكات الكهرباء والغاز وأن تنشئ شبكات خاصة بها، ولكن ذلك لن يؤدي على الأرجح إلى أسعار أقل للكهرباء.

ولكن ماذا تريد هذه المبادرات الشعبية في الواقع؟ يأمل شتيفان ناشنر من اتحاد «البرجيش تيش» في برلين والذي يضم نشطاء في حماية البيئة ومدافعين عن الديمقراطية ومبادرات من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر وحزب اليسار في برلين في أن تكون الدولة من خلال المجلس المحلية التي يراد لها أن تشرف على إدارة الكهرباء والغاز على الصالح العام وأن تقدم النصح للمواطنين المتألقا من هذا الصالح وأن تقدم تيارا كهربائيا صديقا للبيئة مقا... ويشدد هؤلاء على ضرورة أن تتميز خدمات

GLOBAL DROUGHT CAUSES MAJOR WORRIES



الثالث، فلو حظي بقليل من اسمه، لذهب ببلادته إلى العلا، وغدا عبداً لله صالحاً، ويأتي الاسم الثالث، ليكون مسك الختام، لأنه كان حرباً به أن يوجه بشارته إلى مستقبل شعبه، وأسديته إلى الجولان، فيجرها، ويبدو أن الرجل لم يعجبه اسمه، ففضل أن يكون مسلطاً على شعبه، أو نعمة تدفن رأسها في التراب، أولى من أن تكون أسداً يدافع عن أبناء شعبه.

د. سدوقي إبراهيم محمد - مصر

وإذا تطرقنا إلى العالم العربي، وجدنا في تونس، زين العابدين، وفي ليبيا معمر القذافي، وفي اليمن علي عبد الله صالح، وفي سورية بشار الأسد. وفي الحقيقة، أن هذه الأسماء لو تطابقت لغويًا من مسمياتها، لعدا الأول زاهداً من الزهاد وناسكاً من النساك، والثاني معمر، بيد أن المسمى الثاني حمل شهادة وفاته عند تسميته، قبل أن يموت واقعياً؛ لأن القذف من سماته أنه يدمر العمار، وهكذا عاش، بقذف دون عمار. أما

النصيب الأكبر بين اسمه وشخصه؛ فهو لم يسرق الثورة، ولم يتم فرضه - عنوة - على الشعب، بوضعه في منصب نائب رئيس الجمهورية، كما حدث مع السادات والحاكم الأخير، بل جاء بشكل ديمقراطي، تشهده مصر لأول مرة في تاريخها القديم والحديث، بل استطيع أن أقول: إن كثيراً من الذين لم يعطوه أصواتهم، تسلم حبه إلى قلوبهم دون أن يشعروا. واختصاراً، فإن أفعال الرجل وأخلاقه، تكسبه يوماً بعد يوم تطابقاً أكبر بين اسمه وشخصه، فهنا يكون كذلك؟ أتمنى

يعمل النظام السوري جيداً الأوراق التي في يده ويستطيع التلاعب بها مع الحكومة التركية وأولها ورقة الأكراد، وقام النظام السوري بوعدهم باستقلال الإقليم، وبدأ تدريجياً ودعمهم بالسلاح والمال واكثر دليل انسحابه من محافظة الحسكة، وتولي الأكراد إدارتها الآن، والوعود الأخرى إذا بقي الأسد رئيساً لسورية.

الورقة الثانية في طول الحدود التركية - السورية التي تزيد على 900 كيلو متر تقريبا مما يتيح لها إرسال العملاء التابعين للنظام السوري إلى الأراضي التركية والعمل على زعزعة الأمن والاستقرار التركي، وفعلاً النظام في دول أخرى مدعي أن الأتراك يساعدون الجيش السوري الحر بالسلاح والتدريب.

السؤال هل يكون النظام السوري أداة للانقلاب من الحكومة التركية لصالح العدو الصهيوني؟ ومحاولة جاهدة لإفشال النجاح والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والدور التركي الإقليمي الذي حققه حزب العدالة

من يورط تركيا في سورية؟

يحاول النظام السوري جاهداً خلط الأوراق مع دولة الجوار تركيا وذلك محو لا إثبات دوره الإقليمي لجر تركيا للحرب لتصدير الأزمة التي يعاني منها وتخفيف الضغط الإقليمي والدولي، اسقط طائرة تركية وقصف القرى التركية المجاورة ويقف وراء هذا الخلط في الأوراق العدو الصهيوني، هدفه ضرب صقورين بحجر واحد تركيا لسرب والخلاص من الأزمة الإسلامية التي ضايقته الأمن الصهيوني أكثر من سوريا نفسها خوفاً من تولى الإسلاميين الحكم في سورية وهذا يرغبهم ويرعبع أعوانهم.

«بروسترويكا» الرئيس الشاذلي سبقت الربيع العربي

شهدت فترة الحكم الشاذلي بن جديد للجزائر بين 1979 و1992 إعادة النظر في أهم الثوابت السياسية والاقتصادية، الأمر الذي اعتبرته العديد من الجهات ثورة شاذلية جديدة في جزائر ما بعد بومدين.

منذ أن غادر سدة الحكم في جانفي 1992 مرغماً في ظروف ما زال يكتنفها الغموض رغم اعترافه بأنه تنازل عن كرسي الرئاسة لصالح مبادئه عندما رفض التضحية بما وعد به الشعب الجزائري في الانتخابات التشريعية لتلك السنة فضلاً عن الانسحاب على حساب التخلي عن الوفاء بالعهد الذي قطعه على نفسه وهو ما ظل يردده في كل خرجاته وإطلاقاته الإعلامية على قلمها رغم الألم الذي كان يشعر به طيلة هذه المدة، لأن إحساس التأمر لا يمكن وضعه جانباً حتى إذا سلمنا بقوله أن الرئيس الشاذلي استقال من منصبه ولم تتم إقالته ما دام انسحابه تم خفية عدم استعداد النظام وشركائه المباشرين القبول بالتعايش السلمي مع إسلامي جبهة الانتقاد الذين فازوا في الانتخابات التشريعية في دورها الأول وهو ما صرح به في الحوار المذكور مؤكداً بأن تصوره للخروج من مأزق نتائج التشريعيات والمتمثل في السماح للجمع بالعمل تحت قبة البرلمان بما في ذلك الإسلامية بمقتضى عقد الزامي تحكمه قوانين الجمهورية بحيث في حالة عدم تقييد طرف الإسلاميين بذلك يتم اللجوء إلى استعمال القانون في سبيل الحفاظ على النظام الجمهوري وصيانة قوانين الجمهورية، هذا التصور معروف أن الشاذلي سعى إليه لتعايش الصدام من جهة وإضعاف قوة صدمة النتائج التي أفرزها الدور الأول من جهة أخرى، وبالتالي تزويد انتصار الإسلاميين داخل بوقته البرلمان وهذا الحل جدير بالتابعة والتحليل اليوم من طرف خبراء علم السياسة.

بخصوص استحالة الاستمرار في النهج الاشتراكي كما تكشف ذلك من خطباته في وقتها بعد المؤتمر الخامس لجبهة التحرير الوطني على وجه التحديد، ولكنه تصريحاته الصحفية قبل وفاته رحمه الله يقول المعنى «إن ذلك لا يعني إطلاقاً الانقلاب على سابقة الهوارى بومدين بل ذلك راجع إلى صعوبة تطبيق الاشتراكية في الميدان رغم اعترافه بقيمتها الخلافة كفلسفة حكم ذات إبعاد اجتماعية وإنسانية لا مجال لمقارنتها من طرف بقية أنماط الحكم الأخرى» لكن ذلك يبقى من الناحية النظرية فقط، أما فيما يخص الجانب العملي، فإن الأمر كان مختلفاً، حيث لم يتسن لنا تحقيق نتائج باهرة معترفاً كمسؤول خبير قضى سنوات طويلة في دهاليز الحكم أن أداء النهج الاشتراكي لم يكن ليحقق أكثر ما حقق بالنظر إلى النتائج السلبية المسلحة في الميدان وهي الزريعة التي يبرر من خلالها الشاذلي توجهه الليبرالي بعيداً عن أي استنتاجات تعطي الانطباع على كونه كان على خلاف غير معتل مع الرئيس المرحوم هوارى بومدين حول السياسات العامة للبلاد والدليل الكليل بتفسير أن القضية تتعلق بوجهات نظر وليس خلافات بين الرجلين هي العلاقة الأخوية الخاصة والحميمية التي كانت تربط بينهما قبل وفاة بومدين، وفي هذا الإطار يتحدث الدكتور أحمد الطالب الإبراهيمي في الجزء الثاني من مذكراته لما سحنت له الفرصة مساء 12 أكتوبر 1978 بموسكو للاستماع لسرد بومدين الذي كان يوجهها طريح الفراش بأحد المستشفيات بالعاصمة السوفيتية، لصورة شاملة عن أعضاء مجلس الثورة وهي أسرار ثرية بالتفاصيل «أنه العضو الوحيد (يعني الشاذلي) الذي لم يذلي مشاكل، كان يتدخل قليلاً في اجتماعات مجلس الثورة والحكومة، لكن يتمتع بحاسة شعبية نادرة، عندما كانت لي مشاكل تشغلني كنت أتوجه إلى هوران للقاءه، حيث كان يشغل الشاذلي منصب قائد الناحية العسكرية الثانية آنذاك.

كان يتجول بي في سيارته وكانت هذه الجولات تسنيني مشاكل ومومي العاصمة» معرفة حقيقة هذه العلاقة بين بومدين والشاذلي تحيلنا على أمر في غاية الأهمية في تحديد مفهوم الاستمرارية في ظل التغيير، بحيث هنا تدور التناقضات التي حاولت بعض الجهات الترويج لها في محاولة يائسة لإظهار الرجلين في خصومة مكتشفة ومواجهة فكرية وإيديولوجية معتلية عندما قرر الشاذلي بن جديد الانفتاح أكثر لوكاية التحولات المتصاعدة التي كان يشهدها العالم في تلك المرحلة وتأثرت بها الجزائر لأنها في نهاية المطاف ليست جزيرة مفصولة عن العالم، لقد كان لشاذلي مذهبه الفلسفي في الحكم الذي اختاره حسب مقتضيات تطور الأحداث وبالتالي تصريجه أنه سبق «غورباتشوف» زنيا بالنسبة للإصلاحات التي يعترف بأنه بدأها في بداية الثمانينات من القرن الماضي لإيمانه العميق بحتمية القيام بذلك لوضع حد للانهايار الاقتصادي والهزال السياسي الذي بدأ ينتشر في دوليل النظام ومؤسسات الدولة بعد أن تأكد من محدودية الاعتماد على الجانب النظري السحري للاشتراكية.

رشيد بورقية - الجزائر

والتمنية التركي حتى لا يكون مثل الدول العربية في مصر وتونس وليبيا ليقتدوا بها! النظام السوري يعاني من فشل ذريع جدا في احتواء المعارضة وتهدئة الحرب الدائرة والأزمة الاقتصادية والمالية الخائفة التي يعاني منها والتي قد يبدو أنه استنفد كل ما عنده من خطط حتى أن الحرب وصلت لأقرب الأمتعة للخصر الجمهوري في دمشق وقتل العديد من الضباط وكبار والمسؤولين، وانشقاق كبار الضباط العلويين وهروبهم إلى الأردن - تركيا استراتيجيا لن تخوض حربا مع سورية حتى بعد أن صوت البرلمان على السماح للرئيس باتخاذ قرار الحرب مع سورية، للعديد من الأسباب، منها أن الأتراك لا يحبون إراقة دم أي سوري كما يفعل زعيمهم بهم، ولديهم رؤية تعمل لحل جميع المشاكل التي يديرها النظام السوري بذكاء.

ابراهيم الغدير - الأردن

الابتزاز السياسي لفصائل منظمة التحرير

ثقافة الابتزاز ما مراسها الماتح الدولي منذ تأسيس السلطة الفلسطينية، وكان الابتزاز عبر ربط المساعدات الدولية بمطالب أمنية وسياسية واقتصادية، وهذا ليس بالشيء الغريب، فالمساعدات الدولية هي أداة من أدوات السياسة الخارجية للدول، ولابد من استثمارها من قبل الدول الناحية من أجل تحقيق مصالحها واهدافها القومية، وعلى الدول الفقيرة التي تعتنش على المساعدات قبول هذا النوع من التبعية.

وفعلا قبلت قيادة السلطة الفلسطينية على نفسها هذا النوع من التبعية، وبدأت بتنفيذ الاتزامات الغربية، والسياسية والاقتصادية التي قطعتها على نفسها حتى وصل التجمت الفلسطيني لحالة من الانقسام، ووصل المشروع الوطني لحالة من التمزق.

ولكن أن يمارس الرئيس محمود عباس تلك السياسة مع فصائل قوى اليسار التي تشاركه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا ما كشفه أمين عام حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي بقوله إن انخراط اليسار في الحراك الاجتماعي بالصفة الغربية والأزمة المالية الخائفة للسلطة الفلسطينية هما ما دفعا الرئيس محمود عباس لوقف المخصصات المالية لفصائل المنظمة، وفي حال صح هذا القول فإن ذلك يشكل سابقة خطيرة في العمل المشترك، وثقافة جديدة على المجتمع الفلسطيني تتصالح بشراء الموافقة والذمم، وهذا له سبب واحد ووحيد يتمثل في ضعف وترهل مؤسسات منظمة التحرير، كون تلك الفصائل تلقى مخصصاتها من الصندوق القومي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وليس وزارة المالية، ومن هنا تأتي الخطورة في تقزيم مكانة المنظمة لصالح السلطة بذريعة الأزمة المالية الخائفة التي تعاني منها السلطة والتي دفعتها لترتيب أولوياتها من جديد.

ما حدث مع فصائل منظمة التحرير يحتاج إلى وقفة وطنية لإعادة إحياء هذا الجسم الجامع المعبر عن القضية الفلسطينية وعن المشروع الوطني التحرري، لذا على فصائل اليسار العمل الجاد لتشكيل لوبي ضاغط على قيادة السلطة الفلسطينية لإعادة الاعتبار للمنظمة، لا تزويجها في بوتقة السلطة، وهو هدف إقليمي دولي لتصفية القضية الفلسطينية وأوجه التصفية متعددة، وربما يشكل ضعف المنظمة وغياب العملية الديمقراطية عن مؤسساتها أحد مؤشرات أزمة المشروع الوطني.

حسام الدنجي
Hossams55@hotmail.com

هل ما زال العرب يحبون شافيز الفائز بالانتخابات؟

شعوب المنتخبين، إن تشافيز حقاً انتصر، لا أسس لعملية ديمقراطية شعبية نزيهة وآمن بها، لا خلود لحاكم فيها إلا عن طريق الصناديق، وبطريقة مبتكرة جادة تحفظ حرية الرأي الانتخابي وزنازته واستمالة تزويره، في أفضل طريقة انتخاب في العالم بشهادة الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، لقد نجح ما أتر أن يكون في صف شعبه، بدل أن يكون ضده، إنه نجح وانصر لما يباشر معركة الاستيلاء على القلوب بدل معركة الاستيلاء على الأبدان والجدران.

لقد فاز هوغو تشافيز على كل هذه التحديات، لكنه خسر شيئاً واحداً، لقد هجعت بورصته في سوق التأييد الشعبي العربي، بوقوفه المعلن الصريح، في صف حكام لم يرقوا في نظر شعوبهم ومواطنيهم إلا ولائمة، قد تنهت الشعوب صمتاً، قد تنهتهم حتى خذلاناً، لكنها لا تستطيع أن تفهم تأييد علينا بالمال والنفيس وحتى النفس من يمثل في أعينهم «الإمبريالية الحقيقية»، كانت الشعوب تنتظر من تشافيز على الأقل أن يأخذ بيد بشار ومن قبل بيد الرجل القذافي، على ألا يظلم شعبه ولا ينشر في البلاد الدمار.

هوغو تشافيز يفوز التاريخي، سيواصل تحديه لأمريكا، والإمبريالية الحقيقية»، كانت الشعوب تنتظر من تشافيز على الأقل أن يأخذ بيد بشار ومن قبل بيد الرجل القذافي، على ألا يظلم شعبه ولا ينشر في البلاد الدمار.

هوغو تشافيز يفوز التاريخي، سيواصل تحديه لأمريكا، والإمبريالية الحقيقية»، كانت الشعوب تنتظر من تشافيز على الأقل أن يأخذ بيد بشار ومن قبل بيد الرجل القذافي، على ألا يظلم شعبه ولا ينشر في البلاد الدمار.

هوغو تشافيز يفوز التاريخي، سيواصل تحديه لأمريكا، والإمبريالية الحقيقية»، كانت الشعوب تنتظر من تشافيز على الأقل أن يأخذ بيد بشار ومن قبل بيد الرجل القذافي، على ألا يظلم شعبه ولا ينشر في البلاد الدمار.

السادس من أكتوبر: عبور أمة لم يكتمل

علي مرتفعات الجولان وتكبنا خسائر جسيمة على الجبهتين»، كما كتب «الجنرال أيتسحق حوفي» في كتابه عن توصل وزير الحربية موشيه ديان في حينه لقرار الانسحاب من هضبة الجولان، اختلفت المسميات والشعارات تحت راية واحدة وعتوان وحيد ألا وهو معركة التحرير في ظل الصراع العربي - الصهيوني، حيث لم يحفل الكيان الغاصب حينها ولا طويلاً، في يومنا هذا هاجس من خطر النقاء المعركة التي في جنوب فلسطين وشمالها، هذا الكابوس الذي بقي يلقا قادة العدو في صوحهم ومنامهم، إضافة لنظرية النقاء جنوب لبنان جنوبي فلسطين في حينه التي ألققت الكيان الصهيوني وربيبته أمريكا، فكان لا بد من الانتقام أو محاولة فرض زمام السيطرة عبر إسرائيل، الحرب الأهلية في شوارع بيروت، كما لم ينجو العراق من الحساب خاصة أن جيشه الياسل في حينها تخطى العديد من الحواجز عدا عن تخفيه للصعراء الفاصلة بين القطرين الشقيقتين فكان لكسر الحاجز بين رفاق الفكرة أثر إيجابي كان لا بد من التنبه له والعمل على تقويته في حينه، مؤكداً على أن المعركة مع العدو الامة تجمع وخلافاتنا وصراعاتنا الضيقة تفتت وتشرذم.

أما السؤال الذي لا بد من طرحه، هو لماذا لم يتم استثمار الانجاز العسكري في حرب أكتوبر شعبياً، جماهيرياً ومعنوياً كجزء من الاستعمار السياسي، ولا يمكن نسب ذلك لحدودية الإعلام العربي فقد شكلت صوت العرب - الإذاعة المصرية - منبراً هاماً في حينه، ففي الوقت الذي اعترف الصهاينة من خلال قياداتهم ومنهم وزير حربهم آنذاك - موشيه ديان، إن حرب أكتوبر كانت بمثابة زلزال تعرضت له إسرائيل، وان هالة التفوق والمبدأ السياسي والعسكري القائل بأن إسرائيل أقوى من العرب وأن الهزيمة ستلحق بهم إذا تجرؤوا على بدء الحرب هذا المبدأ لم يثبت.

بقيت الشعوب العربية تبحث عن نصر في الصراع

«لأول مرة يجد شلومو نفسه مقيداً بالسلاسل ويسير مذلولاً على الأرض التي احتلها هو ورفاقه»، ملامت العشرات من الصهاينة مكبلين بعنري وجوههم على مشى الخبيثة والزهوية، بل ذلك اليوم أي في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول عام 1973 عبر آلاف الجنود العرب من المصريين «خط بارليف» ليحققوا انتصاراً عسكرياً قل نظيره في الصراع العربي - الصهيوني.

في العام 1967 قام الجيش «الإسرائيلي» ببناء «خط بارليف» لتأمين السيطرة على شبة جزيرة سيناء المحتلة، اعتبر أقوى خط دفاع في التاريخ الحديث، طوله 170 كم، يبدأ من قناة السويس وحتى عمق 12 كم داخل شبه جزيرة سيناء على الحدود المصرية الشريفة للقناة ويتكون من تجهيزات هندسية ومرابض للدبابات والمدفعية والاحتياطيات من المدرعات وحدات مدفعية، روح الكيان الصهيوني طويلاً لا تتحالة عبوره وبالتالي عبور قناة السويس، وفي ذلك اليوم من تاريخ شعبنا العربي اتحدت القدرة العسكرية العربية وكان «العبور» ليحقق انتصاراً منتظراً قل نظيره.

السادس من أكتوبر، حدث يحمل بين طياته العديد من العبر، أهمها انتصار وحدة الحلال العربي، وقدرة العرب على الانتصار عبر التوحد والتضامن، فالنصر الذي حقق شكل إنجازاً هاماً ليس من الممكن إنكاره أو عدم التمعن في إسقاطاته من قبل العدو قبل الصديق، فمن سيناء والجنود المصري بكبريائه وثباته وتقدمه، مروراً إلى الجولان على مشارف بحيرة طبريا وعزيمة الجيش العربي السوري التي لم تلن، إلى الجبهة اللبنانية التي كانت يومها تبرز أنيابها لتشكّل مقاومة سبقت عدد من الانتصارات الكبيرة والتاريخية لاحقاً، حيث كتبت «جولدا مائير» «في كتاب تحت عنوان «حياتي» «إن المصريين عبروا القناة وضربوا بشدة قوتنا في سيناء وتوغل المصريون في العمق

أسعد حمود - لبنان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير للنقاش قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



د. لبيب قمحاوي*

■ هل نحن بصدد إسلام جديد يتم تشكيله الآن وبيط و تحت ضربات موعول الحكم وحمية تقديم تنازلات عقائدية في اتجاهات مختلفة إذا ما آزاد أم نظام حكم إسلامي سواء في مصر أم في تونس أم في أي دولة عربية أخرى تجنب أزمات وكوارث قد تقرب إلى مستوى الأزمة الالامية. بمعنى آخر، هل على الإخوان المسلمين في مصر أن يكونوا أقل تزمًا حتى يضمنوا استمرارهم في الحكم بإرادة شعبية؟ وهل على حزب النهضة التونسي أن يصبح أكثر تزمًا حتى يضمن استمراره في الحكم بإرادة شعبية؟ هل نحن أمام نمط جديد من الأحزاب الإسلامية يتم إعادة تشكيل مواقفها العقائدية على أرض واقع الحكم عوضاً عن التشبث بالتراث العقائدي الديني التقليدي؟

في الوقت الذي تجنح فيه الحركة الإسلامية الحاكمة في مصر نحو تخفيف الطمو العقائدي بين صفوفها والهدف إلى أسلمة الدولة وتحجيف، نشاهد في تونس محاولات معلنة حيناً ومستترة أحياناً لحزب النهضة للاتفاف على التحالفات التي أفرزتها الثورة والقيام بمفهمي فوائين والنظرية ضد من معارمية الدولة التونسية وتدفع بها تدريجياً نحو الأسلمة. فحركة الإخوان المسلمين في مصر والتزمتة أصلاً، وحزب النهضة في تونس والتفتت نسبياً ابتدا في لعب أدوار متعاكسة. فالإخوان المسلمين في مصر يسعون على أن يكونوا أقل تزمًا بحزب حاكم، بينما يسعى حزب النهضة إلى أن يكون أقل انفتاحية بعد أن قطع شوطاً في ممارسة الحكم باعتباره شريكاً في الائتلاف الحاكم.

إن هذا لا يعني أن مثل تلك التغييرات تتم طواعية ومن منطلق التنازل الإرادي الطوعي للإسلام الحاكم. ولكنها هي الواقع تتم تحت ضغط قوى المجتمع المدني التي ينتابها الرعب من احتمالية نجاح الإسلاميين في أسلمة الدولة وإرجاعها أربعة عشر قرناً إلى الخلف.

إن غياب برنامج سياسي أو اقتصادي معلن للحركات الإسلامية واقتصار برنامجهم على الجانب الاجتماعي والثقافي قد جعل من

مروان قمحاوي*

■ في دمشق أكلت فوهات المدافع كل جدران اليااسمين، وشوه الرصاص الأسود أبيض حلب الآرامي، والواوابد فيها تحولت إلى أشباح فرت من عصور الحضارات القديمة التي تحضنح لحلب الشعباء... ترى...هل كان هو ميرووس يعرف ما ستؤول إلى هلب اليبم في أسطورة الدم والنسومت حين ذكرها في كلتا ملحمتيه الإلياذة والأوديسسة...؟ هل كانت فعلا ذكارتها الحضارية تتسع لكل هذا الزمان المتمدن من عصور الأفراتقة والفيثيقيين إلى ما نعتله هذه اللحظة التاريخية من أسطورة و تحتاح سوغ إلى (بانياس) الشاعر السوري القديم حذب و بانياس المدينة المحاصرة بالموت من كل جهات الحضارة، لكي يؤرخها في ذاكرة الأجيال...وهي باقية بكل هذا الجنون وهذه الوحشية والافتراس.

لا شيء يشعير سوريا اليوم غير سوريا في الأوديسسية الفيثيقية لشاعرها العظيم بانياس...كلهاها مسؤولة ملحمية كتبت حجتها بالدم، والإغعاء والنفي، عبر ألة القتل التي تمارسها سلطة عمياء لا تفكر ما في هذه الأرض من خبوس والآداب والتعقيدات والأساطير والحياة بكل تجلياتها ومعانيها ومفهوماتها.

السلطة التي تجردت من كل هذا الثراء الحضاري، وأعلنت

سمير جبور*

■ إن إسقاط طائرة من دون طيار فوق الأجواء الإسرائيلية يوم السبت الماضي القوي الضوا على معالم الحرب المقبلة في حال اندلاعها في الشرق الأوسط. ويضخ النظر عن سينسترك في حرب كنده – إسرائيل ضد إيران أو ضد سوريا أو حزب الله أو حماس، فإن سمات هذه الحرب تتضح شيئاً فشيئاً، وعناونها يتلخص بعبارة واحدة مفادها: حرب أسلمة إسرائيل الخنثى التي تهديد باليستي. حرب صاروخية لن تستخدم فيها جحافل الجيوش بدباباتها ومدافعها بل الأسلحة الطائرة بجميع أنواع التحذير فحواها: في أية حرب مقبلة لن تكون إسرائيل عرضة لإطلاق الصواريخ والقذائف الصاروخية فحسب، بل وبأىضا عرضة لإختراق طائرات من دون طيار، ربما تكون محملة بالمواد المتفجرة.

الحربية الإسرائيلية فوق الغطاء تاه في حله الخبراء العسكريون: ما هو مصدر صناعة عجلات الطائرة؟ ومن أين إنطلقت، من الأراضي اللبنانية أم من غزة؟ وكيف اكتشفت بعد مكو يفيد في الأجواء الإسرائيلية أكثر من عشرين دقيقة بعد أن توغلت داخل الأجواء الإسرائيلية؟

اعتبر الجلل للشؤون العسكرية في صحيفة يديعوت أحرונوت العبرية، أليكس شيمان، أن اختراق طائرة إيرانية بدون طيار الأجواء الإسرائيلية هي بمثابة رسالة واضحة من طهران إلى تل أبيب مفادها أن الصناعات العسكرية الإيرانية قادرة على ضرب العمق الإسرائيلي، مشدداً على أن سلاح الجو الإسرائيلي قام بإسقاطها في منطقة وعرة لتجنب الإصابات بعد أن جالت أكثر من عشرين دقيقة في الأجواء الإسرائيلية، وعلى بعد عدة كيلومترات من مفاعل ديمونا النووي.

وقالت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أفيثال ليبوفيتش إنه تم رصد الطائرة في بادي الامر فوق البحر المتوسط في منطقة قطاع غزة الخاضع لسيطرة حركة

نجاحهم في استلام الحكم أمراً في غاية الخطورة، فهذا الغياب يجعل من قدرتهم على أي إنجاز سياسي أو اقتصادي حقيقي أمراً في عالم الجهول. كما يجعل من محاسبتهم على عدم الإنجاز أو التصغير أمراً شبيه بعدم نظراً لغياب أي إمكانية للاستشراف أو للمحاسبة انطلاقاً من برنامج معلن يمكن مساءلتهم على أساسه، وأصبح برنامج عملهم السياسي مقتصرًا على قرارات ومواقف يتم اتخاذها دون أي مرجعية حقيقية لبرنامج عمل متكامل. وأصبح من الممكن تمرير سياسات خطيرة جدا حتى ولو كانت متناقضة مع مواقف سياسية معلنة للحركات الإسلامية المعنية من هذه القضية أو تلك قبل استلامها للحكم، فمثلا لو أخذنا موضوع الصراع مع إسرائيل، فإن موقف الإخوان المسلمين من إسرائيل معروف وبعدها التقليدي منذ حرب 1948، إن لم يكن قبل ذلك، ومع ذلك فإن مصر تحت قيادة الإخوان المسلمين تعاملت مع هذا الموضوع بطريقة ملتوية حيث أختبا الحكم خلف جملة واحد وهي «الترام مصر بالمعاهدات والموافق الخلف».

أي أن الإخوان المسلمين أدبوا استعدادهم لدفع الثمن في حال استلامهم للحكم في مصر من خلال التزامهم المبكر والمبني بمعاهدة كامب ديفيد. وفي هذا السياق كان قبول الإخوان المسلمين لمعاهدة كامب ديفيد قبولا مباشرا ودون تعلييل أو تبرير، ولم يحاول الإخوان المسلمين في مصر أن يناقشوا الموضوع من أي زاوية كان يُدعى بأن مصر غير قادرة على إلغاء المعاهدة أو التصلص منها بحكم ميزان القوى السائد في المنطقة، أو عنف وجبروت النفوذ الأمريكي على الدولة المصرية الذي لا يسمح لأي نظام حكم مصري بأن يتناقض مع التزامات معاهدة كامب ديفيد.. الخ. ومثل هذا الموقف قد يؤكد شاكوكا سابقة وممايكاة وسوء صفة بين الإخوان المسلمين وأمريكا تبرير الموقف المبكر والسريع جدا لنظام في مصر في الإعلان عن الالتزام بالمعاهدات الدولية وما تبعه من قبول أمريكي مبكر لاستلامهم الحكم.

وفي المقابل، فإن موقف الحكم الإسلامي في مصر تجاه قضية فلسطين والفلسطينيين منهم بشكل بيعث على الشك والريبة. يبدو أن غريبا وأقل وضوحا وسلاسة من المعادلة التي تحكم العلاقة المصرية – الإسرائيلية تحت الحكم الإسلامي. فالعلاقة المصرية – الفلسطينية تم اختزالها عمليا إلى العلاقة بين مصر وقطاع غزة ضمن الإطار الأمني كما كانت عليه الأمور أيام حكم حسني مبارك. والعلاقة بين مصر وقطاع غزة تقلصت إلى العلاقة بين الحكم الإسلامي في مصر والحكم الإسلامي المحاصري في قطاع غزة.

وأصبح الموضوع بالتالي موضوعا إسلاميا يتعامل مع الوضع في قطاع غزة باعتبارها حلقة في الطوق الإسلامي للمنطقة وأكثر منها جزءا من القضية الفلسطينية. وقد ساهم في تعزيز هذه النظرة فك الارتباط السريع الذي قام به خالد مشعل بين حركة حماس من جهة وسوريا وإيران من جهة أخرى والاستبدال الحضان السوري – الإيراني بالأطخان القطرية والخليجية، وهكذا، ساهم انتفال حركة حماس المبكر من معسكر ما يسمى بدول «الطرف» إلى معسكر ما يسمى بدول «الاعتدال»، في تسهيل مهمة اختزال سياسة مصر تجاه فلسطين والقضية الفلسطينية إلى علاقة عقائدية بين نظامي حكم إسلاميين ضد منطلوة القليمية تسعى إلى سيطرة الإسلاميين على الحكم في دول الإقليم.

إن هذا التحول المصري في التعامل مع القضية الفلسطينية وتحويلها من قضية وطنية وقضية تحرر إلى قضية إسلامية في عالم إسلامي خيالي لا يربط نوله ببعضها ببعض سوى ثوب فضاض من الإيمان المُختلف في كتبه ووسائل التعبير عنه. وقد أثبت هذا المسار الخيالي الففاض أنه قاصر وعاجز عن حماية منبر في العهد الأقصي، ناهيك عن المسجد نفسه، وعن القدس نفسها. هذا العالم الإسلامي لا يصلح لأن يصبح الموجه الجديد والإطار للعمل السياسي في مواجهة الاحتلال الصهيوني

ما الذي تبقى من سوريا؟

في الأرض، نفس توقسى قبل الرحيل الرحيل.. هل هي إذن عبودة الخلاص..؟ خلاص الروح من حُجُب خيطية الجناء..

كل شيء تبقىسى في سوريا، ولتذهب السياسة للجمجم.

القليل من السياسة أمام الكثير من الدم والموت، وكما قال شيخ النهضة محمد عبده «عنودٌ بالله من السياسة، ومن لفظ السياسة، كمن ساس ويوسوس وسائس»، فما السياسة إلا الخديعة الكبرى التي تحولت فيها مجبرة السياسة إلى مجردة للقلبي والشهداء والمُشردين والعُيبين...، وهل السياسة إلا الكذب والمكر والخداع؟، كما قال محمد كاشف الغناعم..

المكر السياسي بين روسيا وأمريكا لا يقابله إلا نهر من الدم السوري، والخداعة بين الصين وأمريكا يدفع فئتها آلاف من القتلى، والكذب بين جمهور جامعة الدول العربية لا يقابله سوى صراخ تكلى ومغتصبة، ثم لا يلبثون أن يتناقخوا شرفا (أنا نسكتك صوننا للعرض.. هل تسكت مغتصبة).. كما صرخ ذات لحظة مظهر النواب...

يذكر بظفر العظمة في مذكراته (1991)، أن حكام سوريا في التاريخ القديم والحديث معا، لم يكونوا سوى فاتحين غرباء لا يعرفهم الناس إلا في كامل سطوتهم ويطشهم،

وأطاعه التوسعية و مواجهة أعباء التنمية الاقتصادية والسياسية في عالم عربي ما زال يعاني من التخلف والفساد بعد عقود من أنظمة بالية والمتعللة الإسلامي.

إن فشل النظام الإسلامي في القيام بأي جهد حقيقي لحماية الأمان المقدسة في فلسطين وخصوصا في القدس والخليل يؤكد، مرة أخرى، من هذا العالم هو خيالي افتراضي وأنه عباءة تتسع لمن يليسها مهما كان حجمه وأنها غطاء ساتر لما خلفها من مظاهر الانغلاق والتزمت أكثر من كونها هوية سياسية وطنية، ناهيك عن كونها هوية جامعة.

إن استبدال العمل بالبداءع، وطلب المغفرة عوضاً عن إصلاح الخط والعمل من أجل ما في السماء وتناسي واجباتنا تجاه من على الأرض، متناسين لالم الله «أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، هي أمور جدلية لا يجوز أن تكون أساسا لنظام سياسي يمثل الشعب، وإذا كان مفهوم «الأمة العربية» التي تمك قواسم جامعة أضعاف مضاعفة لما تمكته «الأمة الإسلامية» قد فشل في تحقيق أي إنجاز حقيقي؛ على مستوى الوحدة العربية ولا على مستوى فلسطين، فما بالك في «أمة إسلامية»، لا يجمعها سوى إيمانها بدين واحد، مع العلم أن «الأمة المسيحية» من هذا المنطلق وكذلك «الأمة البوذية»، أو «الأمة الهندوسية»، قد تكون أكبر حجما وأعمق حضارا ولكنها أكثر والقيمية وصدقا حيث لا يدعي أحد منها بوجود أمة مسيحية أو أمة بوذية أو أمة هندوسية... الخ.

فماذا هذه النزعة الافتراضية والواقعية عند المسلمين؟ ترى لو طلب من أحد من يدعون بوجود أمة إسلامية أن يعطي مثالا واحدا على وجود مثل هذه الأمة أو على قدرة هذه الأمة في حال وجدت على إنجاز شيء ما باعتبارها «أمة إسلامية»، فهل سيكون من الممكن الخروج بجابيات مقبولة؟ الحكم الإسلامي في إيران يتصرف ضمن مصالح الدولة الإيرانية، والحكم الإسلامي في تركيا يتصرف أيضا ضمن مصالح الدولة التركية ولا أحد على استعداد للتضحية

بها، إذا كان الخيار متاح في التاريخ العربي ينحصر في الاختيار بين الاستبداد والقتلة وبين الاستبداد والحرية، كما قال غسان سلامة، فإن سوريا جعلت كل هذه الخيارات معا في خيار واحد.. أن تقابل كل هذا الاستبداد والظلمان والقتلة لبرادة الوجهة والتحدي، وفي حرية الموت والاستشهاد ما يتسع لكل معاني حرية الحياة، فأما كل هؤلاء يموتون من أجل أن توهب لهم الحياة، والجناة والزناة وكل الغنصيون سينتھون مهما أمدتهم سياسة المكر والخداعة بكل وسائل البقاء، فالشهداء والشهود باقون، والتاريخ لا يرحم.

فلتلك السنة الفصاحة السياسية عن كل هذا الترف

في التحليل والقراءة، فالشهداء السوري ليس بحاجة إلى تحليلات وبراعة خطابية عربية وأممية وربطات عنق وميكر فونات...، لا يحتاج إلا لوقف الخنزف.

* كاتب اردني

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7258 Tuesday 16 October 2012

مواقع سكرتة إلى اسلحة دقيقة. والأسلحة الدقيقة لا تطلق على أهداف كبرى بجمع تل أبيب. بل تطلق على أهداف محددة (نقاط) مثل محطة توليد الطاقة، مستشفيات، محطات سكة حديد، قيادات عسكرية، مطارات..

هذه مسألة يحتاج إلى معالجة مستقلة. ولكن يمكن القول في هذا الصدد ان الكيان الصهيوني يعمل منذ الحرب اللبنانية الثالثة (2006) على تطوير أحدث الوسائل التكنولوجية لرصد واعتراض هذه لأسلحة الطائرة. ولكن لأي مدى تستطيع إسرائيل أن تتنجح في ذلك كلية؟ وهذا يتوقف على ما تقدمه الولايات المتحدة من دعم لا محدود في هذا المجال». وقد عبّر عن هذا الدعم مسؤول كبير عن حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية بقوله «إن التعاون الإستراتيجي مع الولايات المتحدة ينتشر عبر مجال أوسع من المجال الدماغي ضد الصواريخ، مع وجود طاق على موضوع تقريبا في واقع دولة إسرائيل وسياستها وبالطبع أمنها، ولكن له ميزة أساسية لجبال الدفاع ضد الصواريخ. أولا وقبل كل شيء، نهو أكثر اتساعا، الذي يتعلق بالتعاون الإستخباراتي والتعاون في مجال التشغيل العملياني. انه يتجلى بالمانورات المشتركة والتمزيات، وكذلك بالمساهمة الفعلية في التطوير والإنتاج. ويتم ذلك بواسطة التحويل الذي تتلقاه إسرائيل في كل عام بموجب قرار مجلس الشيوخ ومجلس النواب التابعين للولايات المتحدة. ومن هذا دون التعاون، هناك شك فيما اذا كانت إسرائيل قادرة على تحقيق هذه المشاريع الطموحة. ولذلك، لا بد من كلمة اعتراف بهذا التعاون وتمثينه، وفهم أهميته ليس فقط من أجل تعزيز هذا الموضوع، وإنما أيضا كجزء من التعاون الشامل القائم بين إسرائيل والولايات المتحدة».

* كاتب من فلسطين يقم في كندا

السنة الرابعة والعشرون -العدد 7258 الثلاثاء 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2012- 30 ذو القعدة 1433هـ



مصالحه من أجل شيء يدعى «الأمة الإسلامية» أو «الإسلام».. فالصخرة الاحتجاجية لبعض الإسلاميين مثلا، على قلم أو مسلسل أو صورة أو كتاب قد تكون محقة نظرا لوقاحة الموضوع وعدم احترام الأديان وشعور الآخرين.. إلا أنها، مع ذلك، تركت دائما خطا جسيما في التعبير عن نفسها بشكل متشنج يوحي بوجود طرف من هنا وفزعات حدية من هناك، وافتقار واضح لاستعمال أدوات تعكس أسلوبيا سلميّا حضاريا في التعبير عن الاحتجاج الإسلامي في قضايا تصم المنوعات الدينية. فاستعمال أساليب مثل التكفير والتهديد بالذبح والالاغتيال عوض عن استعمال أساليب عقلانية وسليمة مثل الأساليب القانونية من خلال اللجوء إلى القضاء الدولي أو اقتصاديا من خلال المقاطعة أو سياسية من خلال ممارسة ضغوط هنا وهناك هو بالتأكيد أمر مرفوض ولا يكلف المسلمين شيئا ولا يضعهم أمام قرارات قد تكون لها تبعات دولية. أين كان الغضب الإسلامي الجارف، مثلا، بعد خرق منبر صلاح الدين أو المسجد الأقصى أو عندما تم اغتصاب مسجد ابراهيم الخليل؟ أين كان «العالم الإسلامي» العتيد، وماذا فعل هذا العالم ليعود للإسلام سيادته على مساجده وقسده في فلسطين؟ أين هي «الأمة الإسلامية» في القضايا الكبرى والمصيرية؟

إذا الحديث عن وجود أمة إسلامية قادرة على ترجمة نفسها سياسيا من خلال خلق نظام سياسي إسلامي يشمل دول متعددة الجنسيات هسو أمر افتراضي لا يمكن أن يحظى بأي فرصة للنجاح. والحديث عن خلق حزام من الأنظمة الإسلامية الحاكمة في المنطقة لا يستند في الحقيقة إلى إسلامية تلك الدول بل إلى عروبها. على الجمع الاعتراف بذلك حتى نستطيع أن ننطلق من هنا للحديث بمقائنية عن وجوب الابتعاد عن مفهوم أسلمة الدولة باعتبار نظام الحكم الإسلامي المنتخب في أي دولة عربية، وبحكم العملية الديمقراطية، هو نظام يأتي ويذهب والدولة باقية، ولا يجوز تغيير معالم الدولة من قبل أي نظام قد يصيح خارج السلطة خلال أربع سنوات، إلا إذا كان ذلك النظام لا يتوي ترك السلطة.

* سياسي واكاديمي اردني

كان حاميتها حراميتها ولا يزال حاميتها حراميتها

أ.د. علي الهليل*

■ الأموال التي سرقتها وهزّبتها الحرامية البائدون: زين العابدين، مبارك، القذافي، وأفراد عائلاتهم وأعوامهم ومسؤولي أنظمتهم – على ذمة برنامج (الجزيرة) «في العمق»؛ (8/ تشرين الأول – أكتوبر / 2012) أرقامها مفزعة. ما يُشاع – على الأقل ولدى دخان من غير نار– أن مبارك وعصائه سرق وهزّب ما يقارب المائة والثلاثين مليار دولار، و(زين العابدين) ومافيته نهبوا وهزّبوا ما يقرب من مبلغ أربعين مليار دولار، والقذافي وحاشيته سرقوا وهزّبوا قرابة مائة وثلاثين مليار دولار.

وإذا عرفنا أن الشعب المصري زهاء نصفه، إما فقراء معدومون وإما يقيعون تحت خط الفقر، وأن أكثر من نصف الليبيين يرحج أنهم يعيشون على الكفاف، ومثلهم تقريبا التونسية، واليمنيين الذين تعد بلدهم إحدى أفقر دول العالم فإن آخر تقرير للأمم المتحدة أفاق بأن أكثر من نصف اليمنيين جوعى وتحت خط الفقر، أدركنا مدى وقاحة ونذالة الحرامية، أو من افترض أنهم كانوا أُمراء على الأمة، بل ما يتخسف حرمي، أن تلك الأموال والبنوك المقنطرة من الذهب والفضة التي يسرقها ويهرّبها يومية ولعقود طويلة الحرامية الحاليون والذين لم تتم إibatهم بعد، لأسباب محلية أو خارجية قد تنفق أو تُوخلف حولها، ويمكن أن يطول تحليلها.

السؤال التالي الذي يتبادر للذهن، ربما، هو، لماذا لا يتعظ الموجودون على قيد الحكم بزملاتهم المسحوقين والهاربين والمخووعين؟ نقول (زملأؤهم)، لأنهم قبل أن يسقطوا تحت ضربات الشعب، كانوا يجتمعون بهم ويتوسمون ويتضاحكون (ويوما على غيبة الشعوب التي ترتبهم كل هذه العقوب يسرقون ويهرّبون) المال العام، قطعاً بضوء أخضر من «المجتمع الدولي» المستفيد منهم (ويهم) ويتبادلون النكت وطرف الفول، غير أنهم لم يتناصروا قط، وهي خاصية من خواص الإنسان عموما إلا من رحم الله. يقول الله الحق: «فإنها لا تعمي الأنصار ولكنّ تعمي القلوب التي في الصدور»، فعيون الحكام الحاليين ترى أو تبصر وأنذاتهم تسع، إلا أن قلوبهم لا تعبر. لأن لهم أذنان لا يسمعون بها ولأن لهم قلوبا لا يعقلون بها، ولذلك وصفهم الله بأنهم كالأنعام بل هم أضل سبيلا. أضغثنى كثيرا، ما اقترحه احد الأكاديميين على (الجزيرة) والذي وصفه مقدم برنامج «في العمق» بأنه خير مال دولي أو شيء من هذا القبيل، أن يتم التفاوض مع (الحرامية) لاسترجاع الأموال وإبقاء جزء منها لهم. المنحك هو أن (الحرامية) إذا سلموا الأموال فهو أمر سيديتهم بالبدليل القاطع والبرهان الساطع وهو سيكون إقراراً بأنهم سبدهم (حراميه)، وهم قولا وفعلًا وعملا وفعوا كذلك وأكثر، إلا أن (الحرامي) «عمرةٌ ما يقول عن نفسه (حرامي)» كما يقول الخليليون.

في السبعينات، عندما كنا نسمع (مظفر النواب) يُحشّر بـ: «لستُ جحولا حين أصرّحكم بحقيقتكم... أنْ خطيرةٌ خنزيرٌ أظهر من أظهركم... تتحرك دعةٌ غسرُ الموتى... ما أنتم فلا تهترؤ لكم قضية...» كنا نقول: إنه لرجل موهون... والألمه أجزا للمظلوم أن يجهر بالسوء من القول «إن الله لا يحبّ الجوّار بالسوء من القول إلا من ظلم...» وإنه (يقضض) ويُفكس... بيّذُ أتنا لاحقا أدركنا أن (مظفر النواب) كان مقصرا تجربيا لهم... وأنهم في الواقع، مستبقون أكثر مما قال فيهم الشاعر الذي «كان مجردٌ مكتوب من (أمة) يتأخر في أروقة الدولة شهرين قمرين»، ولهذا السبب وغيره قرر أن يعريهم «لأنّ أعريكم...في كل هذه الوطن العربيّ قتلتم فرحي...».

* أستاذ جامعي واكاتب قطري

الصنوف يتقاطرون على بغداد هذه الأيام على رأسهم وزير الدفاع، عارضين أجمع اتفاقية أمنية وعسكرية تربط العراق بإيران، بل أن الوزير أربعم حتى مع القادة الأمنيين والعسكريين في بعض المحافظات التي زارها لتأدية مراسم عزاء الدينية. وهي محاولات خبيثةٌ لتشكل حلف عسكري وأمني يعطى أظلماء لدى الغرب والولايات المتحدة بأن خسارتهم ستكون كبيرة في حالة تعرضهم لإيران، نتيجة التدخل في الساحت بين العراق وإيران وسوريا وليبنان، التي ستضيف مزيدا من حرية الحركة لصاحب القرار العسكري الإيراني، كما أنها وسيلة للتغلب على العقوبات الاقتصادية والتسليحية التي تعاني منها إيران، حيث ستوفر طرق أخرى للتعاقد المباشر ومنافذ اقتصادية خارج الرقابة الدولية.

سأت صديق إيراني جمعا العمل في المحلل الدبلوماسي سوية في أحد الدول الأوروبية في منتصف التسعينيات، عن رايه في العلاقات العراقية الإيرانية في تلك الفترة التي شهدت تحسنا ملحوظا، فقال لي (لا تكن مثقالا أكثر مما ينبغي فالعلاقات بين الدولتين شهدت تحسنا طارئا لمرتين فقط، أحدهما هي الفترة التي تعيشها الآن – يقصد منتصف التسعينيات – ومرة بعد اتفاقية الجزائر في العام 1975 وحين كنا الحائتين العراق هو من طلب ذلك وليست إيران، ونحن كنا نستفيدون وأنتم الحاضرون). إن العلاقات بين الدول يجب أن تقام لا أن تقطع، وهي ذات قيمة استراتيجية كبرى عندما تكون بين دول من نفس المحيط الجغرافي والثقافي والتاريخي والديني، لكن الخطوط الحمراء تتدخل الهادفة لقلب التوازن يجب أن تبقى قائمة، لكي لا يتعرض أحد أطراف هذه العلاقة إلى أن يصبح في منطقة الضغط الواطي، وهذا هو الحاصل في العراق اليوم.

* باحث سياسي عراقي

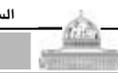
■ لن يغيب عن نال سكان الحي الذي يقع فيه مبنى السفارة

الإيرانية في بغداد، ذلك الرجل الذي وقف بالقرب منها يجعل حزمة أوراق يوزعها على المارة، تدعو كل من لديه أضراراً تعود إلى

أرضية الدولة العراقية لتسليمها مقابل مبلغ من المال. حصل هذا بعد احتلال بغداد بأسابيع قليلة عندما عمت الفوضى الواقعة من قبل الغزاة، لتشجيع كل من له غرض سيء لنهب

دواتر ومؤسسات الدولة العراقية.. استفسرنا منه عن طبيعة الطوابير فقال أنهم يفضلون ملفات أجهزة الأمن والاستخبارات بالدرجة الأولى لم التصنيع العسكري والقوة الجوية والجييش. فاضطرب بعد أيام طابور من الباعة أمام مبنى السفارة كل منهم تابع مجموعة من الاضابير. قد يكون هذا العمل مفهوماً وحاصلا في العمل الدبلوماسي الشرعي واللاشرعي، في ظل غياب الدولة والسلطة السياسية في أي بلد، ومن الطبيعي أن تتحرك الأجهزة الاستخباراتية التي تعمل بغطاء دبلوماسي لجمع كل ما يمكن من الوثائق لمعرفة دول الحركات الامنية التي كانت تستغلها الأجهزة الامنية العراقية ضدهم. حصل هذا الفعل من قبل السفارة التركية في بغداد أيضا، لكنه كان في نطاق جديد جدا حيث كانوا يورون فقط معرفة الجندين من أعضاء السفارة أو العاملين المحليين فيها. وحصل أيضا في دول اوروبا الشرقية أثناء الثورات البرقراطية. لكن الفعل الإيراني كان أكبر بكثير من تلك التجارب حتى أن أحد القادة السياسيين البارزين ضمن عمله في الأيام الأولى للاحتلال على جمع الأرشيف العراقي في إحدى قاعات نادي الصيد في المنصور، وكان يقف بنفسه على العاملين الذين استأجرهم كي يصفوا الاضابير. وقد عتقدت القوائم الامريكية ان مقامته وصارته

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7258 Tuesday 16 October 2012



رأي القدس

تمييز عنصري ضد العمالة الاجنبية بالسعودية

■ لا نجادل في حق المملكة العربية السعودية في توفير الوظائف للعمالة السعودية واعطائها الاولوية في فرص العمل، خاصة ان نسبة البطالة حسب الاحصاءات الرسمية تصل الى حوالي عشرين في المئة بين الشباب وضعفها بين الفتيات، ولكن ما نجادل به هو الخطوات المقترحة للوصول الى هذه الغاية.

مجلس الشورى السعودي الذي يفتقد الى معظم الصلاحيات التشريعية التي تتمتع بها البرلمانات المنتخبة الى جانب محاسبية السلطة التنفيذية واقالة الحكومات، هذا المجلس المعين اعضاؤه من قبل الدولة، اعاد طرح توصية تدعو الى درس فرض «ضريبة» سنوية على العمال الاجانب العاملين في القطاعين العام والخاص، والتي كان استقالتها المجلس نفسه في شهر نيسان (ابريل) الماضي حيث عارضها 70 عضوا مقابل تأييد 45 آخرين.

اعادة طرح هذه المسألة الى النقاش وبعد خمسة اشهر من اسقاطها جاءت حتما بإيعاز من الحكومة السعودية، ومن خلال فتواتها في المجلس، والا ما معنى هذا الاصرار الدؤوب، خاصة وان هناك قضايا كثيرة اشد الحاحا، واكثر مساسا بصالح المواطنين وحقوقهم، مثل المساواة والقضاء المستقل ووقف عمليات نهب الاراضي والمال العام من قبل كبار القوم.

صحيحه «الاقتصادية» السعودية نقلت عن كبير الخبراء الدوليين في منظمة العمل الدولية لشؤون الهجرة السيد اعظم خان قوله «انه يجب ان تتوافر للعمال الاجانب في اي بلد الحماية نفسها المتوفرة للعمال الوطنيين من خلال تشريعات، وان تكون الالتزامات المالية المقررة على العمال الاجانب كتلك المطبقة على العمال الوطنيين».

ما يريد قوله هذا الخبير ان فرض ضرائب على العمالة الاجنبية فقط هو تمييز عنصري ترفضه قوانين العمل الدولية، بل ترفضه مواثيق حقوق الانسان في العالم بأسره.

اذا كانت السلطات السعودية تريد فرض ضرائب دخل فيجب ان تنطبق على الجميع، ومواطني كانوا و اجانب وعلى قدم المساواة دون اي تفرقة او تمييز، ومن المؤكد ان اعضاء مجلس الشورى السبعين الذين عارضوا

الحق العام، هو حق المجتمع الذي تقاعد مع دولته على دستور وقوانين تنظم حياته وعلاقاته وكيفية تنفيذ واجباته، كافراد وجماعات، ثم طرق حصوله على حقوقه، ومنها الحق العام الذي نكثت الدولة بتحصيله بالنجاة عن الجحيم، ومن الطبيعي ان تكون تجليات هذا الحق منبوذة في عمل كل سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية، فاولويات التشريع محكومة بالموازنة بين الحقوق العامة والخاصة، والولايات التقدير مكرسة للسفير على خدمة الحقوق العامة وضمانة انسياب تنفيذ الواجبات العامة والخاصة، واما اولويات السلطة القضائية فهي العمل على تطبيق الاحكام في المنازعات والتجاوزات والجرائم والبت في قضاياها وبما يضمن الحصول على الحق العام او لا والحق الخاص ثانيا.

من تنازل شخص ما وعن افعاء اعتداء جسدي قام به احدهم عليه وسبب بعاهه مستديمة له، فان هناك حقا عاما يعبر عن روح القانون الساري يجب انتزاعه من المعدي وان تنازل صاحب الشأن عن حقه الخاص بالدعوى، لان المعدي قد اوقع الضرر بالاجتماع ككل من خلال اضراره بالحد عنصره، اما ان تقوم الدولة والسلطة بالتنازل عن حق العام فهذا خرق للعدل لا يمكن تبريره الا في حالات خاصة مهما ان تكون هناك مصلحة عامة وملحة وتق وصادق هذا التنازل، او العفو بحيث تستدعي حتى ارضاء الحق الخاص للاقدم على العفو ذاته.

هناك بعض السلطات تخلط الوراق، فهي باسم المصلحة العامة تصدر قرارات عفو عام ولكن الغرض الاول منها هو العفو عن جرائمها هي، لانهما احد اهم الاطراف المسؤولة عن شيوع وسيادة المناخ الجرمي العام القائم، او انها تريد من خلاله التقاء من واليها من المتهمين والمحكومين.

في العراق وبدلا من الغناء القوانيين التي تسعر من روح الانقسام والشرا والتكثير بالخصوم، قانوان الاجتثاث، الذي اسموه تورية بقانوان المساءلة

بشدة هذا التمييز كانوا ينطلقون من منطلقات اخلاقية وانسانية ودينية. فالدين الاسلامي يسمح لا يميز بين البشر بل يساوي بينهم، ولنا في رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة، عندما اوصى بدفع اجر العامل قبل ان يجف عرقه، وشدد على انه لا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى.

وحتى في حال في فرض ضرائب دخل على الجميع في السعودية مواطنين واجانب، فان هذا يعني ان يحصل هؤلاء «الاجانب» على الحقوق والخدمات نفسها التي يحصل عليها نظراؤهم المواطنين مثل التعليم والطبابة المجانية والتأمين الاجتماعي، والتقاعد وحتى الجنسية السعودية اسوة بما هو معمول به في الدول المتقدمة مثلما هو الحال في اوروبا وامريكا حيث يحصل العامل الاجنبي على الإقامة الدائمة بعد اربع سنوات عمل، والجنسية الكاملة بعد خمس سنوات.

العمال الاجانب في السعودية ومعظمهم من العرب والمسلمين، محظور عليهم الطبابة السعودية او ارسلان اولادهم الى مدارس الدولة، وكذلك الحال في معظم الدول الخليجية، والاكثر من ذلك ان السلطات الحاكمة تفرض عليهم رسوما عالية لتجديد اقاماتهم والحصول على تأشيرة الخروج والعودة والرسوم الاخرى التي تثقل كاهلهم خاصة عندما يكون الدخل متواضعا واعداد افراد الاسرة كبيرا.

وحتى العمال او الخبراء الاجانب فانهم يفضلون العمل في الدول الخليجية بسبب الاعفاءات الضريبية، والهروب من ضرائب الدخل العالية في بلدانهم، واما جرى فرض ضرائب دخل عليهم في دول الخليج، والسعودية بالذات، فان نسبة كبيرة منهم قد تقرر الرحيل، مما يعني حرمان الدول التي تستضيفهم من خبراتهم.

في زمن الربيع العربي، والاحتجاجات المطالبة بالعدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان يبدو غريبا ان تدفع السلطات السعودية بتبرير مثل هذه الافكار والمقترحات العنصرية، ولهذا تأمل ان يتصدى مجلس الشورى لها واسقاطها، وان يجد تجاوبا ودعما من اجهزة الاعلام المحلية ليس دفاعا عن العمال الاجانب واما دفاع عن سمعة المملكة وحماية لمصالحها.

العراق: قانون العفو العام وحكاية قص الرأس وموت الخبر!

جمال محمد تقي*

السيطرة الامنية لحزبي البرزاني والطالباني على اغلب مناطق الانبار، اما من وقع بقبضتهم فيما بعد من انصار الاسلام و انصار القاعدة فقد تعاملوا معه بشدة، وقسوة امنية، ومحاصرة سياسية، وبالنتيجة فقد وضع حكام الانبار حدا للاختراقات الامنية، وما ساعدهم على تحقيق ذلك هو الاستقرار النسبي الذي تخلل في الاقليم اقتصاديا وخدمي، اضافة الى نجاحهم في توفير البترول والتماريات والغاز الطبيعي، والامراء وشيوخ و اغوات وافندية تلك الكونيات، بدل عن ذلك يشيع القانون على الامر في العراق وفي كل التفاصيل الفعلية لسياسات فصائلهم و روح الاستقرار والسلطة والغنم من خلال تخصيص الولاء والالتحائية وتقزيم الولاء الوطني، ومن خلال محاولة اعدام اي بصيص امل للوهو في العراق مجددا!

في العراق تجري مباحثات بين قوى السلطة لتحصن حتى نسب المستفيدين من قانون العفو العام الامول مدوره، بل هناك محاولات مستمرة لبعثه وسليمة من وسائل انكاء الشحن الطائفي والعربي والمنطقي في البلاد وبما يعزز من حطوة اصحاب الشأن طائفاً ومناطقياً!

الامراء الاكابر حسموا امرهم مبكرا فهم منذ ان تمسكوا من حكم مناطق الاقليم كانوا اقد اعفوا جميعا عن كل الذين استخدموا السلاح ضدهم من مجندي النظام السابق، بل ومنحومهم حقوقا لاجلهم لا ينجحون وباشكل الذي يعينون عنه هم، بحيث يؤدي الى اطلاق



لو كان هناك قضاء غير ميسر و اجهزة أمن مهنية و تزييه، لن تكون بحاجة لقانون عفو، السلطة هي التي تتحاجه لانها هي من يرتكب المعاصي بحق المجتمع قامت منظمة السجون العالمية: ان الحكومة العراقية تخالف العهود و المواثيق الدولية الخاصة باوضاع السجون و حقوق متسبيين، ويذكر ان هناك اكثر من 33 الف سجين و معتقل موزعين على 32 سجن بينها 3 سجون للنساء، الالاف منهم لم يحاكموا برغم مرور سنوات ادى دخولهم السجن!

المفوضية العليا لحقوق الانسان ادانت موجة الاعدامات التي تشهدها السجون العراقية بين الفينة والاخرى، وهكذا فعلت منظمة هيومن رايتس ووتش، وممثلة الامم المتحدة في بغداد، فخلال العام الحالي تم اعدام 96 محكوما بينهم 3 نساء، وقد بلغت الارقام الرسمية لاصالات الاعدام المنفذة في العراق منذ 2004 وحتى بداية العام الحالي 1200 حالة معلنة، اما الحالات غير المعلنة فتقدر باضعاف هذا الرقم، حيث الموت تحت التعذيب او الضيقة اثناء المداومة والاعتقال او الاعدامات الميدانية اثناء النقل من سجن لآخر!

قد قرب مؤخرا 250 محكوما من سجن صلاح الدين، وتم استرجاع 175 منهم و ما زال هناك 75 هاربا بينهم 25 محكوما بالاعدام، ولم يجر شهر من دون حدوث محاولة للهرب من السجون العراقية، فقد هرب المعتز من سجن البصرة و السجون العراقية، ويبدو ان اليأس و سوسو العاملة و محال الثقة بالعدالة، هي دوافع قاعلة لما يجري من عقوبات لرواق جماعة من السجون العراقية.

حكومة التوافق الامريكي اليراني في العراق تتعجل الاعدامات عي لا يشعل قرار عفوها المرتقب من لا تريد حيا من السجناء السابقين، لانها مونة بوجوب ضيقة الخصوم على طريقة قطع رؤوسهم وامامات اي خير عنهم او منهم، كماينما الحميم بالديمقراطية التي لا تتيمم الا بالدم!

في تطبيق القانون! كاتب من العراق

انهم يدمرون سورية

والتهمة جاهزة دعم نظام الأسد المجرم. إن صاحب هذه السطور يقف بكل مشاعر وجوده مع ثورة الشعب السوري للخلص والاعتناق من طابعه المتمثل في نظام بشار الأسد وما يقفده من عواطف الشعب العربي و تقسيم العراق و التقل من دول المركز العربي الثلاث إلى الأطراف،

فصن، التي أجهض دورها خلال حقبة نظام مبارك وقيله السادات، لا زالت تعاني من مشاكل اقتصادية وبنوية تستلزم بعض الوقت لإعادة النهوض بيوها وتسلم زمام القيادة العربية من جديد. هذا ان افترضا أصلا أنه لن تكون هناك تحديات أو مؤامرات جديدة تحاك لها لإبقائها مستقرقة بشكائكم وهموما الداخلية، وبالتالي شل حيويتها وفاقليتها اقليمياً.

اما العراق، الذي استخزف في معظم عقد ثمانينات القرن الماضي في حرب ضروس مع إيران، ثم نجح «بالصحة الضعراء» المدمرة مطلع التسعينيات بعد احتلاله للكويت، وما تبعها من حصار قاس وغاشم، ثم غزو عام 2003، وهدنسة معادلة طائفية فيه، ثم وضعه في حضان إيران. هذا العراق، بل بعد له دور اقليمي يلعبه، اللهم الا اذا ما نظرنا اليه من زاوية الامتدادات اليرانية في المنطقة.

وما هو الدور يقع على دمشق اليوم، لتكون هذه ثالثة الأثافي في فضاء المنطقة، وذلك عبر إحداث الخراقات في توزيع الثقل السياسي والاستراتيجي العربي ما بين عواصم المركز وعواصم الأطراف، خصوصا الخليجية منها.

الولايات المتحدة تحديدا، والغرب عموما، وإسرائيل بالضرورة، يتابعون باهتمام عملي التدمير المنهجية التي تقع في سورية. فلام، أي الولايات المتحدة والغرب، يتبشرون بالمعارضة السورية من عهدهم لها، ولا هم يقدمون لها الدعم الكافي لإسقاط نظام الأسد. وكما سبقنا الإشارة، فهم يمتعنون كذلك اطراف اقليمية، مثل تركيا و قطر والسعودية من دعم الثورة السورية بأسلحة قادرة على إحداث تغيير استراتيجي في ميزان القوى الخلل لصالح النظام عسكريا.

المعادلة بسيطة بالنسبة للولايات المتحدة والغرب، والتي يبدو ان إسرائيل تدعمها، سواء انتصر نظام الأسد أم انهار، فإن سورية لن تقو لها قائمة لعقود طويلة قائمة. فالعراق في سورية يمر للبيئة الحقيقية، الهشة أصلا، وإعادة اعمار البلد، ستحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات التي لا تمتلكها سورية، حيث لا نقط فلها ولا ثروات طبيعية قادرة على تعويض الدمار كما في ليبيا، عن عنة طبعها، ذلك الشرح المذهبي والعرفي، ولا قدر لله، الجغرافي أيضا، الذي قد يحل بسورية، ليستنزفها أكثر فأكثر.

الأخطر من هذا وذاك يتمثل في دور بعض المعارضة السورية في تدمير البلد، أعرف ان هذا الموضع شديد الحساسية، وكل من يتكلم فيه سيجد نفسه عرضة لهجوم بعض قوى «تشبيح» المعارضة،

ماذا يجري في الخليج العربي؟

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ قلت واكثر القول ان الخليج العربي ليس في احسن حال، فمعتزم دول مجلس التعاون تعيش في قلق واضطراب، ايران اللاعب الاقوى في المنطقة تجري مناورات عسكرية ضخمة لكل فروع قواتها المسلحة وتجري تجارب لتختبر فاعلية صواريخها على مشهد من العالم، قوتها البحرية تتضاعف فعدد غواصاتها تتزايد في الوقت الذي لا تملك دول مجلس التعاون الخليجي غواصة واحدة قادرة على التصدي للبحرية اليرانية، ايران اثبتت تفوقها العلمي في مجالات الحاسوب وبرامجه، فهي اليوم متهمة بانها اخترقت حواسيب كل من شركة ارامكو السعودية وكذلك فاعل بحواسيب المؤسسة القطرية كما نقلت لنا الصحافة الخليجية. ايران تهدد «بالمياه القذرة» تقول مجلة ديرشبيغل الالمانية ان الحرس الثوري اليراني يخطط لاسالة كمية كبيرة من النفط في مياه الخليج العربي لاحداث بقعة سوداء في المياه الامر الذي يؤدي الى وقف الملاحة البحرية ويحول دون تصدير النفط الى خارج المنطقة والاخطر من ذلك ان دول مجلس التعاون كلها تعتمد على تكرير مياه الخليج الذي يجعلها صالحة للاستعمال الانساني وكذلك الزراعة، وفي حال اقدمت ايران على تلوين مياه الخليج فان المنطقة ستتعرض لخطر اعدام الماء الصالح للشرب.

وبعيدا عنا وعلى شواطئ البحر الابيض المتوسط اي في لبنان اطلقت ايران (حزب الله) طائرات بدون طيار في اتجاه الكيان الصهيوني واستطاعت ان تخترق مجاله الجوي والوصول الى اجواء مفاعل ديمونه النووي في قس فلسطين المحتلة.

ايران اللاعب الاقوى في حرب الحكومة السورية على شعبها بعد روسيا لان سورية هي خط الدفاع الاول عن ايران، وبينما يشهد ان ازرها في هذه الحرب القذرة على الشعب السوري النظام الطائفي القائم في بغداد بقيادة نوري المالكي.

(2)

في هذه الاجواء ماذا تفعل او فعلت دول مجلس التعاون مجتمعها في شرق السعودية استعدادا لمواجهة الاخطار القادمة من اليمن والصورة الواضحة عندي ان هذه الدول الخليجية لم تفعل ما يجب ان تفعله وفي يقيني بانها معتمدة على الحماية الاجنبية وقواها المتواجدة في المنطقة.

الكويت في حالة اضطراب سياسي صراع بين المعارضة والولاة وحتم ستسقط الدولة الى جانب الفريق الموالي اليها على حساب الوطن والشعب. وفي صراع على السلطة بين افراد العائلة الحاكمة (ال صباح) لم تتسع دائرته بعد لته في طريقة التي التمدت، تقول المصادر الاعلامية الكويتية ان الحكومة اقدمت على اعتقال احد افراد الاسرة الحاكمة وهو الشيخ مشعل الملك الصباح وسبب الاعتقال ارؤد السياسة المتبعة بحضر الاسرة الحاكمة في الكويت ومن تقادراته «مصر الحكم في فرع واحد من اسرة ال صباح اي ابناء مبارك الكبير» وهذه الاشارة قد تؤدي الى اشتعال الموقف في الكويت، هناك صراع اخر يدور على الساحة الكويتية بين اطراف دينية سنة، شيعة، سلفيين، جهاديين، اخوان مسلمين، وفي الجانب الاخر اليرانيين، وعلمانيين، وديمقراطيين، انه خليط اجتماعي مزيج حتما سيؤدي الى عواقب لا تحمد عقباها وستكون الكويت الخاسر الاكبر.

(3)

مملكة البحرين تعيش في قلق ما يجري على ارضها بين الحكومة والشعب، الشعب يطالب بالاصلاح على كل الصعيد حتى ولو ادى الى اراض رموز النظام السياسي حتى ولو كان خيرا، الازر اس النظام وهو الملك فلا يجوز المساس بذاته، الشعب يطالب بالمساواة والعدالة دون تمييز بين المواطنين الا ان التمييز يكون في صالح الالكفاء وليس غير ذلك، الحكومة تبذل الجهود لكي تفتح الفاس بانها تسير في طريق الاصلاح وتدعو صراع اخر يدور على الساحة الكويتية بين اطراف دينية بما تفعل. حملة اعلامية في المجتمع البريطاني لصالح المطالبين بالاصلاح وكذلك اصوات متكررة في الولايات المتحدة الامريكية.

في خطاب الملك امام البرلمان اشار الى من يطالبون بالاصلاح بانهم فئة مضللة ويعملون على تشويه سمعة البحرين في الخارج وقال انهم يحاولون الاستعانة بقوى خارجية للتدخل في الشؤون الداخلية هذا الكلام يدل على تفاهم المشكلة في البحرين ولا يدعو الى ايجاد حلول توفيقية بين القيادة والشعب، ويجب ان نتقنع الانظمة بان الجواء الى الحلول الامنية ليست مجدية.

(4)

لم تكن دولة الامارات بعيدة عن الازمات السياسية، حركة اعتقالات بين المواطنين كما سرت وسائل الاعلام الاماراتي هجوم اعلامي على ما يشهد بالاضحوان المسلمين وانهم يعملون لقلب نظام الحكم في الامارات وسائر دول مجلس التعاون جاء ذلك على لسان وزير خارجية الامارات الشيخ عبد الله بن زايد وسبقه في ذلك الاتهامات الفريق ضاحي خلفان الذي مالنك يحذر دول مجلس التعاون من خطر حركة الاخوان المسلمين. والحق ان هناك خلايا ناشئة واخرى نشطة في بقية دول المجلس تتربط ماذا سيحدث في الدول التي اتيت على ذكرها.

القول: هل هذا جزء ما فعلنا بالبحر الشقيق عام 2003؟

* كاتب مقيم في واشنطن

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التاسر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تبعني في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

قفزة المغامر النمساوي تحقق رقما قياسيا للمشاهدة على اليوتيوب

حدود الغلاف الجوي باستخدام مظلة. وكان باومجارتنر جلس في كبسولة أسفل منطاد ضخيم يعمل بالهيليوم أوصله من مدينة روسويل بولاية نيو مكسيكو الأمريكية إلى حدود الغلاف الجوي على ارتفاع يصل إلى 39 كيلومترا من كوكب الأرض حيث قفز باتجاه الأرض في رحلة استغرقت خمس دقائق ونصف الدقيقة بسرعة وصلت إلى 1100 كيلومتر في الساعة. ومن المنتظر أن يتضح خلال الأيام القليلة المقبلة ما إذا كان باومجارتنر استطاع فعلا كسر حاجز الصوت وذلك بعد تحليل دقيق لكل القياسات. وفي حال تأكيد بلوغ المغامر النمساوي سرعة الصوت، سيكون باومجارتنر قد حقق ثلاثة أرقام قياسية في وقت واحد حيث إنه تمكن من خلال رحلته من تحقيق أعلى ارتفاع يصل إليه بالون مأهول وأعلى نقطة للقفز بمظلة.

ذلك فليست أدري في أي لحظة... وعن قفزته التاريخية قال النمساوي إنه لم يشعر بمواجهة موجة صادمة وإلا لكان تفكيره قد انشغل بالعديد من الأشياء الأخرى وأدى شعوره بالارتياح قائلا: «نزل عن كاهلي حمل يبلغ وزنه 20 طنا» مشيرا إلى أنه طالما استعد على مدار سنوات لهذه القفزة التي تكرر تأجيلها مرارا. وقال باومجارتنر إنه عندما جلس داخل الكبسولة التي حملته إلى حدود الغلاف الجوي كادت محاولته أن تتعرض للإلغاء بسبب مشاكل في نظام وأقيات الحرارة لكنه كانت لديه الرغبة في القفز «وهذا كان القرار الصائب». ووصف قفزته الفريدة من نوعها بأنها كانت «أقسى بشكل ملحوظ مما كان مفترضا فقد تخيلت لوهلة أنني أفقد وعيي». كان باومجارتنر حقق انجازا فريدا من نوعه حيث استطاع الهبوط بنجاح على الأرض بعد قفزه من ارتفاع قياسي من

التواصل الاجتماعي «تويتر» على مدار ساعات. علاوة على ذلك، أنشأت حسابات مزورة على «تويتر» تحمل اسم باومجارتنر ووصل عدد مشتركيها خلال فترة قصيرة إلى الآلاف. وعلى صفحة الرسمية لهمة القفز على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حصدت صورة هبوط باومجارتنر على الأرض أكثر من 470 ألف ضغطة «إعجاب». وقال المغامر النمساوي فليكس باومجارتنر إنه لم يدرك خلال قفزته الحررة من فوق حدود الغلاف الجوي باتجاه القشرة الأرضية التي حققها ما إذا كان قد حقق كسرا محتملا لحاجز الصوت أم لا. ويعد هبوطه الآمن فوق صحراء ولاية نيو مكسيكو الأمريكية قال باومجارتنر 43 عاما/؛ لا أعرف على الإطلاق ما إذا كنت حلفت بسرعة تفوق سرعة الصوت وإذا كان حدث

برلين- د ب أ: حققت القفزة التاريخية للمغامر النمساوي فليكس باومجارتنر التي قام بها الأحد من حدود الغلاف الجوي باتجاه الأرض رقما قياسيا آخر في بوابة مقاطع الفيديو على الإنترنت «يوتيوب». وأعلنت شركة «جوجل»، أكبر محرك بحث على الإنترنت والمشغل لموقع «يوتيوب» الاثنين في بيان على الإنترنت أن أكثر من ثمانية ملايين شخص شاهدوا لحظة قفز باومجارتنر من على ارتفاع 39 كيلومترا فوق سطح الأرض حتى وصوله إلى الأرض على الهواء مباشرة عبر الإنترنت. ويحطم هذا الفيديو الرقم القياسي الذي حققه البث الحي لوقائع تنصيب الرئيس الأمريكي باراك أوباما في كانون ثان/يناير الماضي عبر شبكة «أكاما»، الإلكترونية، والذي بلغ عدد مشاهديه أكثر من سبعة ملايين شخص. كما كانت قفزة باومجارتنر الموضوع المهيمن على شبكة

سورية: الثقافة والمأزق الأخلاقي؟

اللياس خوري

في لقاء مع مجموعة من الاصدقاء السوريين في بيروت، طرح سؤال كبير حول موقف المثقفين العرب من الثورة السورية. بدأ السؤال بمواقف مثقفين وفنانين لبنانيين مليئة بالالتباس، وصل بعضها إلى درجة البحث عن مبررات «فكرية» وسياسية، من أجل دعم النظام الاستبدادي الأسد، لينتهي إلى سؤال عام حول موقف المثقفين العرب الأخلاقي من معاناة الشعب السوري.

السؤال محير فعلا، ومن الخطأ الفادح أن يُناقش على ضوء منعطف لجوء الشعب السوري إلى السلاح في مواجهة الآلة العسكرية والأمنية للنظام. فالسؤال طرح منذ الأيام الأولى للثورة التي اتسمت بطابع سلمي بطولي لا مثيل له، فالشعب الأزل واجه لأشهر طويلة الرصاص والقتل بصدور عارية وخناجر تهتف للحرية، ومع ذلك ووسط صور أذى الجنود والشبيحة التي تدوس أجساد المعتقلين وجوههم ارتفعت صيحات التشكيك والنقد.

مع بداية الثورة قدم الشاعر ادونيس الحجة الأولى عبر رفضه خروج المظاهرات من المساجد. صحیح ان هذا الموقف فتح ابواب التردد، لكن لا يمكن نسبة الظاهرة إليه، فهذه الظاهرة تنتمي إلى تراث سياسي وثقافي يضرب عميقا في بنية «يسارية» عامة لم يبق لها من خطابها اليساري القديم سوى يافطة معاداة الامبريالية، التي جعلت منها مشجبا تعلق عليه ذليلتها السياسية، والتحاقا بالاستبداد.

نحن امام معضلة فكرية، ولسنا امام ظواهر فردية، بعضها لا يزال يحمل قدرا من البراءة كمواقف الشاعر سعدي يوسف، وبعضها الآخر يحمل توترا عصابيا يدعو إلى الرثاء، لكنها تُجمَع على دعم نظام الاستبداد، لأنها تعتبر الثورات العربية مؤامرة امريكية هدفها الهيمنة على المنطقة العربية!

هكذا وبمنطق مبسط وخال من العقلانية انقلبت امريكا على حليفها حسني مبارك وزين العابدين بن علي، وصديقها المطامع معمر القذافي، بهدف الوصول إلى قلعة الممانعة التي يمثلها حكم آل الأسد في سورية!

منطق غريب، لكنه يستند إلى مروحة من الأفكار التي ساندت الجرازين الصرب وايدت حرب الإبادة في الشيشان، وبكت على سقوط الديكتاتوريات في أوروبا الشرقية، لأنها لا تزال اسيرة عقلية الحرب الباردة، حيث لا يجري التعامل مع الشعوب والدول الا بوصفها حجارة على مائدة شطرنج دولية!

التقاطع بين يساريي النوستالجيا إلى زمن الحرب الباردة (احزاب ما يسمى بالجهة الوطنية التقدمية في سورية التي تضم حزبين شيوعيين، إضافة إلى الوزير السوري قذافي جميل ممول قنات «اليسارية» التي أوكل مهمة ادارتها إلى أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني) وبين خطاب حزب الله، فرض بليلة كبرى، زاد من تقاعها اندفاع بعض الكتاب والصحافيين النيوليبراليين الذين يعملون في الاعلام النقطي، إلى الدفاع عن انتفاضة الشعب السوري بخطاب رجعي يحمل بذور الكراهية للحركة الوطنية العربية، ولواقفها في مواجهة الهيمنة الامبريالية والاحتلال الاسرائيلي.

هذا الواقع الثقافي المعقد سمح للمبرر لوحشية النظام بأن يجد في كل يوم مسوغا جديدا، مركزا على الخوف من صعود الاسلام السياسي الذي يبرز، في الواقع السوري على الأقل، على فضائيات الخليج أكثر بكثير من بروزه على أرض الواقع.

المسألة التي تبدو قسي ظاهرها ولكنها تعبير عن خيارات سياسية مختلفة، تعبر في رأيي عن بنية ثقافية تجد جذورها في ما يمكن ان نطلق عليه اسم الاستعلاء الثقافي، أي النظر إلى الأمور من مقرب الثقافة بوصفها سلطة. وهي بنية يشترك فيها اليسار التقليدي واليمين، لأنها آتية من جذر واحد، هو استعلاء الثقافة أو تعاليتها عن التفاصيل وانصرافها إلى النتائج بعد اهمال المقدمات.

لن اناقش الافتراضات السياسية وادخل في مباحة حول الدور الكولونيالي الروسي الذي لا يختلف في شيء عن أي دور كولونيالي آخر، أو حول الفرق بين الاصوليتين الشيعية والسنية المتشابهتين أكثر مما يعتقد الكثيرون، بل أريد أن اناقش الموقف من زاوية اخلاقية. هل يعقل أن تجري المساواة بين ابراهيم القاشوش الذي قطعت حجرته من أجل أخراس صوته وبين قاتله؟ هل يمكن أن تصاب العيون بالعماء المطلق امام مشاهد التعذيب والقتل واستباحة الجثث؟

الجواب هو أن من رفض أن يرى مشاهد الاستباحة في سورية، كان يرفض أن يرى الواقع التضليلي كي يبني عليه استنتاجاته، فأخذنا إلى لعبة الأمم مبررا للقاتل جرائمه باسم صراع دولي واقليمي لا يعني شيئا لأهل درعا الذين انتفضوا الكراماتهم المهدورة.

مشكلة الثورات العربية مع هذا النوع من المثقفين هي انها كانت مفاجئة، ولا تحمل سمات الثورات التي اعتادوا عليها أو قرأوا عنها في الكتب. ثورات تعبر عن انفجار المجتمع في وجه الاستبداد. فالناس انقلقت من القمع والنال والافقار والتهب، ونزلت إلى الشوارع كي تكسر الخوف، وتحلل التاريخ.

كان التوقع المنطقي هو أن تنتقل عدوى كسر جدار الخوف إلى المثقفين، الذين لم يعرفوا كفتة بنجاحاتها، لكن بدلا من ذلك اصاب الرعب قطاعات واسعة منهم، لأنها اعتادت على الخوف من السلطة وانحنت لها، واليوم تصاب بالرعب من الناس لأنها لم تحاول يوما أن تتعرف اليهم وتعترف بهم.

المسألة ليست فقط في خيانة بعض المثقفين، بل في مناع الحياة العام الذي يضرب عرض الحائط بمشاعر الناس وغضبهم وانتفاضاتهم، لأنه لا يعترف بالتفاصيل، ويعتقد أن القمع مسألة ثقافية فقط، تتعلق بمنع كتاب من هنا أو فيلم من هناك...

الاستعلاء على الواقع هو الخيانة التي منحت صكوك غفران للقتلة تحت حجة الممانعة أو مقاومة الهيمنة الغربية. قبل البحث في السياسة علينا أن نبحت في جذر السياسة، فإذا كانت السياسة هي فن ادارة العلاقة بين المجتمع والسلطة، علينا أن نسال لماذا ثار المجتمع، وما نوع هذه السلطة التي حولت البلاد بأسرها إلى سجن؟ وبعد ذلك يأتي دور البحث في السياسات الدولية والاقليمية.

لعل ميزة الثورة السورية هي انها ترسم الخط الفاصل بين ثقافة الاستبداد وثقافة الحرية، فرغم تعقيداتها الكثيرة، خصوصا في مرحلة مقاومتها بالسلاح، فانها تقدم للثقافة العربية درسا في الاخلاق، وتكشف زيف المعرفة الكلية التي تحولت إلى بلباغ يردد الكلمات نفسها، ويتماها على القطة.



تسريحة «الحصان.. وذيله»!

كتا نسمي تسريحة شعر تشمل ذبلا صغيرا «ذيل الحصان»... لكن المشكلة الآن هي ماذا نسمي هذه التسريحة التي قدمت امس الاول في لندن ضمن المهرجان السنوي الـ 30 لفنون وتصميمات الشعر المستعار؟ هل نسميها «تسريحة الحصان وذيله»؟

● المستشارة تهاني الجبالي نائبة رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر تقدمت ببلاغ لقسم شرطة قصر النيل بوسط البلد بأن مجهول حاول اقتحام شقتها ليلا وكسر شراعة الباب وهرب عندما استيقظت من نومها.

● في السادسة مساء اليوم يفتتح في منتدى الرواد الكبار بالعاصمة الاردنية عمان معرض تشكيلي للفنانة سحر قحماوي تحت عنوان «كائنات» ويتضمن جديد الفنانة في حقل التشكيل الجرافيكي.

اتهمه فيها بالنسب والذف علنا في البرنامج التلفزيوني «العاشرة مساء» الذي يقدمه الاعلامي الراحل وأشل الابراشي على قناة «دريم» وكان يوم السبت يستضيف مرتضى الذي حصل على البراءة في قضية موقعة الجمل وقال للدكتور سيف «انت حمار» وعمل لدولة قطر.

● ضمن برنامج «كاتب وكتاب» ينظم المركز الثقافي الملكي الاردني قراءة في المجموعة القصصية «فرح نافذة النهار» لنايف النوايسة بمشاركة مخلص الزبيد وبادارة هزاع البراري وذلك في السابعة مساء اليوم.

● المستشار يحيى جلال مساعد وزير العدل المصري لشؤون الكسب غير المشروع، أصدر امرا بضمبط واحضار رئيس مجلس الشعب الأسبق الدكتور احمد قنحى سرور للتحقيق معه في المعلومات الجديدة عن تحقيقه كسبا غير مشروع، سرور كان قد حصل على البراءة من محكمة الجنايات في قضية موقعة الجمل وتم اطلاق سراحه.

● الدكتور سيف عبد الفتاح مستشار رئيس الجمهورية في مصر رفع دعوى قضائية ضد المحامي مرتضى منصور



حريق في قمرة القيادة بطائرة تركية

ونقلت وسائل الاعلام عن تون اويستينسين وهي امرأة في الثلاثين من العمر قولها «عندما لاحظنا في الساق، بينما نقل العديد إلى المستشفى بسبب استنشاقهم الدخان، بحسب التلفزيون». وقالت نائبة مدير وكالة «ديتو» للسفر في اوسلو فتبح قادرا انه تم اجلاء الركاب بعد اندلاع الحريق. وأضاف ان «اثنين منهما اصيبا بكسر في الساق ونقلوا إلى مستشفى في اطلالبا وهما بحاجة جيدة ويمكن ان يعودا إلى النروج ربما الاثنين». وأضاف ان «الآخرين نقلوا إلى المستشفى بسبب استنشاقهم الدخان، ولكن حالتهم ليست خطيرة» ونقل الركاب الباقون إلى النروج على متن طائرة أخرى في وقت لاحق من الأحد. ولم يتسن التحدث مع أي شخص من شركة الطيران.

انفرد- ا ف ب: اصيب شخصان بجروح اثناء اخلاء طائرة تركية بسبب اندلاع حريق في قمرة القيادة قبل اقلاع الطائرة من مطار اطلالبا على ساحل البحر المتوسط متوجهة إلى النروج، بحسب ما افادت وكالة سفر ووسائل اعلام.

واصيب العديد من المسافرين باختناق نتيجة استنشاقهم الدخان. وقال عدد من المسافرين لوسائل الاعلام النروجية ان قاشدي وطاقم الطائرة فروا من الطائرة قبل ان يتمكن المسافرون من الفرار من كابينة المسافرين التي امتلأت بالدخان ما تسبب في حدوث حالة من الفوضى عند الدخال. وشب حريق في قمرة القيادة في الطائرة البوينغ 737-800 التابعة لخطوط كورديون التركية قبل قليل من موعد اقلاعه صباح الأحد من مدينة اطلالبا متوجهة

عجربة تقتل رجلا يعتقد انه قتل ابنها في محكمة

ايضا قتل على الفور. واوقفت الشرطة السيدة البالغة من العمر 33 عاما بينما نقل الرجل الثاني الذي اصيب بجروح في ساقه، إلى المستشفى. وتبعد مكاتب محكمة اثينا اقل من كيلومترين عن وسط العاصمة اليونانية، وقد فرض نظام مراقبة مشدد عند مدخلها يطبق على كل شخص يدخلها من حمامين ومكاتب وشهود.

اثينا- ا ف ب: ذكر مصدران قضائي وامني ان امرأة من فجر اليونان اردت الاثنتين القاتل المفترض لابنها داخل احد مباني محكمة اثينا. وقالت النائية العامة لاثينا بانابوتسا فاكو ان «سيدة اطلقت النار على شخصين، كانا ينتظران استجوابهما من قبل قاضي التحقيق في احد مباني محكمة اثينا». وذكر مصدر في الشرطة ان احدهما وهو من الخجر

علق في الفرن.. فطهي حتى الموت

الذي يعمل في مصنع «بامبل بو فودز» للمأكولات البحرية «تعرض لحروق بالغة أدت إلى موته، بعد أن تم طهوه في الفرن». وأضافت مونتيروزا أن موت ميلينا تم اعتباره حادثة، مشيرة إلى أن التحقيق لم يتوصل بعد إلى معرفة سبب وجود ميلينا داخل الفرن الصناعي. ووصفت مونتيروزا الحادثة ب«المأساوية والرهيبه».

كاليفورنيا. يو بي آي: قتل موظف في مصنع للمأكولات البحرية بولاية كاليفورنيا، بعدما علق في فرن صناعي، ما أدى إلى احتراقه حتى الموت. ونقلت صحيفة «سانت غابرييل فالتي تريبيان» عن المتحدث باسم ولاية كاليفورنيا للسلامة والصحة المهنية، إريك مونتيروزا، قولها إن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن خوسيه ميلينا،

قتلت زوجها بسبب.. التلفزيون

■ موسكو- يو بي آي: من المعروف أن جرائم الشغب هي الأكثر شيوعاً في العلاقات والزواج، غير أن امرأة روسية اقدمت على طعن زوجها وضربه بقاس، ليس من باب غيبتها عليه، بل بسبب اختلافهما حول القشة التلفزيونية التي يريدان مشاهدتها. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي»، الإثنين، عن لجنة التحقيق في مدينة تولار الروسية، قولها إن «الزوجين تشاجرا لأن كل واحد منهما يريد مشاهدة برنامج تلفزيوني مختلف». وأشارت اللجنة إلى أن «خلافهما دفع المرأة إلى مهاجمة زوجها وطعنه بسكين وضربه فأس، فتوفي الرجل متأثراً بإصاباته»، وأشارت إلى أن المرأة، في حال تمت إدانتها، تواجه حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً.

ويذكر أن دوافع الجريمة تتعدد، غير أن جرائم الشغب والغيرة الزوجية تبقى الدافع الأغلب لارتكاب الجرائم بالعلاقات والزواج.

قبلة ما قبل النوم أصبحت شيئاً من الماضي عند المتزوجين البريطانيين

■ لندن- يو بي آي: لم يعد المتزوجون البريطانيون يكثرون قبلة ما قبل النوم التقليدية، وتحول إلى شيء من الماضي لدى غالبيتهم بسبب صعوبات الحياة والمشاكل المالية. وأظهرت دراسة جديدة الاثنين، إن 80% من المتزوجين البريطانيين يذهبون إلى النوم من دون أن يطبعوا حتى قبلة بسيطة على وجنات نصفهم الآخر، في حين لا يكثر 90% منهم بتزويد عبارة «أحبك» لشريكات أو شركاء الحياة قبل أن يغضوا أعينهم، وجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «إيلي مايل»، أن 46% من البريطانيين يدورون ظهورهم لنصفهم الآخر عند النوم بسبب تلامي شعورهم العاطفي، وقالت إن 25% من المتزوجين البريطانيين اعترفوا بأنهم لا يستطيعون تحمل لمسهم في السرير من قبل النصف الآخر. وأضافت الدراسة أن 1% فقط من المتزوجين البريطانيين أكدوا بأنهم يتنامون مع نصفهم الآخر على غرار مشهد سينمائي رومانسي بطولي، حيث يستلقى الرجل على ظهره وتضع الزوجة رأسها على صدره.

منزل أليس بريسلي.. للبيع

■ لوس أنجلوس- يو بي آي: يعرض المنزل الفخم في بيغلي هيلز الذي اقام فيه ملك الروك الراحل أليس بريسلي مع زوجته بريسلي للبيع بسعر يقارب الـ 13 مليون دولار. وتعدت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن المنزل الفخم الذي يضم 4 غرف نوم و 6 حمامات وحوض سباحة وجدران زجاجية ومركز استجمام ويطل على المحيط معروض للبيع بـ 12.995 مليون دولار، وقد بنى المنزل عام 1958، وكان مؤخرًا يؤجر مقابل 20 ألف دولار في الشهر.